

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم التربية البدنية و الرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في التربية البدنية و الرياضية

تحت عنوان

دور التربية البدنية والرياضية في التخفيف من العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

بحث وصفي أجري على تلاميذ السنة الرابعة متوسط

(15-16 سنة)

تحت إشراف:

- أ. حمودي

إعداد الطلبة:

- سلاك رشيد

عائدة

- بن وزان بومدين

- فغفاح محمد أمين

السنة الجامعية: 2013/2014

# الإهداء

و الله لو أني فعلت كذا لكان أحسن ولو غيرت كذا لكان يستحسن  
ولو أضيف هذا المكان أجمل ولو ترك هذا لكان أفضل  
وهذا من أعظم العبر وهو دليل استيلاء النقص على سائر البشر  
إلى من حملتني الشهور وغذتني الطهور وعودتني السرور، إلى من قامت الليالي وسالت دموعه في حزني  
أسأل الرب العالي أن يحفظها و يرعاها لي .....أمي الغالية  
إلى الذي سعى إلى إسعادي وصهر علي وتعب من أجل تنوير طريقي و بناء مستقبلي ..... ربي أحفظه  
لي .....أبي العزيز  
إلى سواعدي في الدنيا إخوتي :إيهاب، حكيم، حميد...وابناء اخوتي والى اخوتي الاعزاء  
إلى كل الأهل و الأقارب وخاصة  
إلى الأستاذة المشرفة... حمودي عائدة.  
إلى كل من مد لي يد العون... الزملاء... فعفاع، بومدين، غالم، سيد أحمد، عبد الوهاب، روان ، رضوان،  
سفيان، سليم، عابد، تكفريناس  
إلى كل طلبة معهد التربية البدنية دفعة 2014/2013  
إلى كل من يعرف اسم .....سلاك رشيد.

# الإهداء

إلى من أضاءت دربي بدعوات الخير، إلى من حتى وإن وصفتها فلن أوفيها حقها، إلى من كان صدرها الأمان الدائم لي، و إبتسامتها الدنيا التي أعيش لها إلى من صوتها كان التفاؤل نفسه، إليها أقول أحبك

إلى من سهرت وتعبت على تربيتي و بناء مستقبلي

أسأل الله العلي القدير أن يحفظها و يرعها لي \* أمي الغالية \*

إلى \* روح أبي \* رحمه الله و إخوتي

إلى كل عائلتي و أهلي كبيرا و صغيرا و خاصة الطفلة \*كوثر\*

إلى الأستاذة المحترمة أحسن سعاد و جميلة

و إلى كل أصدقائي في مشواري الدراسي و كل أصدقاء قسم التربية البدنية

و الرياضية خصوصا سلاك رشيد و حرير رضوان

إلى أستاذتي التي ساعدتني كثيرا بنصائحها في إعداد المذكرة

\*فعفاع محمد أمين\*

# الإهداء

الى من أضاءت دربي بدعوات الخير، الى من حتى و إن وصفتها فلن أوفيتها حقها، الى من كان صدرها الأمان الدائم لي و ابتسامتها الدنيا التي أعيش لهان الى من صوتها كان التفاؤل نفسه، إليها أقول أحبك

إليك انت كل شيء إليك أقول أنت أنا

\* أمي الغالية \*

الى من كان مستقبلي مستقبلي مستقبلي إليك أقول مهما أقول فأنت نعم المثال

\* أبي العزيز \*

و الى كل أصدقائي في مشواري الدراسي و كل الأصدقاء قسم التربية البدنية و الرياضية

رشيد، وهاب، كريم، رضوان، فغفاع، سفيان، عابد، سليم،

\* بن وزان بومدين \*

# شكر و عرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبرحمته تنزل البركات و الصلاة و السلام على خير الأنام محمد

رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال رسول الله ( ص ) : " من اصطنع إليكم معروفا فجازوه فإن عجزتم عن مجازاته فدعوا له حتى تعلموا

أنكم قد شكرتم فإن الشاكر يحب الشاكرين "

يسعني في هذا المقام إلى أن نتقدم بوسع الشكر و التقدير إلى أستاذتنا الكريمة

" حمودي عائدة" الذي قدمت لنا الكثير و لم تبخل علينا بالكم الهائل من المعارف و توجيهاتها التي أنارت

لنا طريقنا نحو إتمام بحثنا .

ولا ننسى أن نتقدم بجزيل الشكر و عظيم التقدير إلى كل أساتذتنا الذين درسونا بمعهد التربية البدنية و

الرياضية .

ألف شكر

## محتوى البحث

أ..... شكر وتقدير

ب..... إهداء

## قائمة المحتويات

د..... قائمة الجداول

ه..... قائمة الأشكال

## التعريف بالبحث

01..... المقدمة

03..... مشكلة البحث

03..... اهداف البحث

04..... الفرضيات

04..... أهمية البحث

05..... مصطلحات البحث

07..... الدراسات المشابهة

12..... التعقيب على الدراسات المشابهة

## الباب الاول:الدراسة النظرية

### الفصل الأول: التربية البدنية والرياضية

- 13..... تمهيد
- 13..... 1- مفهوم التربية
- 14..... 2- تعريف التربية
- 17..... 3- مفهوم التربية البدنية
- 17..... 4- تعريف التربية البدنية
- 19..... 5- أهمية التربية البدنية والرياضية
- 20..... 6- مفهوم التربية الرياضية
- 21..... 7- تعريف التربية الرياضية
- 22..... 8- علاقة التربية بالتربية الرياضية
- 23..... 9- الفرق بين التربية والتربية الرياضية
- 24..... خلاصة

### الفصل الثاني: العنف المدرسي

- 25..... تمهيد
- 25..... 1-تحديد المفاهيم الاساسية للعنف
- 25..... 1-1- أصل كلمة العنف
- 26..... 1-2- تعريف العنف

- 26.....3-1- تعريف العنف بنظر علم الاجتماع.....
- 27.....4-1- في نظر السياسة.....
- 27.....5-1- في نظر القانون.....
- 27.....2- التحليل النفسي الاجتماعي لمفهوم العنف.....
- 28.....3- تعريف العنف من وجهة نظر فدرريك هاكر للعنف.....
- 28.....4- وجهة نظر نيل وماك 1976.....
- 29.....5- أشكال العنف.....
- 29.....1-5- العنف الفردي.....
- 29.....2-5- العنف الجماعي.....
- 30.....6- مفهوم العنف المدرسي.....
- 31.....7- الأسباب العامة للعنف المدرسي.....
- 31.....1-7- أسباب تعود الى المؤسسة التربوية نفسها.....
- 31.....2-7- أسباب تعود الى المدرسين.....
- 31.....3-7- أسباب تعود الى التلاميذ.....
- 31.....4-7- أسباب تنظيمية.....
- 32.....5-7- أسباب قانونية.....
- 33.....6-7- أسباب امنية.....
- 33.....7-7- أسباب تعود الى وسائل الاعلام.....

33..... 8- علاقة البيئة المدرسية بالعنف المدرسي

36..... خلاصة

### الفصل الثالث : خصائص المرحلة العمرية (15-16 سنة)

37..... تمهيد

38..... 1- مفهوم المراهقة

38..... 1-1- تعريف المراهقة

40..... 1-2- التحديد لفترة المراهقة

43..... 2- خصائص المراهقة

43..... 1-2- خصائص النمو في مرحلة المراهقة

44..... 2-2- النمو الفزيولوجي (الأعضاء الداخلية)

44..... 2-3- النمو العضوي (الأعضاء الخارجية)

45..... 2-4- النمو الحركي

46..... 2-5- النمو الحسي

47..... 2-6- النمو النفسي

48..... 2-7- النمو الإنفعالي

49..... 2-8- النمو الإجتماعي

50..... 2-9- النمو الديني

51..... 3- الممارسة الرياضية وأثرها على الفترة العمرية (15-16 سنة)

52.....الخلاصة.

## الباب الثاني: الجانب التطبيقي

### الفصل الأول: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

- 53.....تمهيد
- 53.....1- خطوات الدراسة الإستطلاعية.
- 54.....2- المنهج البحث المتبع.
- 55.....3- مجتمع البحث.
- 55.....4- عينة البحث.
- 56.....5- الضبط الإجرائي للمتغيرات.
- 56.....6- مجالات البحث.
- 56.....1-6- المجال الجغرافي.
- 56.....2-6- المجال الزمني.
- 57.....7- أدوات البحث.
- 57.....1-7- تصميم الأداة.
- 57.....2-7- الإستبيان.
- 58.....1-2-7- محتوى الإستبيان.
- 59.....8- الأسس العلمية للإستبيان.
- 60.....9- الدراسات الإحصائية.

## الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

61.....عرض وتحليل ومناقشة النتائج

## الفصل الثالث : مقارنة الفرضيات بالنتائج

### الإستنتاجات والتوصيات

- 105.....1- الإستنتاجات
- 106.....2-مناقشة الفرضيات
- 109.....3- التوصيات والإقتراحات
- 110.....4- الخاتمة العامة

5- ملخص الدراسة

المصادر والمراجع

الملاحق

# التعريف بالبحث

## 1- مقدمة :

منذ القديم كانت علاقة الإنسان بالرياضة وطيدة حيث تم تحويله إلى وسيلة لتحقيق المنجزات الشخصية والوطنية وأصبحت الدول تشيد وتفتخر بما أجزه أبطالها في مختلف أنواع الرياضات.

إن درس التربية البدنية والرياضية مادة رئيسية ضمن البرنامج الدراسي في مرحلة التعليم المتوسط غير أنها تتميز عن باقي المواد التعليمية كونها تؤثر على المراهق تأثيراً فعالاً لأن هناك توافق بين الجانبين الجسمي والنفسي حيث ينظر إلى هذا المراهق على أنه وحدة ببيكولوجية وعلى هذا ينصح المختصون أن النفسانيون بممارسة الأنشطة البدنية والرياضية واقعاها في المؤسسات التعليمية لأنها تنشيط الجسم وتهدئ النفس وتخرج الفرد من عزله وتكسبه الثقة في النفس فهي أداة من أدوات بناء الشخصية وتبحث دائما لإيجاد توافق نفسي للفرد أو المراهق وعليه فإن الانضباط في ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية يمكن إخراج تلميذ المرحلة المتوسطة من المشاكل النفسية بإعتبار هذه المرحلة تصادف مرحلة المراهق وهي مرحلة النمو التي يمكن أن تؤثر سلبا على سلوك هذا المراهق وتجعله عرضة للمشاكل النفسية والتي يصعب التغلب عليها مثل القلق والإكتئاب، فهناك عدة دراسات مشابهة فإخترنا دراسة "سايع منصور" و"حداد فاطمة" سنة 2007 بجامعة مستغانم معهد التربية البدنية والرياضية تحت عنوان التربية البدنية والرياضية ودورها في التقليل من العنف داخل المؤسسات التربوية وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة العنف داخل المتوسطات، وافترضو أن العنف المستخدم في المتوسطات هو عنف مادي من تلميذ لأستاذ ودور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل منه، وفي الأخير توصلو إلى توصيات أهمها إهتمام بدرس التربية البدنية والرياضية وتوفير له كافة الشروط الضرورية من أجل القيام بدوره بشكل مطلوب، تشجيع تلاميذ على ممارسة الرياضة خارج النطاق المدرسي ومن المنطق هذا كله إرتأينا أن نخوض في هذا المجال باحثين عن دور درس التربية البدنية الرياضية في تحقيق التوافق النفسي والتقليل من

المشاكل النفسية لدى المراهق وقد قسمنا موضوع بحثنا إلى باين،باب نظري والأخر تطبيقي،حيث قسمنا كل منهما إلى فصول بالنسبة الى الباب النظري قسم إلى ثلاث فصول،حيث وضحنا في الفصل الأول الأهمية والأهداف من الدرس التربية البدنية والرياضية وعرضنا في الفصل الثاني عن العنف داخل المدرسة،أما الفصل الثالث فتطرقنا إلى خصائص ومميزات المراهقة.

## 2- الإشكالية :

يعد درس التربية البدنية من أهم الدروس التي تدخل ضمن برنامج التربية الهامة في كل المراحل التعليمية وذلك لما تحققة من أهداف تربية سواء كانت تعليمية أو تنظيمية بالإضافة إلى الدور الذي يلعبه درس التربية البدنية في تطوير مختلف الصفات البدنية و المهارة في مختلف الأنشطة لدى التلاميذ (فرج أحمد 1992 صفحة 75)

ولكن ومع استفحال ظاهرة العنف تسجل مدارسنا اليوم ارتفاعا مخيفا للظاهرة داخل المدرسة، حيث تعد من أخطر الظواهر بما لها من تأثير سلبي على المدرسة وخاصة على المجتمع ككل مما يؤثر على التلميذ و على المرابي وعلى الكل . وأن مخلفات هذا الارتفاع المذهل لهذه الظاهرة دفعنا للبحث عن الوسائل التربوية التي تمكننا من الوقاية من هذا السلوك، وانطلاقا من أن حصّة التربية البدنية والرياضية مادة تربية يتفاعل فيها مباشرة الأستاذ والتلميذ لما تحويه هذه الحصّة من ميزات خاصة في المجال النفسي التربوي (أحمد شناتي، 2008، صفحة 12) دفعنا إلى طرح التساؤل التالي : هل لدرس التربية البدنية والرياضية دور في التخفيف من العنف المدرسي بين تلاميذ المتوسطة ؟

وتحت غطاءه تدرج أسئلة فرعية وهي :

- 1- هل لدرس التربية البدنية و الرياضية تأثير إيجابي في التقليل من العنف بين تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟
- 2- هل المعاملة الإيجابية للأستاذ دور في التخفيف من العنف بين تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟

## 3- أهداف البحث :

الهدف الرئيسي لكل دراسة هو الوصول إلى نتيجة،ولذلك نهدف إلى الإجابة على التساؤلات والفرضيات الواردة في إشكالية البحث وهي كالتالي :

- الكشف عن دور التربية البدنية و الرياضية في التخفيف من العنف بين تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

- الكشف عن تأثير المعاملة الإيجابية للأستاذ في التخفيف من العنف بين تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

#### 4- فرضيات البحث :

من خلال الأسئلة التي طرحت نستطيع ان نصيغ الفرضيات التي تعتبر إجابة مؤقتة على الأسئلة على

النحو التالي :

#### الفرضية العامة :

للتربية البدنية و الرياضية دور في التخفيف من ظاهرة العنف لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

#### فرضيات الجزئية :

1- لدرس التربية البدنية و الرياضية دور فعال و إيجابي في التخفيف من العنف لتلاميذ السنة الرابعة

متوسط.

2- المعاملة الإيجابية للأستاذ دور في تخفيف من العنف لتلاميذ السنة الرابعة متوسط

#### 5- الأهمية :

ان درس التربية البدنية والرياضية هي جزء بالغ الأهمية، كونها مادة تسعى الى تحسين الفرض خاصة

والمجتمع بصفة عامة من خلال ماتمده لنا من أنشطة رياضية وتربوية تخاطب الجسم والعقل معا، خاصة في

مرحلة التعليم المتوسط

(مرحلة المراهقة 15-16 سنة) وهي من أهم المراحل في حياة التلميذ، لأنها مرحلة تتميز بتغيرات

فيزيولوجية ومنفولوجية ومن ثمة جاء موضوع دراستنا يحاول أن يسلط الضوء على ظاهرة العنف المدرسي

داخل المتوسطات الذي أصبح يهدد مؤسساتنا التربوية .

## 6- تحديد مفاهيم البحث

### 6-1- التربية البدنية و الرياضية :

يرى نيسكون " التربية البدنية هي ذلك الجزء من التربية الذي يهتم بالنمو الشامل للفرد من خلال إستشارة دوافعه لممارسة أوجه النشاط البدني (الطيب أحمد محمد، 1998، صفحة 19)

### 6-2- درس التربية البدنية : يعرفه البعض أنه " هو الوحدة الصغيرة في البرنامج المدرسي للتربية الرياضية

الذي يمثل أصغر جزء من المادة ويحمل كل خصائصها". (عزمي محمد سعيد، 2003، صفحة 11)

### 6-3- تعريف التربية البدنية والرياضية:

يعتقد الكثير من الناس أن التربية البدنية في مختلف أنواع الرياضات أو أنها عضلات وعرق أو أذرع أو أرجل قوية أو أنها تربية الأجسام (محمد سعدي عزمي، 2003، صفحة 11)، ومنه فإن التربية هي العملية التنموية للجسم والعقل معا بحيث يسمح له بالنمو السليم بمبادئ وأخلاق عالية وصحة جيدة وحركات صحيحة.

### 6-4- تعريف العنف:

هو السلوك المنسوب بالقسوة والعدوان والقهر والإكراه و هو عادات السلوك بعيد عن تحضير و التمدي المستمر فيه، والدوافع والطاقت العدوانية إستنكارا صريحا بدائيا كالضرب والسب للأفراد والتكسير وتدمير الممتلكات وإستخدام القوة وإكراه الخصم والقهر.

### 6-5- تعريف المدرسة:

هي مؤسسة ثقافية تربوية تؤثر في النمو وسلوك الفريد وذلك بمهيته من أنواع مختلفة من النشاطات الإجتماعية التي تساعد على نمو كل الجوانب.

**6-6-6- العدوان (العنف) :** عرفه ريش 1958 "العدوان عبارة عن أفعال متعددة الإتساع تتمثل الهجوم و العداء ويستخدم بدافع من الخوف او الإحباط أو الرغبة في صب هذا الخوف أو القتل على الآخرين أو إبداع لتحقيق إهتمامات الآخرين وبلوغ مطالبه الإجتماعية (خليفة محمد، عبد الطيف، صفحة 204).

**6-7-7- العنف :** فيعرفه أحمد خليل " أن العنف هو الإيذاء باليد أو اللسان ، وهو تصادم مع الآخرين". (معتوق جمال، 1993)

**6-8-8- المدرسة :** عرفها و البين ديويوكوك " : " المدرسة هي أولا و قبل كل شيء أماكن إنسانية دافئة بالحنان يساعد جوها على أن يجذب إليه التلميذ و أولياء الأمور و المدرسين و غيرهم و العمل على تعاونهم و إدخالهم في مشروعات مشتركة. (عيساوي عبد الرحمان، صفحة 103)

#### **6-9-9- التعريف الإجرائي للعنف المدرسي :**

هو قيام التلميذ بسلوكات عنيفة تجاه أحد الأفراد في الأسرة ، زملاء ، أساتذة ، إدارة ، سواء كان هذا العنف لفظي أو مادي ، مباشر أو غير مباشر.

#### **6-10-10- تعريف المراهقة:**

المراهقة من الناحية اللغوية تفيد معنى الإقتراب والدنو من الحلم وبذلك يؤكد فقه اللغة هذا المعنى بقولهم رهق بمعنى لحق أو دنى منه فنقول مثله رهق الحلام أو قرب الحلم بمعناه العام هي المرحل تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد فهي بهذا عملية بيولوجية حيوية وعضوية في بدايتها وظاهرة إجتماعية في نهايتها. (فؤاد الباهي، 1975، صفحة 78)

#### **6-11-11- تعريف التلميذ:**

هو الشخص الذي يتلقى دروس من عند المعلم بانتظام.

6-12- المراهقة: عرفها مصطفى فهمي كلمة المراهقة مشتقة من الفعل اللاتيني

## ADEOLESCENCE

ومعناها بالتدرج نحو النضج البدني وعرّفها فؤاد السيد على أنّها "مرحلة التنسيق للرشد وتتصل بالفرد إلى إكمال النضج و المراهقة بشكلها العام وهي مرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد (والين بيوركوك، 1996، صفحة 27).

### 7- الدراسات المشابهة :

#### تمهيد

تعتبر الدراسات المشابهة من أهم المحاور التي يجب على الباحث أن يتناولها ويشري من خلالها بحثه إذ يستند عليها الباحث للحكم والمقارنة و الإثبات أو النفي وتكمن أهميتها في معرفة الأبعاد التي تحيط بالبحث والاستفادة منها في توجيه وتخطيط و ضبط المتغيرات أو لمناقشة نتائج البحث حيث لا توجد بحوث متشابهة في مجال البحث واقتصرنا على :

#### دراسة ثابتي محمد وفجال عامرة : (سنة 2002-2003).

عنوان البحث : دور التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة العنف عند تلاميذ المدارس.

مشكلة البحث : ماهو العنف الأكثر إستخداما في المدارس الثانوية، وكيف نستطيع التقليل منه بإستخدام

حصّة التربية البدنية والرياضية ؟

— هل حصّة التربية البدنية والرياضية تؤثر إيجابيا في التقليل من ظاهرة العنف ؟

الأهداف : - التعرف على دور درس التربية البدنية والرياضية والتقليل من ظاهرة العنف بالمدرسة.

الفرضيات :

-إن لدرس التربية البدنية والرياضية دور فعال في تعليم تلميذ كيفية تحقيق الانتماء داخل المدرسة.

- إن لدرس التربية البدنية والرياضية دور ايجابي في التقليل من العنف داخل المدرسة عند تلاميذ المرحلة المتوسطة.

-إن حصة التربية البدنية والرياضية هي جزء بالغ الاهمية كونها مادة تسعى الى تحسين الفرد بصفة خاصة والمحتمع بصفة عامة .

المنهج المستخدم: المنهج المسحي.

أدوات البحث :إستمارة إستبيان موزعة على أقسام السنة التاسعة أساسي إكمالية 5 جويلية بمستغانم.

العينة :تمثلت عينة البحث على 61 تلميذ تتكون من 31 تلميذ والثاني من 30 تلميذ من أقسام السنة 9

أساسي إكمالية 5 جويلية بمستغانم

وضمت أيضا أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية والمواد التي تأتي بعد درس التربية البدنية والرياضية مباشرة وبعد مرور عدة أيام من الحصة.

أهم الاستنتاجات : لقد استنتج الطالبان من خلال المقابلات والدراسات الميدانية بالنسبة للتلاميذ والاساتذة مايلي:

- إستنتاجات بالنسبة للتلاميذ :

✓ إستنتج الطالبان أن ردود فعل العنف تكون قليلة بعد حصة التربية البدنية والرياضية عكس التي تمر عليها

عدة أيام من الممارسة الرياضية.

✓ استنتج الطالبان أن لدرس التربية البدنية والرياضية أن هناك هدوء تام للعينة الاولى على عكس العينة الثانية

- إستنتاجات خاصة بالأستاذ:

✓ إستنتج الطالبان أن الأساتذة يلاحظون هدوء للعينة التي تخرج مباشرة من درس التربية البدنية والرياضية

عكس العينة التي مرت عليها عدة أيام حيث إتسمت بالفوضى والسلوك العدواني .

أهم التوصيات :- يجب الاهتمام بدرس التربية البدنية والرياضة وتوفير له كل الشروط الضرورية من أجل ان يقوم بدوره بالشكل المطلوب.

- إن الدراسة أكدت على الدور الإيجابي الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة العنف داخل المؤسسات التربوية.

- تشجيع التلاميذ على ممارسة النشاطات الرياضية خارج النطاق المدرسي.

● دراسة" غالب رشيد- قصير ميلود - فنون الحبيب" (2005):

عنوان البحث: "أثر المعاملة السلبية للأستاذ التربية البدنية والرياضية في تعزيز العنف المدرسي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية-مستغانم 2005".

الإشكالية:- هل المعاملة الإيجابية للأستاذ هي التي تخفف من ظهور الإستجابات العدوانية عند التلاميذ ؟

- لتعديل السلوك العدواني للتلميذ ما هو الأساليب التي يستخدمها الأستاذ في ذلك ؟

هدف من البحث: كان الهدف من وراء هذه الدراسة هو التوصل إلى إيجاد علاقة تربط بين المعاملة السلبية

للأستاذ التربية البدنية والرياضية وتعزيز الإستجابة المراهق العدواني خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

الفرضيات : -ربما تعود حسن العلاقة التفاعلية والتلميذ إلى المعاملة الإيجابية التي يتلقاها التلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

\_ إن إستعمال كل من أسلوب الحادثة والمحاورة يزيد في تخفيف العدوانية والتوتر عند التلاميذ.

المنهج المستخدم: المنهج المسحي.

العينة: قام الباحثين بهذه الدراسة على عينة تتكون من 20 أستاذ و 100 تلميذ في المرحلة الثانوية....

أدوات البحث: إستمارة إستبيان موزعة على تلاميذ في المرحلة الثانوية.

أهم الإستنتاجات:- وجود معاملة سلبية من الأستاذ تؤدي إلى سوء العلاقة التفاعلية بين الأستاذ والتلميذ المراهق التي تظهر في قيام المراهق بسلوكيات عدوانية.

- إن المعاملة السلبية للأستاذ تعزز من الإستجابات العدوانية للتلاميذ المراهقين.

- إن إستعمال العنف الجسدي أو اللفظي يزيد من العنف وتوتر التلميذ.

#### ● دراسة "أستاذ شناتي أحمد" :

عنوان البحث: دور التربية البدنية والرياضية في الحد من العنف المدرسي عند المراهق.

الإشكالية: التساؤل التالي هل لحصّة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من العنف على مستوى

مدارسنا في مرحلة المراهقة؟

الأهداف: حيث تهدف الدراسة إلى التعرف على دور التربية البدنية والرياضة في التقليل من ظاهرة العنف

بالمدرسة.

الفرضيات: ويفترض الباحثان أن:

لحصّة التربية البدنية والرياضة دور إيجابي فعال في التقليل من ظاهرة العنف داخل المدرسة عند تلاميذ

مرحلة المراهقة.

المنهج المستخدم: المنهج الوصفي المسحي الذي نريد من خلاله دراسة دور حصّة التربية البدنية والرياضية

في التقليل من ظاهرة العنف عند تلاميذ المدارس (الطور الثالث).

العينة: تكونت عينة البحث من 72 تلميذاً يتكون من قسمين، القسم الأول يتكون من 36 تلميذاً

والثاني من 36 تلميذاً من أقسام السنة التاسعة أساسي بإكمالية غابة ديكار دالي إبراهيم.

أدوات البحث: توزيع الاستمارات الإستبائية لكل من التلاميذ والأساتذة للسنة التاسعة بإكمالية حديقة

ديكار دالي إبراهيم .

أهم الإستنتاجات: إستنتجنا أن هناك فروق في النسب المئوية بين العينتين فيما يخص ردود الفعل العينة في ممارسة العنف التي تعرضت إلى موقف ما، حيث كانت العينة التي خرجت مباشرة بعد ممارسة درس التربية البدنية والرياضية أقل عنفا وردود فعل عنيفة مقارنة بالعينة التي مرت عليها عدة أيام من الممارسة الرياضية.

- معاملة التلاميذ فيما بينهم اتسمت باختلاف واضح في النسب المئوية للعينة التي خرجت مباشرة بعد الحصة والعينة التي مر عليها عدد من الأيام من ممارسة درس التربية البدنية والرياضة ولاحظنا أن هناك هدوء تام للعينة الأولى على عكس العينة الثانية .

- تصرفات كلتا العينتين سواء بعد الحصة أو بعد عدد من الأيام من الممارسة بينت أن علاقتهم أثناء الحصة كانت تتسم بالهدوء.

- ظهور ردود فعل عنيفة اتجاه الأستاذ إذا ما شعر التلميذ بالإهانة أو العقاب.

- أما بالنسبة للأساتذة: إستنتجنا أن الأساتذة يلاحظون ظهور هدوء عند التلاميذ الذين يخرجون مباشرة من حصة التربية البدنية و الرياضية ويدخلون مباشرة في الدرس النظري داخل القسم على عكس التلاميذ الذين مرت عليهم عدة أيام بعد الممارسة فهم يتسمون بالفوضى وسلوك عدواني في تصرفاتهم.

و من خلال الدراسة نستنتج أن حصة التربية البدنية و الرياضية تعمل على جعل التلاميذ أكثر هدوء و مودة ولا يميلون إلى استعمال العنف في تصرفاتهم داخل المحيط المدرسي

## 8- التعقيب على الدراسات السابقة :

لقد استفدنا من الدراسات المشابهة في الأتي :

1- أوجه الاستفادة من هذه الدراسة :

- تحديد المنهج المناسب
  - محاولة تجنب الصعوبات الماضية
  - كيفية عرض وتفسير البيانات تفسيراً علمياً
  - تحديد خطوات المتبعة في إجراءات البحث وتحديد المسار الصحيح للخطوات الملائمة لتطبيق إجراء هذه الدراسة .
  - تحديد انسب القوانين والمعادلات الإحصائية الملائمة لطبيعة البحث
- 2- أوجه الاختلاف من هذه الدراسة :

استخدمت بالدراسات السابقة عينات بعمر 7 إلى 13 سنة في حين أننا استخدمنا عينات بعمر 15 - 16 سنة

الباب الأول

الدراسة النظرية

# فصل الأول :

## التربية البدنية و الرياضية

## تمهيد:

تعتبر التربية البدنية مادة حيوية و ضرورية في الوسط المدرسي و ذلك من خلال مساهمتها في تنمية الجانب النفسي و البدني و العقلي للتلميذ و هذا عكس ما يعتقدده , البعض لكون التربية البدنية و الرياضية حركات جسمية لاغير , و نظرا للإنعكاسات الإيجابية للتربية البدنية في المجتمع فقد أولت جل حكومات العالم أهمية و مكانة خاصة داخل المنظومة التربوية. و الجزائر من بين هذه الدول التي أعطت عناية خاصة لهذا المجال لتدريسها , حيث أنها أصبحت مادة إجبارية كباقي المواد الأخرى التي لها منهاج و طرق لتدريسها , و على أساس إرتباط موضوع دراستنا بالتربية عموما و بالتربية البدنية و الرياضية خصوصا.

هذا الفصل سنحاول تسليط الضوء على ماهية التربية البدنية و الرياضية , و التي نتناول فيها مفهوم التربية , مفهوم التربية البدنية , علاقتها بالتربية , واقع التربية البدنية في الجزائر..... إلخ

## 1- مفهوم التربية :

الفرد الإنساني لا بد أن ينشأ في جماعة ، لأنه يحتاج منذ ولادته إلى من يرعاه ويتعهده بالتربية والعناية حتى يشب عن الطوق و يصبح قادرا على الإعتماد على نفسه من جهة , و أن يكون عضوا صالحا في الجماعة التي ينتمي لها من جهة ثانية, و تلك التربية أو الرعاية التي يتلقاها لا تقتصر على جانب واحد من جوانب شخصية بل من الضروري أن تكون ذات طابع شمولي تكاملي لجميع جوانب شخصيته الروحية و العقلية و الوجدانية و الأخلاقية و الجسمية و الإجتماعية (ربيع هادي مشعان ، 2006 ، صفحة 14).

التربية عبارة عن ملية تفاعل بين الفرد و بيئته الإجتماعية ذلك بغرض تحقيق التوافق أو التكيف بين الإنسان و الإتجاهات التي تفرضها البيئة تبعا لدرجة التطور المادي و الروحي فيها , فالتربية ظاهرة (ممارسة) فالإنسان يتعلم عن طريق الممارسة التي تحدث في الفصل و المكتبة و الملعب و المسجد و كذلك

الرحلات فهي إذن لا تقتصر على المدرسة بل تحدث حينما يجتمع الأفراد و أن الهدف الأسمى للتربية هو مساعدة الشخصية الإنسانية أن تنمو نمواً تفاعلياً و إجتماعياً سليماً يحررها من الكراهية و الحقد و هي شرط أساسي لتحقيق الأمن و السلامة , و تعمل التربية على إعداد المرء للحياة عن طريق تزويده بالعادات و المهارات التي تسهل له إشباع حاجاته و لاشك هذه المهارات و العادات إنما تتكون في المراحل المبكرة من حياة الفرد (بيوي محمد عوض، 1992، صفحة 9)، و لكي تتم التربية فلا بد من وجود مربٍ و متربي ووسط يتم فيه العملية التربوية حيث يستلزم وضع خبرات التراث الثقافي (شلتوت نوال إبراهيم، 2007، صفحة 9) في إطار تنظيمي كالمناهج , و من هذا المنطلق فإن التربية مجالاً لتربية الفرد جسمياً و عاطفياً و معرفياً و مهارياً , و قد تكون غير مقننة كما في النوادي و الصحف و التلفزيون ..... إلخ

**2- تعريف التربية :**

**- لغة:** مأخوذة من الفعل ربي بمعنى النمو و الإزدياد , حيث نقول ربي الوالد ولده بمعنى غذاه وجعله ينمو و يزداد و ربي في بيت فلان بمعنى نما و نشأ فيه , كما جاء في قوله تعالى " وقل ربي إرحمهما كما ربياني صغيراً " أي بمعنى كما إهتماماً بي و سعاداني على النمو والإزدياد حيث أصبحت ما أنا عليه من هيئة جسمية و قدرة عقلية و حالة نفسية و علاقات إجتماعية (ربيع هادي مشعان 1988).

وكذلك في قوله تعالى " و ترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء إهترت و ربت " أي بمعنى نمى و زاد (الطيب أحمد محمد، أصول التربية، صفحة 19).

**- إصطلاحاً :** يختلف تعريف التربية باختلاف وجهات النظر و يتعدد حسب الجوانب و المجالات المؤثرة فيها و المتأثرة بها و من بين بعض التعاريف نجد أن البعض يعرفها أنها تعني نقل الترمات الثقافي من جيل قد تم إلى جيل جديد بعد تعديله و تنميته أما أفلاطون " أن التربية هي إعطاء الجسم و الروح كل ما

يمكن من الجمال و الكمال " أما أرسطو فيقول " أن الغرض من التربية هو إعداد العقل لكسب العلم " (حولي أمين انور، 2001).

إبن سينا "التربية هي الوسيلة لإعداد الناشئين للدين و الدنيا في آن واحد و تكوينه عقليا و خلقيا و جعله قادرا على إكتساب صناعة تناسب ميوله و طبيعته و تمكنه من كسب عيشه " و يقول يستالوزي " أن التربية هي تنمية كل قوى الطفل تنمية متلائمة " أما دور كايم " التربية بأنها الإجراء الذي تمارسه الأجيال أكبر سنا على الأجيال التي لم تستعد بعد للحياة الإجتماعية " و هدفها هو إيقاظ و تنمية تلك الجوانب الجسمية و العقلية و الخلقية للطفل التي يتطلبها منه كل من المجتمع و البيئة التي أعد من أجلها . و يرى جون دوي " التربية هي الحياة نفسها و ليست مجرد إعداد للحياة , و هي عملية نمو و عملية تعلم و عملية بناء و تجديد مستمر للخبرة و عملية إجتماع .

. و عرفها أفلاطون كذلك بأنها هي إعداد للعقل الإنساني بإعتباره مصدر المعرفة ووسيلتها و هنا يصبح هدف التربية تحصيل المعرفة و ترقيتها بالتأمل و التفكير المستمر و تدريب العقل للوصول إلى المطلق و الحق و الخير , و قد سادت هذه النزعة الفكر المثالي بصفة عامة , خاصة المثالية المرتبطة بأفلاطون فقد ركز على تنمية العقل و تدريبه على إدراك الحقائق العليا و هي حقائق علمية نظرية في المكان الأول و أهملت كل الإهمال الجوانب الأخرى للنمو الإنساني كالجوانب المهارية أو الوجدانية و نستنتج ذلك أن إحتلت العلوم و الدراسات النظرية مكان الصدارة في برامج الدراسة و التي صارت تركز على تنمية الملكات العقلية " كما عرفها البعض بأنها عملية حفظ التراث الثقافي و نقله من جيل إلى جيل و قد إرتبط هذا التعريف بنمو الفلسفة الإنسانية التي نظرت إلى التربية كأداة لنقل الثقافة و المحافظة على تقاليد و عادات و قيم المجتمع تحقيق الإستمرار بقائه

التربية عملية تكيف بين الفرد و المجتمع الذي يعيش فيه و لا يأتي هذا التكيف إلا إذا قبل الفرد عاداته

و قيم و تقاليد مجتمعه و سلك وفقا لها فالتغيرات الجديدة التي تطرأ على المجتمع في ثقافته المادية و اللامادية تتطلب إيجار أنماط سلوكية تتفق مع تلك التغيرات و إيجاد المواقف التربوية المناسبة لإشارة نزعة الابتكار و التجديد عند الأفراد و يتبع ذلك لكشف عن الأفراد ذوي المواهب لرعايتهم و العناية بهم .

. التربية عملية التكيف عن القوى الكامنة في الإنسان يגיע الوصول للكمال.

. التربية إنها عملية النمو الذي يؤدي إلى مزيد من النمو فالفرد في حياته يمر بمواقف متعاقبة يحصل منها على شيء معين أو فائدة معينة تعرف بالخبرة (جوهري علي صالح، 2004).

أما مارغريت " التربية هي العملية الثقافية و الطريقة التي يصبح بها الوليد الإنساني الجديد عضوا كاملا في مجتمع إنساني معين "

. و هرمان " بأنها العملية الخارجية للتوافق الممتاز مع الله من جانب الإنسان الحر الواعي الناضج جسميا و عقليا و قد ورد عن المؤتمر الذي عقدت تحت رعاية اللجنة الدولية للتربية تقرير بعنوان تعلم لتكون جاء فيه " أن التربية هي العمل المنسق المقصود الهادف إلى نقل المعرفة و خلق القابليات و تكوين الإنسان و السعي به في طريق الكمال من جميع النواحي و على مدى الحياة " (الطيب أحمد محمد، صفحة 2).

و في الأخير نستنتج أن التربية هي عملية نمو مزدوجة لكل من الفرد و المجتمع ترمي إلى التنمية الشاملة لكل منهما و إلى مساعدة الفرد على تحقيق التعلم و التغير المرغوب في سلوكه، و على بناء خبراته و تجديدها و تعميقها و الانتقال من طور الفردية إلى طور الاجتماعي و على تشكيل شخصيته وفق توقعات المجتمع و على إكسابه معايير و التقاليد و القيم و الاتجاهات السائدة في مجتمعه إضافة إلى اللغة التي تسير له عملية الإتصال و التفاعل بينه و بين أفراد مجتمعه .

### 3- مفهوم التربية البدنية :

إن التربية البدنية جزء متكامل من البرنامج التربوي الكلي وهو نظام تربوي يسهم في نضج و نمو الأفراد من خلال الخبرات الحركية و البدنية أي أنها تربية من خلال الحركة و قد أشاروا خبراء التربية البدنية إلى بعض المفاهيم منها :

"أن التربية البدنية هي العملية التربوية التي تهدف على تحسين الأداء الإنساني من خلال و سيط وهي الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك (حولي أمين أنور، 2001، صفحة 29).

أو هي ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية و العقلية و الإنفعالية والإجتماعية و ذلك عن طريق الوان من النشاط البدني أختيرت بغرض تحقيق هذه الأغراض ، و برنامج التربية البدنية ينفذ من خلال الدروس داخل الجدول المدرسي بالمراحل التعليمية المختلفة حيث هذا البرنامج المدرسي يحتوي على أنشطة داخلية و خارجية و يمكن قياس مدى ما تم تحقيقه من هذا البرنامج من خلال عملية التقويم التي تتم للمجالات المختلفة الحركية ، المعرفية ،الوجدانية .

التربة البدنية هي عملية تكيف من خلال إشباعها لحاجات الإنسان و لا غرابة في ذلك فلقد إهتمت جميع الشعوب أجمع بالتربية البدنية و الرياضية كمجال تطبيقي و دفعت آلاف المليارات في إنشاءات رياضية إيماننا منها بأهمية هذا النوع من النشاط البدني داخل المنظومة التربوية التي تشمل على القوى الموجودة في المجتمع إبتداء من الأسرة و إنتهاء بالمنظمات السياسية عبورا بالمدرسة و الجامعة...إلخ من القوى.

### 4- تعريف التربية البدنية :

لقد إختلف علماء في تحديد معنى التربية البدنية و يرجع ذلك إلى إختلاف أهداف النظم الإجتماعية و السياسية فقد عرفها العالم التربوي " ناش " " التربية البدنية بأنها جزء من التربية العامة التي تشغل

دوافع النشاط الطبيعي الموجود في كل شخص لتنمية من الناحية العضوية و العقلية و الإنفعالية " و عرفها كذلك كل من فولتمر و إيسلجر و ماكي " التربية البدنية هي ذلك الجزء من التربية الذي يؤدي إلى حدوث تغيرات في الجوانب البدنية و العقلية ،الإجتماعية و النفسية للفرد و ذلك من خلال ممارسة للأنشطة البدنية و إكتساب للخبرات الحركية " و من هذا المفهوم نجد أن الغاية من التربية البدنية هي تحقيق النمو , الشامل و المتكامل لشخصية الفرد من خلال الإهتمام به من الجوانب البدنية و النفسية و العقلية و الإجتماعية و يرى نيسكون " التربية البدنية هي ذلك الجزء من التربية الذي يهتم بالنمو الشامل للفرد من خلال إستثارة دوافعه لممارسة أوجه النشاط البدني " (الطيب أحمد محمد، أصول التربية البدنية و الرياضية).

أما بونشر " التربية البدنية بأنها هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك " و قد تناولت يوشر "هذا التعريف بالتحليل مثيرا إلى أن التربية البدنية تشمل على إكتساب المهارات الحركية و تنمية اللياقة البدنية و المحافظة عليها من أجل أفضل مستوى صحي و من خلال حياة طيبة و إكتساب المعارف و تنمية الإتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني (شلتوت نوال إبراهيم، صفحة 12).

ذكر لوميكين " أن البعض يرى أن التربية البدنية إنما هي مرادف للتغيرات مثل التمرينات , المسابقات الرياضية و بعد تعريفها لكل من هذه التغيرات أوضحت أن تضمن هذه المكونات في برامج التربية البدنية يعتمد على كون هذه البرامج منظمة أو عفوية , تنافسية أو غير تنافسية إجبارية , إختيارية , داخل نطاق الوظيفي أو خارجه و غير ذلك من متغيرات و لذلك فهي تفسر صعوبة وضع تعريف مانع جامع للتربية البدنية. و لكنها أبت إلا أن تدلي برأيها في صياغة تعريف على النحو التالي " التربية البدنية هي العملية

التي يكسب الفرد خلالها أفضل المهارات البدنية و العقلية و الإجتماعية و اللياقة من خلال النشاط البدني  
" و من فرنسا وضع روبروت بوبان "

التربية البدنية هي تلك الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية و العقلية  
و النفسية و الحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد " و من بريطانيا يعرفها أرنولد " هي ذلك الجزء  
المتكامل من العملية التربوية التي تثري و توافق الجوانب البدنية , العقلية الإجتماعية , الوجدانية , الشخصية  
, الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط البدني المباشر " .

. و في الأخير يمكن القول بأن مفهوم التربية البدنية يتأثر بفلسفة المجتمع ففي العصور القديمة كان ينظر إلى  
التربية البدنية على أنها وسيلة هامة لإعداد الفرد للحياة القتالية و التي يمكن عن طريقها تحقيق أهداف  
اللياقة البدنية و الحركية بينما في , العصور المظلمة تأثر مفهوم التربية البدنية بتلك الفلسفة التي كانت  
تنادي بعدم الإهتمام بالجسد و الإهتمام بالعقل , أما في عصر النهضة و مع بدء الإهتمام بالتربية البدنية  
و النظر إليها أنها وسيلة من الوسائل التربوية و أنه يجب الإهتمام بها لتحقيق النمو الجسمي و العقلي  
و الخلق للفرد و أما في العصر الحديث أصبحت تهتم بتحقيق النمو الشامل والمتزن للفرد من جميع  
النواحي و ذلك من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة .

## 5- أهمية التربية البدنية و الرياضية :

إهتم الإنسان من قدم الأزل بجسمه و صحته و لياقته و شكله , كما تعرف عبر ثقافته المختلفة على  
الفوائد و المنافع التي تعود عليه من جراء ممارسته الأنشطة البدنية و التي إتخذت أشكال كاللعب  
و الألعاب , التمرينات البدنية , الرقص , التدريب البدني و الرياضة , كما أدرك أن المنافع الناتجة عن  
ممارسة هذه الأشكال الأنشطة لم تتوقف على الجانب البدني و الصحي فحسب وإنما تعرف على الآثار

الإيجابية النافعة لها على الجوانب النفسية , الإجتماعية و الجوانب العقلية , و المعرفية و الجوانب الحركية والمهارية والجوانب الجمالية و النفسية وهي الجوانب في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلا كاملا و متقنا و تشمل الوعي بأهمية هذه الأنشطة في تنظيمها في أطر ثقافية و تربوية عبرت عن إهتمام الإنسان

و تقديره و كانت التربية الرياضية هي التتويح المعاصر لجهود تنظيم هذه الأنشطة و التي إتخذت أشكالا و إتجاهات تاريخية و ثقافية مختلفة في أطرها و مقاصدها لكنها إتفتحت على أن تجعل سعادة الإنسان هدفا غائيا و تاريخيا حيث يعتقد المفكر " ريد " أن التربية البدنية و الرياضية تمدنا لتهدى ب للإرادة و يقول " إنه لا يأسف على الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا , بل على النقيض فإنه الوقت الوحيد الذي يمضي على خير وجه " و يذكر كذلك المربي الألماني جوتش موتس أن الناس تلعب من أجل أن يتعارفوا و ينشطوا أنفسهم , و قد رأى بيردي كيرتان أن التربية البدنية قد أهملت كلية و لذلك فهم لم يؤكد أن التربية البدنية أحد المكونات الأساسية للتعليم الشامل فحسب و إنما أيضا أكد على ضرورة إعطاء المنافسات الرياضية وضعا خاصا في الحياة لأن عقيدة دي كويرنان " أن التربية البدنية تعد الفرد و شخصيته لمعارك الحياة "

## 6- مفهوم التربية الرياضية :

فسر البعض الرياضة على أنها " التمرينات و الألعاب و المسابقات الرياضية و الرقص بأنواعه " و لكن إذا نظر إلى هذا التفسير نجد يعبر عن الحركة فقط و ليس على التربية الرياضية بشكل عام , و إذا أردنا توضيح معنى المناسب للتربية الرياضية فإنه يجب توضيح الدور الذي تلعبه في تحقيق أغراض التربية العامة فعن طريق ممارسة أنشطتها الموجهة توجيهها علميا سليما يتحقق الإتزان العقلي و النفسي و الإجتماعي فهي بذلك تعتبر تربية شاملة كاملة عن طريق نشاط عضوى أساسه الحركة و يتميز هذا النوع من التربية بشمولية

الفرد كله جسميا وعقليا ونفسيا ووجدانيا كما يتميز أيضا بإستخدامه لأحدث النظريات التربوية و أعماقها أثرا , و هي التربية عن طريق الممارسة إذ أنها بأوجه أنشطتها المتعددة , تتناول حالة إجتماعية ومثل الخلفية و القدرة على التفكير بجانب إهتمامها بصحة الفرد و نمو أعضائه الحيوية وهي تعد أقوى الأسلحة أي دولة لتربية أبنائها و إعدادهم لحياة سعيدة نافعة (حلمي مكارم، 2006، صفحة 19).

## 7- تعريف التربية الرياضية :

و قد فسر آخرون التربية الرياضية عدة تغيرات نذكر بعض منها :

حيث عرفها تشالزبوتسر بأنها " ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة هدفها الأساسي تكوين الفرد الآثق بدنيا في جميع النواحي العقلية و الوجدانية و لإنفعالية و الإجتماعية و ذلك من خلال الممارسة الفعالة لأوجه النشاط البدني " و عرفتها الجمعية الأمريكية للصحة و التربية البدنية و الترويح " إنها المادة التي يتعلم فيها الأطفال التحرك للتعلم " و عرفها المجلس الأعلى للشباب و الرياضة " (ربيع، مدخل إلى التربية البدنية) هي إحدى الوسائل التي تستخدم النشاط البدني ذلك النشاط الذي يختاره المرهون و القادة للممارسة الأطفال و الفتيان و الشباب و غيرهم وفقا لمايحتجونه من نمو وظيفي و عضوى و رفاهية وما يحدث من تأثير إجتماعي كمواطن نافع لنفسه و مجتمعه " بالإضافة إلى وليا ميز " إنها مجموعة الأنشطة البدنية المختارة على أساس الجنس و السن و على أساس المتحصلات العائدة من ورائها " حيث أكد ولياميز في تعريفه للتربية الرياضية على الإختبار حيث يجب أن تختار أنشطتها بعناية تامة فيجب أن تكون التربية الرياضية أنشطة بناءة لأنه ليس كل نشاط بدني بناء و مفيد في نفس الوقت أن تختار بناء على معايير السن والجنس بل في السن الواحد قد تختلف جروعات النشاط طبعا لقدرات كل فرد وإستعداداته . و عرفها كذلك نيكون و كوتر " ذلك الجزء من التربية العامة الذي يختص بالأنشطة القوية والتي تتضمن عمل الجهاز العضلي و ما ينتج من فرص الإشتراك في هذه الأوجه من نشاط المتعلم .

و أضاف أيضا شارمان " أنها الجزء من التربية التي يتم عن طريق النشاط الذي يستخدم الجهاز الحركي لجسم الإنسان و الذي ينتج عنه إكتساب إتجاهات السلوكية " أما وليامز " التربية الرياضية هي مجموعة الأنشطة الرياضية التي أختيرة كأنواع و نقدت كحصائل " هيندر نختون هي ذلك الجانب من التربة التي يهتم في المقام بالتنظيم و قيادة الأطفال من خلال أنشطة العضلات الكبيرة , بإكتساب التنمية و التكيف في المستويات الإجتماعية و الصحية و إتاحة الظروف الملائمة للنمو الطبيعي و يرتبط ذلك بقيادة تلك الأنشطة من أجل إستمرار العمليات التربوية دون معوقات لها و عرفها ناتش كذلك " هي ذلك الجانب من المجال الكلي للتربية التي تتعامل مع أنشطة العضلات الكبيرة و ما يرتبط من الإستجابات " و بإستعراض مجموعة التعريفات السابقة يتضح أن التربية الرياضية كنظام تربوي يظم المادة الدراسية و أنشطة المصاحبة , و لها أهمية سائر الأنظمة التربوية (شرف عبد الحميد، 2005، صفحة 17) أخرج جميع مراحل التعليم وهذا النظام يعمل على تحقيق أقصى قدرة من التطوير و التنمية الشاملة و المقترنة و المتكاملة للطاقت الكاملة في المتعلم سواء كانت حركية أو وجدانية أو معرفية أو إجتماعية تبعا لقدراته الفردية و إهتماماته و إحتياجاته مع التركيز على الجوانب الأساسية في العملية التعليمية وخاصة المعلم و المنهج و الوسائل التعليمية بما يحقق المداومة بين التعليم لتحقيق أهداف التطوير و التحديث .

## 8- علاقة التربية بالتربية الرياضية :

. تتأثر التربية بالأطر المنظمة للنشاط البدني لأنه بالرغم من تباين التربية التربية الترياضية إلا أنها تلك الأنشطة الحيوية و الحركات المهارية لإكتساب الفرد القيم الإجتماعية السليمة من خلال ممارسة هذه الأنشطة و من المعروف أن الفرد يكتسب من خلال هذه الممارسة سيمات إجتماعية و نفسية هذه السيمات يصعب عيه إكتسابها من خلال أنشطة المواد الأخرى لذا فإن التربية و التربية الرياضية يعتبران

ذات إرتباط وصل وثي لأنما ما يكتسبه الفرد من صفات خاصة من ممارسة الرياضة تعتبر هدفا أساسيا للتربية و بذلك يمكن القول بأن التربية تتأثر بالأطر المنظمة للتربية الرياضية فحينما يلعب الإنسان أو يسبح أو يمشي أو يتدرب أو يمارس أي لون من ألوان التربية الرياضية التي تساعده على تقوية جسمه و سلامته فأن عملية التربية تتم في نفس الوقت و ذلك لبناءمجتمع قويا و متماسك كما تعتبر وسيلة من الوسائل الهامة في تحقيق الأهداف العامة للتربية و تعتبر التربية الرياضية هي تلك العملية التربوية التي تتم عند الممارسة أوجه النشاط و التي تنمي شخصية الفرد و ليست جزء إضافي إلى البرنامج المدرسي (حلمي مكارم ،صفحة 18) كوسيلة لشغل الطلاب بل العكس بل هي جزء حيوي في التربية فعن طريق مناهج التربية الرياضية و توجيهاتها توجيهها صحيحا , يكتسب الطلاب المهارات اللازمة لقضاء وقت فراغهم بطريقة مفيدة و ينتمون إجتماعيا كما أنهم يشتركون في نشاط من النوع الذي يصيغ على حياتهم السعادة لإكتسابهم الصحة الجسمية والعقلية.

## 9- الفرق بين التربية البدنية و التربية الرياضية :

. فإذا أخذنا بالنظر الثنائية و التي تقول أن الإنسان بدون عقل و روح و أن البدن منفصل عن العقل و الروح و أن نواتج العقل أفضل من نواتج العمل اليدوي فأنا سوف نحصل على ما نقوم بتطوير الفرد إلى مجموعات من النواتج و هي عبارة عن تصنيفات أي عندما نقوم بنشاط بدني يكون هناك نواتج بدنية و عندما نقوم بنشاط معرفي يكون هناك نواتج معرفية و هي هذه الحالة تصبح رسالة التربية الرياضية في ظل هذه الثنائية هو نتائج فقط و يكون غرضها واحد هو تطوير البدن دون النظر إلى البقية مظاهر النمو الأخرى العقلية و النفسية و الإجتماعية و هذا لا يتماشى مع التقدم العلمي في هذا المجال و من هذا المفهوم يمكن القول بأن التربية البدنية تعني تنمية الجانب البدني فيما يتعلق بأجهزة الجسم سواء كان ذلك جهازا حركيا " عضلات , عظام , أعصاب " أو أجهزة داخلية حيوية " دموية , نفسية .....".

و كل هذا يرتبط باجانب البدني فقط و هو أحد الجوانب في الفرد , أما التربية الرياضية بمفهومها الحديث تأخذ نظرية وحدة الفرد أي أن الفرد وحدة واحدة لا تتجزء و تكون أغراض التربية الرياضية في هذه الحالة أغراض بدنية و عقلية و نفسية و لذا تكون نواتجها هي نواتج بدنية وإجتماعية و نفسية و ليست نواتج و متحصلات بدنية فقط أما تشلز الذي عرف التربية الرياضية " على أنها جزء متكامل من التربية العامة ميدان تجربي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية و الإجتماعية " و ذلك عن طريق النشاط البدني إختياره بغرض تحقيق هذه الأغراض (عزمي محمد سعيد، ، 1996 ، صفحة 20) و هذا يدل على إكتساب صفة التكامل سواء من الناحية العقلية و الإجتماعية فشجاعة تعود على البدن فقط و لا تكتسب تنمة تدريب البدن عليها و لكنها تكسب نتيجة ممارسة لبعض مواقف تعليمية تربوية يتعرض لها الفرد أثناء ممارسته للرياضة و لهذا يفضل المؤلف إصطلاح تربية رياضية أكثر من تربية بدنية فإذا كانت التربية البدنية أعم و أشمل فإن التربية الرياضية أكثر عمقا و أشمل معنا.

#### الخلاصة:

في ختام هذا الفصل نود أن نتطرق على حقيقة ذات أهمية بالغة و هي أن التربية البدنية و الرياضية مصطلح يعبر عن حركة الإنسان المنظمة سواء في مستواه التعليمي البسيط في المدرسة و هو ما يطلق عليه بالتربية البدنية أو في إطارها , التنافسي بين الأفراد و الجماعات و هو ما يطلق عليه الرياضة , أو في إطار تطبيق المهارات التعليمية في مجال تنافسي تحت قيادة تربوية و الذي يطلق عليه التربية الرياضية و خاصة يرى البعض أن مفهومها يتمثل الهدف التربوي بالدرجة الأولى ثم التعليمي و التعريفي بالدرجة الثانية لهذا كانت التربية البدنية و الرياضية أعمق أثرا في الأفراد من أي نوع آخر من أنواع التربية في تكوين الصفات الإجتماعية و الخلقية , بل في تكوين الشخصية و خلق جو من الترابط و التعاون داخل المجتمع و تربية الشئ على أسس و أخلاق و قيم المجتمع .

# الفصل الثاني: العنف المدرسي

## 1- تمهيد :

أصبحت ظاهرة العنف أحد الظواهر الملازمة للمدارس الجزائرية و حتى المدارس الدول المتقدمة وهو التعبير عن المكبوتات الداخلية و الإحباط و الفشل وعدم الثقة بالنفس و الشعور بالنقص ، هذا كله يؤدي بالفرد إلى إرتكاب أي نوع من العداء إتجاه أيا كان حتى في المؤسسات التربوية . حيث في إحدى المدارس الألمانية أدت كثرة هذه الظاهرة إلى إنشاء هيئة للتدريس بالشرطة و القائمين على شؤون التعليم و إذا ما يتبين أن ظاهرة العنف إذا تفاقمت أدت إلى إحداث كارثة.

وفي هذا الفصل سنحاول إعطاء تعريف للظاهرة و أسبابها والنظريات المفسرة لها و طرق العلاج ، حتى يكون لنا فهم دقيق للظاهرة يمكننا من الإطاحة بالموضوع في إيجاد حلول فعالة.

## 2- تحديد المفاهيم الأساسية للعنف :

### 2-1- أصل كلمة العنف :

حسب قاموس الفرنسي (روبار) لسنة 1987 فالعنف هو:

- التأثير على الفرد و إزعاجه على العمل رغم أنه ، دون إرادته بإستعمال القوة أو التهديد.
- الفعل أو العمل الذي من خلاله يمارس العنف
- إستعداد طبيعي للتعبير عن المشاعر أو العواطف.
- السمات العنيفة لفعل ما.

من خلال التعريفات نستنتج أن كلمة العنف تعني أو تشير إلى الحوادث أو الأفعال من جهة إلى حالة الإنسان وحالة القوة و العنف أيضا يعني القوة العنيفة أو الهائجة التي لا تحترم القواعد وتتعدى النظم (يوسف حفصاوي، 2001، صفحة 12).

## 2-2- تعريف العنف :

-العنف لغة : ضد الرفق ، الشدة ، القسوة ، من الفعل العنف أي لم يرفق به وعامله بشدة (1977، صفحة 533).

-العنف إصطلاحا : كل أذى باليد أو اللسان بمعنى الفعل أو الكلمة التي يقوم بها الفرد أو الجماعة (عاقل فاخر، 1971، صفحة 54).

حيث عرفه عبد الرحمان عيسوي " هو ظاهرة إجرامية بالغة التعقيد، تتدخل فيها و تتشابك إياها الكثير من الهوامل النفسية و الإجتماعية (عيسوي عبد الرحمان، 1997، صفحة 96)، وعرفها آخرون أنه هو " إلحاق الأذى بالآخرين و ممتلكاتهم (درويش زين العابدين، 1976، صفحة 253).

ويتضمن العنف إستعمال الفرد القوة ضد موضوع معين فهو حسب عزت إسماعيل هو " صورة خاصة من صور القوة التي تتضمن جهودا تستهدف تدمير أو إيذاء موضوع معين ، يتم إدراكه كمصدر فعلي أو محتمل منه مصادر الإحباط أو أخطر (إسماعيل سيد، 1988) .

من خلال ما سبق نوقل أن العنف هو سلوك يلجأ عليه الفرد لتحقيق مطالبه مستعملا في ذلك القوة هذا بعد فشل المحاولات السلمية في ذلك ، إذا كان العنف موجها نحو الخارج فإنه يهدف إلى الإعتداءات على الأفراد وممتلكاتهم.

## 2-3- تعريف العنف بنظر علم الإجتماع :

أكثر التعريفات شيوعا للعنف هو التعرف الذي ورد في قاموس "إكسفور" و الذي يحدد العنف بأنه فعل إرادي متعمد بقصد إلحاق الضرر أو التلف أو التخريب الأشياء أو الممتلكات أو النشاطات الخاصة و العامة كانت حكومية عن طريق أستخدام القوة (نييل رمزي، صفحة 74) .

## 2-4- في نظر السياسة :

العنف هو إستعمال القوة للإستلاء على السلطة في تحقيق أهداف غير مشروعة (نييل رمزي، علم إجتماع المعرفة، صفحة 74).

## 2-5- في نظر القانون :

هو إستخدام غير مشروع وغير قانوني للقوة ن حيث أشارت دراسة قامت بها اليونسكو 1987 إلى ظاهرة العنف على أنها يومية وشاملة وتبدو واضحة في العلاقات بين الأفراد في حياة الجامعات وعلى مستوى الأمم أيضا فالعنف بصفة عامة كل فعل ينطوي على إستخدام القوة (القوة البدنية وغيرها) في مخالفة القوانين و إنكار حق الفرد و سيادته (محمد حسين علاوي، صفحة 137).

## 3- التحليل النفسي الإجتماعي لمفهوم العنف :

إن تحليل مفهوم العنف من وجه نظر نفس إجتماعية تختلف عن التعاريف اللغوية مما دفع ببعض الأخصائيين السيكولوجيين إلى إعتبار العنف على أنه لغة التخاطب الأخيرة الممكنة مع الواقع ومع الآخرين. حيث يحس المرء بالعجز عن إيصال صوته بوسائل الحوار العادي وحين ترسخ القناعة لديه بالفشل في إقناعه بالإعتراف بكيانه وقيمه.

ومنه يمكن القول بأن هناك عدة محاولات أو طرق أخرى قد تكون سامية لتحقيق هذه الغاية وهي وسائل سليمة ، لكن في حالة عجز شخص عن تحقيق غايته بالطرق السلمية وعدم إمكانيته في إيصال خطابه فإنه يستعمل الوسيلة الأخيرة المتبقية لديه لتلبية غريزته وهي وسيلة العنف وهي السماح الأخير للعادة شيء ومن الإعتبار المفقود للذات لهذا فإن اللجوء إلى القوة و العنف الهدف منه هو الإستجابة لإرضاء حاجيات أو رغبات نفسية باطنية وتخليصها من القهر و الضغوطات النفسية

أو التخفيف منها وهذا لا يبقى الفرد مقهور يعيش في حالة التوتر و الضغط النفسي .

إن ظاهرة العنف يمكن ربطها بأسباب نفسية كالعدوانية وذلك حسب الظروف الداخلية للمجتمع ومن وجهة وحالة الفرد من لحظة ما من جهة آخر ومن هنا نستنتج نوعان من العدوانية عدوانية داخلية وعدوانية خارجية أطلق عليها إسم العنف (يوسف حفصاوي، 2001) .

#### 4-تعريف العنف من وجهة نظر فدريك هاكر للعنف :

لقد إعتبر فدريك هاكر من خلال التحليل التي قام بها حول ظاهرة العنف بأن الظروف النفسية و الإجتماعية التي تحيط بالفرد أو التي تتفاعل معها هي التي تجعله يتحيز سلوك عنيف وهذا مادفع بهاكر للقول أن " العنف ليس كالعدوانية فهو التعبير الصريح وطاهر في معظم الأحيان و التعبير البدني للعدوانية" و يستند قوله بالواقع الإجتماعي لظاهرة العنف و العدوانية دون الأخذ بعين الإعتبار قوانين المجتمع والحريات و الممتلكات الفردية للأشخاص .

#### 5- وجهة نظر نيل وماك دونالد 1976 :

إن الدراسات و الأبحاث التي قام بها نيل ماك دونالد في إحدى الأحياء المكثظة بالسكان في الولايات المتحدة الأمريكية في فصل الصيف وهذا من أجل معرفة ما إذا كانت للظروف البيئية تأثير على العنف وخلصت الدراسة إلى أن العوامل البيئية كالإكتضاض بالسكان و الحرارة الصيفية المرتفعة أثرت تأثيرا بالغا في إنتشار ظاهرة العنف في ذلك الحي كما تعد من الاسباب المرتبة و المفجرة للعنف (حجازي مصطفى، 1980، صفحة 175) .

وبذلك فإن الدراسات أثبتت أن الحالة النفسية الإجتماعية للأفراد وتفاعلاتهم مرتبطة بمؤثرات وظروف بيئية تحدد درجة التفاعل ومدى ديمومته.

## 6- أشكال العنف :

هناك عدة أنواع و أشكال منها :

### 6-1- العنف الفردي :

هو عبارة عن منتج فردي يتجه المتسبب في هذا الفعل ، وهو يخص الفرد المهدد في شخصه ، وهذا النوع يمارس تأثيره الجسدي و النفسي في الفرد أولا. ومرتكب العنف الجسدي يتميز بصفات خاصة تجعله كثيرا ما يميل إلى العنف متى سمحت له الظروف بمثل هذا السلوك و الأشخاص الذين يميلون إلى هذا السلوك أنواع :

أ- فئة المتطرفين : وهم الذين يصبح لديهم العنف جزءا أساسيا في سلوكهم لتحقيق أهدافهم في الحياة.

ب- فئة الخلق المتسلط : وهم معجبون بالسلطة و يريدون إخضاع الغير فيها.

ج- الفئة الثالثة : تتضمن هذه الفئة أولئك الذين يدركون أنفسهم وحاجاتهم ومطالبهم بإعتبار الحقيقة الوحيدة في ذا الوجود دون أي إعتبار مطالب و إحتياجات الآخرين وهم يشتهقون اللذة من ممارسة العنف و إثارة الفرع لدى الآخرين (بهلول الشريف، ظاهرة العنف، صفحة 125).

### 6-2- العنف الجماعي :

نجد أن رجل الشارع المشارك في العنف و الشغب الجماعي قد يحصل على فوائد يسعى إليها وذلك من خلال الإستفادة من الفرص المتاحة أمامه ، ويبدو من مشاركة المرء في العنف الجماعي يمكن أن يؤدي إلى الدفاع عن مكانته أو التحرر من الضغوط الداخلية و التعبير عنها ، وبمجرد التواجد في جمع ما يغير من طبيعته هذا الفرد (زحلاوي، 1985، صفحة 18).

وتبعاً لذلك فإن تجمع الفرد في حشد ما يقود إلى تشكل كائن جديد يعلو على الفرد ما يسمى الروح الجماعية.

ونذكر نمطين للعنف وهما : العنف الجسدي و الذي يكون مباشراً أو العنف اللفظي ويكون غير مباشر (كلام بذيء ، عبارات سيئة... ) (بهلول، ظاهرة العنف ).

## 7- مفهوم العنف المدرسي :

" هو مجموع السلوك غير المقبول اجتماعياً بحيث يؤثر على النظام العام لمدرسة، ويؤدي إلى نتائج سلبية فيما يتعلق بالتحصيل الدراسي ، وينقسم إلى عنف مادي كالضرب ، والمشاجرة ، والتخريب داخل المدرسة ، والكتابة على الجدران ، " وعنف معنوي " كالسخرية والاستهزاء ، والشتم والعصيان وإثارة الفوضى، كما يختلف التعريف من شخص إلى آخر كما ويعرفه شيدلر shidler " العنف المدرسي هو السلوك العدواني اللفظي وغير اللفظي نحو شخص آخر يقع داخل حدود المدرسة" (طارق زعور 2007) وتعرفه فوزي فاطمة "عنف التلاميذ هو تعدي التلميذ أو عدد من التلاميذ على غيره من التلاميذ أو على أحد العاملين بالمدرسة بالقول أو الفعل أو تخريب أو سلب ممتلكاتهم الشخصية ، مما يدفع المعتدي عليه بالشكوى أو الإشتباك مع المعتدي ، على أن يتم ذلك في الفصل أو خارجه أو في نطاق المدرسة"

ويرى عدنان كفي " أن المقصود من العنف المدرسي ما يجري في بعض ممارسات سلوكية يكون ابطالها الطلاب و الطالبات و المعلمو و المعلمات ، شرارتها الغضب ووقودها تزايد الإنفعال و نتيجتها إستخدام اللطم و الركل و الضرب باللكامت و الركلات الحادة و العصى فإنها تشكل خطراً على حياة هذه الفئة من الناس ، وتعتبر ظاهرة وليست مشكلة يتأذى منها الشعور الجمعي "

وقد أعطى العالم ديباكيار " نقلاً عن الدكتورة خالدي تعريف للعنف المدرسي اعطاه أبعاد نفسية تتعدى الوجود داخل القسم حيث يقول "هو المساس الجسدي أو غير الجسدي الذي يحدث ضرراً، ألماً ، جروحاً

أو خوفاً أو اضطرابات ، ويؤدي إلى تعقد الجو المدرسي و إعاقاة العملية التعليمية كما يكون عائقاً كذلك  
لنمو الشخصي و يؤدي الإحساس بالضعف و الإحساس بفقدان الأمل".

#### 8- الأسباب العامة للعنف المدرسي :

#### 8-1- أسباب تعود إلى المؤسسة التربوية نفسها:

كطريقة تصميم المؤسسة، وازدحام الصفوف، ونقص المرافق الضرورية، وانعدام الخدمات.

#### 8-2- أسباب تعود إلى المدرسين:

كثرة الغياب في أوساط المعلمين، ونظام الاستبدال بالأساتذة المتغيين، مما يفسح المجال الى الخروج عن  
النظام في الصف (فلاني سليمة).

#### 8-3- أسباب تعود إلى التلاميذ:

كطبيعة التنشئة الاجتماعية، والتعويض عن الفشل، والاختلاط برفاق السوء والتأثر بأفلام ومسلسلات  
العنف.

#### 8-4- أسباب تنظيمية:

كغياب القوانين واللوائح التنظيمية والتي تحكم عمل المؤسسات التربوية بالإضافة إلى ضعف التواصل  
والتعاون بين مجالس أولياء الأمور وإدارة المدرسة.

- طرق ووسائل التعامل مع العنف المدرسي

- طرق تقع مسئولية تنفيذها على إدارات المدارس

- التعرف على الحاجات النفسية والاجتماعية والأساسية للطلاب وإشباعها بالأساليب والبرامج التربوية  
المناسبة.

- الإحباط المتكرر للطالب وعدم تحقيق متطلباته والاستهزاء منه أمام زملائه يخلق لديه الاستعداد للسلوك العدواني.

- ضرورة معرفة ما وراء سلوك الطالب المشاغب فيما إذا كان للفت الانتباه أو التسلط أو الانتقام أو إظهار الضعف في سبيل الحصول على الشفقة فكل حالة لها طريقة خاصة للتعامل معها .

- تفعيل مجالس أولياء الأمور والمشاركة في تطبيق مبدأ " التربية مسئولية مشتركة " مع الاهتمام بالبرامج والمشروعات الوقائية والتوعوية ومهام يراعى تنفيذها من قبل الهيئة التدريسية

- فهم خصائص وسمات وحاجات طالب المرحلة قبل التعامل معه، مع فهم الأهداف التربوية للمرحلة.

- تجنب لوم الطالب المشاغب أمام زملائه والتحلي بالصبر والحكمة في التعامل معه وتفسير الموقف بأسلوب مقبول والبعد عن إهانة الطالب ومناقشة الموقف معه على انفراد بعيدا عن زملائه.

- إظهار وتأكيد الجانب الايجابي في سلوك الطالب المشاغب وإحساسه بإمكانياته وقدراته و ذاته والبحث عن جوانب القوة فيه.

- إشراك الطالب المشاغب في أعمال تمتص طاقته وتجعله يشعر بأهميته وعدم إهماله والتعامل معه كابن له ظروف خاصة ويحتاج إلى الأخذ بيده وتوفير جو المساندة له وإحساسه بالحب.

تحاشي المقارنة بين الطلاب ،تدريب الطالب المشاغب على فهم نفسه وحل مشكلاته بأسلوب واقعي واجعل حديثك مع المشاغب دائما على انفراد.

دع الطالب يعبر عن رأيه وعلمه احترام رأي الآخرين بأسلوب الحوار والمناقشة.

## 8-5-أسباب قانونية:

كعدم وجود قوانين و لوائح واضحة تحكم عمل المؤسسات التربوية و الافتقار إلى أنظمة تعالج مسائل الخلاف بين الأطراف الفاعلة في المؤسسة التربوية ( الأساتذة . التلاميذ . الإدارة . )

**8-6- أسباب أمنية :** كعدم وجود رجال أمن المؤسسة التربوية أو نقص كفاءاتهم ، أو عدم كفايتهم مقارنة بحجم المؤسسة و عدد التلاميذ.

### **8-7- أسباب تعود إلى وسائل الإعلام :**

و خاصة الإعلام المرئي من خلال الأفلام و المسلسلات التي تبث يوميا ، و التي و تساهم في تشكيل خليفة العنف لدى التلميذ.ومن هنا يتبين أن إشكالية العنف في المؤسسات التربوية ، لا يمكن أن يعود إلى المدرسة فقط ، بل يعود أيضا و بشكل أساسي إلى المجتمع و مؤسساته الاجتماعية ، كالأسرة ووسائل الإعلام و جماعة رفاق السوء باعتبار أن المؤسسات هي سابقة عن المدرسة و متزامنة معها ، وبالتالي ينتقل العنف من المجتمع إلى

المدرسة ، و تصبح هذه الأخيرة تتحمل أعباء الخلافات الأسرية و التنشئة الأسرية الخاطئة ، ومشاكل الشارع ووسائل الإعلام.... الخ.

### **9- علاقة البيئة المدرسية بالعنف المدرسي .**

تتعم التربية الحديثة بالنمو السليم للتلميذ عبر كامل المراحل التعليمية ،بتوفير الظروف الملائمة من أجل تنمية مهاراته الأكاديمية و الاجتماعية من خلال جعله محور العملية التعليمية .

ومن القضايا المزعجة و الآلام الموجهة أكثر في الممارسات التربوية ، هو ما يحدث من التصدع في الأخلاقيات التعليمية من انتشار الفساد و العنف و تدهور البيئة التعليمية و تفسخها تشير إلى تصدع ونقائصه وفي النظام المؤسسات المسؤولة عن التعليم الأخلاقي كالأسرة و المدرسة ، وبالرغم من الدور المهم الذي تقوم به المؤسسات التربوية في التعليم الأخلاق و تشكيل الشخصية ، فإن التعليم يغلب عليه الجانب التعليمي على الجانب التربوي في المناهج التربوية ، الذي شكل فراغا روحيا و أخلاقيا ، انعكس سلبا على

سلوكيات التلاميذ وعلى المستوى الدراسي لهم ، و أدى ذلك إلى ضعف نفسي أفقد لهم القناعة بما يتعلمونه ، كما أفقد فيهم الاحترام في من يعلمونهم ، و أزال ما عندهم من الحصانة و المناعة إزاء مظاهر الفساد الاجتماعي و الانحلال الخلقي

كما أدى ذلك إلى النفور من العالم و العزوف عن التعليم في جميع المراحل التعليمية ، وخاصة عند الذكور، حيث ضعف جهدهم وقل عددهم ، وأصبحت دوفعهم لا تستثار إلى التعليم مهما كانت الوسائل المحفزة إليه

وكلما كان توليد الميل للعزوف عن الدراسة أكثر يكون توليد الميل للعنف و الانحراف أكثر أيضا

و المدرسة الجزائرية كباقي المؤسسات الاجتماعية

الأخرى ، لم تسلم من انتشار بعض المشكلات الاجتماعية الخطرة ، ولاسيما العنف والعنف المضاد.

وذلك على الرغم من القوانين التشريعية للحد من هذه الظاهرة في الوسط المدرسي ، نذكر منها القرار رقم

778/و.ت/أخ، و الذي احتوى على تسعة مواد خاصة بالتلاميذ ، وكذلك القرار رقم 171/2، المؤرخ

في 1 جوان 1992 ، الذي يتضمن "منع العقاب البدني و العنف تجاه التلاميذ منعا باتا في جميع

المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها "

ورغم هذه التدابير المتخذة في مواجهة انتشار ظاهرة العنف في البيئة المدرسية إلا أنه يمكننا أن نشخص

مجموعة من العوامل التي قد تكون وراء الظاهرة ومنها :

عدم إهتمام الأسرة التربوية المشرفة على تسيير المؤسسة بالخصائص النمائية للتلاميذ و محاولة معرفة

حاجاتهم ومشكلاتهم ، ثم السعي لتوجيههم ، وبمساعدهم على معرفة ميولهم وقدراتهم، وكيفية مواجهة

الأحباطات وتحملها ، وقدرتهم على اتخاذ القرارات المناسبة وكيفية حل مشكلاتهم بدون إلحاق الضرر

بالآخرين .

وانعدام مثل هذه الأساليب المرنة ، تجعل التلاميذ ينفرون من سلطة المدرسة التي أصبحوا يدركونها على أنها قيود تحد من إرادتهم وتشعرهم بالخضوع و القمع ولا تسمح لهم بالتعبير وهذا من شأنه أن يجعل التلميذ يشعر بالإحباط والتمرد على السلطة ، وهذا راجع إلى :

. عدم الاستقرار في المنظمة التربوية و اتجاهات المدرسين السلبية نحوها ، مما تسبب في انخفاض أداء المدرسين ومرد ودية المؤسسة ، وما انتشار الدروس الخصوصية في كامل الأطوار التعليمية ، إلا دليلا على ذلك .

. نقص الدافعية لدى المتعلم و المعلم بسبب عدة عوامل أدت إلى شعور التلميذ بالاغتراب من المدرسة ، وانعكس ذلك سلبا على تحصيله الدراسي (فلايني سليمة، 2004).

. مستوى النضج الانفعالي و الاجتماعي للمدرس ، فكلما كان المدرس يتمتع بمستوى التوافق النفسي و الاجتماعي ، استطاع أن يكون نموذجا لتلاميذه ، يتعلمون منه كيفية توجيهه و إثبات ذواتهم بشكل إيجابي .  
. النقص الواضح للمرشدين النفسيين بالمقارنة بعدد التلاميذ المتواجدين في المؤسسات التعليمية ، وهذا ينعكس على تتبع انتشار الظاهرة وكذلك على وضع برامج وقائية وتنموية للصحة المدرسية الجزائر .

. قلة الدراسات و الأبحاث في مجال تحديد مشكلات التلاميذ في كامل المراحل التعليمية التي من شأنها أن تزود المهتمين بكيفية التعامل معها .

. تراجع دور الأسرة و الوالدين التي تجعل التلاميذ يشعرون بالإحباط ، وغياب فرص التعبير عن حاجاتهم و إحساسهم بالقيود ، أو التحرر أحيانا ، الأمر الذي يجعلهم ينحرفون عن القيم و الضوابط الاجتماعية ، التي قد يدركونها على أنها مضبطة لهم ، وعليهم تجاوزها باستعمال القوة و العنف ، و الذي يولد في ذاته

العنف المضاد

## الخلاصة :

من خلال ما تطرقنا هذا الفصل يمكن القول بأن ظاهرة العنف هي جزء من العدوان وهي شكل من أشكاله ، و عن الحديث عن هذه الظاهرة في حياة المراهق قادنا إلى تقديم أهم التعاريف التي قدمها العلماء وباحثون في علم النفس و ما يستخلصه منها انها كلها مركزة على المشاكل النفسية التي تعرض لها المراهق في حياته اليومية مع تفاوت نسبتها من شخص لآخر ، عليه فإن هدفنا من كل هو إعطاء تعريف بالعنف وكيفية إعطاء علاج عن طريق النشاط البدني التربوي ودور الأستاذ في هذه العلاقة .

## الفصل الثالث:

# خصائص المرحلة العمرية (15-16 سنة)

## تمهيد:

يمر الفرد منذ ولادته بمراحل متعددة، بدءاً بالطفولة، فالمرحلة، فالرشد، فالشيخوخة إلى أن ينتهي به العمر، لقوله تعالى: " الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفاً وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير " (سورة الروم، الآية 54).

ولكل مرحلة عمرية خصائصها التي تميزها عن غيرها من مراحل النمو وخلال هذا النمو فإن استعدادات الفرد تتفاعل مع البيئة الاجتماعية وبفضل هذا التفاعل يصبح الفرد شخصية فاعلة في المجتمع إذا ما وجدت تنشئة سليمة.

وتعد مرحلة المراهقة واحدة من مراحل النمو التي يجتازها الفرد والتي يطلق عليها العلماء مرحلة الميلاء الجديد، لما لها من خصوصيات ومطالب تنفرد بها عن باقي المراحل ففيها ينفرد النمو بوتيرة سريعة تؤدي إلى إحداث تغير عام على المستوى الجسدي والعقلي والجنسي والنفسي والانفعالي الاجتماعي وحتى على المستوى الخلقى والديني، ونظراً لما تتميز به هذه المرحلة فلقد تناولنا في هذا الفصل ثلاث مباحث، وكل مبحث ينقسم إلى ثلاث مطالب، ففي المبحث الأول تطرقنا إلى تعريف المراهقة وتحديد الفترة لها وإلى خصائص النمو التي تتميز بها وكذلك إلى الأزمة التي يعاني منها، أما في المبحث الثاني فقد تناولنا أنواع وحاجات ومشكلات المراهقة، وفي المبحث الأخير تناولنا الاتجاهات الأساسية المفسرة لظاهرة المراهقة. ج/ كما ان طول فترة المراهقة أو قصرها يختلف باختلاف الثقافات والمناخات والظروف والاجتماعية والاقتصادية والحضارية لأي مجتمع فالمرحلة تمتد في مداها الزمني أو تنقلص تبعاً للمعايير الاجتماعية والمقاييس الحضارية التي يحيا في إجراءاتها المراهق.

## 1- مفهوم المراهقة

### 1-1- تعريف المراهقة:

**التعريف اللغوي:** المراهقة هي لفظ وصفي يرجع إلى الفعل العربي ( راهق ) الذي يعني الاقتراب والمعنى يشير إلى الاقتراب من النضج والرشد، كما جاء في لسان العرب لابن منظور، راهق الغلام أي بلغ مبلغ الرجال فهو مراهق، وراهق الغلام فهو مراهق إذ قارب الاحتلام، والمراهق هو الغلام الذي قد قارب الحلم (أبو الفضل جمال الدين ابن منظور ، 1956 ، صفحة 103)

**أما في اللغة اللاتينية:** فكلمة المراهقة adolescence مشتقة من الفعل اللاتيني adolescer ويشير إلى التدرج نحو النضج الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي (الدسوقي كمال، 1979 ، صفحة 100).

مفهوم المراهقة في القرآن الكريم: لقد تكرر وورد كلمة " راهق " مجردا ومزيدا بالهمزة في أوله في القرآن الكريم في نحو ثمانية مواضع، وتكرر ورود مضارع " رهاق " الثلاثي المجرد في نحو سبعة مواضع (الزعبلاوي محمد ، 1997 ، صفحة 16).

جاء في سورة ونس " للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون " (سورة يونس، الآية 26) وقد جاء في تفسير هذه الآية أي للذين أحسنوا بالإيمان والعمل الصالح لهم الجنة والنظر إلى وجهه الكريم " ولا يرهق وجوههم قتر " أي لا يغشي وجوههم غبار ولا سواد كما يعتري وجوه أهل النار " ولا ذلة " أي هوان وصغار (الصابوني محمد علي، 1990 ، صفحة 571).

وقوله سبحانه وتعالى ".... وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا" (سورة الجن الآية 6) وجاء في تفسير هذه الآية أيضا " أي الجن " كما نرى أن لنا فضلا عن الإنس لأنهم كانوا يعوذون بنا إذ نزلوا واديا أو مكانا موحشا من البراري وغيرهم (...). فلما رأَت الجن أن الإنسان يعوذون بهم من خوفهم منهم زادوهم رهقا، أي خوفا وإرهاقا وذعرا كما قال قتادة " فرادهم رهقا " أي، إنما وازدادت الجن عليهم بذلك جرأة (الحافظ عماد الدين ابن كثير، لبنان 1982، صفحة 424).

وعليه فلفظة المراهقة، هي مصدر الفعل الثلاثي المزيد بالآلاف فلم ترد في القرآن الكريم، ومجمل القول فيما ذكره المفسرون وعلماء اللغة من أن الفعل رهق وما تصرف منه يعني السفه والكذب وغشيان المحارم وركوب المخاطر (...). وكل هذه المعاني تجتمع في المراهق تجتمع في المراهق الذي تسوء تربيته (الزعبلاوي محمد ، صفحة 19).

فالمراهقة إذن فترة تستوجب بذل جهد تربوي مضاعف يتماشى مع خصائص هذه الفترة النمائية.

أما اصطلاحا: فلقد اختلف العلماء حول تحديد مفهوم المراهقة وإبراز خصائصها فيذهب البعض إلى أن الانتقال إلى سن الرشد يعرف باللحظة التي يبدأ فيها الفرد في الاستقلال عن أسرته حيث يقول فاخر

عائل : " بان المراهقة هي الفترة التي يرغب فيها المراهق الاستقلال عن أسرته والى أن يصبح مستقلا عنها" (العقل فاخر، 1985، صفحة 123).

كما نجد معجم المصطلحات في العلوم الاجتماعية بان المراهقة هي " مرحلة النمو التي تبدأ من سن البلوغ أي سن الثالثة عشر تقريبا وتنتهي في سن النضج أي حوالي الثامنة عشر أو العشرين من العمر وهي سن النضج العقلي والانفعالي والاجتماعي " (بدوي أحمد زكي، 1993، صفحة 9).

ويعرفها فؤاد البهي السيد بأنها " وبالمعنى العام لها هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد، وهي بهذه عملية بيولوجية عضوية في بدايتها وظاهرة اجتماعية في نهايتها " (البهي فؤاد، 1975، صفحة 277).

كما وصفها البعض الآخر بأنها مرحلة ممتدة من الغموض وأنها مرحلة معقدة نسبيا حيث يقول إيركسون " بان المراهقة هي فترة تبدأ بالبلوغ وتمتد بين 12 و 18 سنة واهم ما يميزها هي أزمة هوية وهي تنتهي أما بتكوين شخصية سوية أو شخصية مضطربة، وان تلك الأزمة تبدأ بعدة تساؤلات عن هويته وقيمه وعاداته وتقاليده " (عشوي مصطفى، 1994، صفحة 53).

ويعرفها البعض على أنها " الاقتراب من الحلم والنضج " وفي الواقع أن الكل يجمع على أن المراهقة هي مرحلة من مراحل النمو التي يمر بها الفرد وتبدأ بنهاية الطفولة وتنتهي ببداية فترة النضج والرشد وتعتبر هذه المرحلة من أهم مراحل النمو في حياة الفرد، أن لم تكن أهمها على الإطلاق

## 1-2- التحديد لفترة المراهقة:

لقد اختلف العلماء في تحديد فترة المراهقة : متى تبدأ ؟ كم تدوم ؟ ومتى تنتهي ؟.

وفي الواقع ان تحديد مرحلة المراهقة لا يعدو ان يكون أمرا تقريبا وذلك لأنه من الصعب تحديد بداية هذه المرحلة ونهايتها تحديدا زمنيا دقيقا وذلك للعوامل الآتية :

أ/ ان تقسيم الفرد إلى مراحل متعددة يعد في الواقع تقسيما اصطلاحيا فقط، ومن اجل دراسة المرحلة والتعمق فيها أكثر، فالمرحلة التي يمر بها الفرد لا تخضع لتقسيم محدد ونحال من التدخل، لان حياة الفرد تعتبر وحدة متصلة ومتكاملة لا يمكن فصل مرحلة عن سابقتها أو التي تليها.

ب/ كما ان الفروق الفردية تلعب دورا هاما في تحديد بداية أي مرحلة من مراحل النمو ونهايتها ولعل هذه الفروق ترجع في عمومها إلى عوامل وراثية وأخرى مكتسبة من البيئة وقد تكون أحيانا مرضية، وبهذا نجد ان بداية مرحلة المراهقة ونهايتها يختلفان من فرد إلى آخر.

قد اختلف علماء النفس في تحديد بداية ونهاية المراهقة ويرون ان هذه الفترة يمكن ان تضم إليها الفترة التي تسبق البلوغ وهم بذلك يعتبرونها بين العاشرة والحادية والعشرون (10-21) بينما يحددها بعض العلماء بين الثالثة عشر والتاسعة عشر (13-19) سنة وهناك تقسيمات أخرى

### التقسيم الأول:

هناك من قسم مرحلة المراهقة إلى تقسيم أو مرحلة واحدة أمثال " أريكسون " الذي يرى ان البلوغ هو بداية فترة المراهقة التي تمتد من الثاني عشر إلى الثامنة عشر (12-18) سنة . وهناك من يذهب إلى القول بان مدة المراهقة هي الواقعة بين البلوغ والنضج وأنها تقع بالتقريب بين سن تسع سنوات وتسع عشر سنة (9-19) سنة.

### التقسيم الثاني:

يذهب أصحاب هذا التقسيم إلى اعتبار مرحلة المراهقة مرحلة تضم بين جوانبها ثلاثة مراحل أخرى. حيث قسم ويلرد ولسن (w.wellson) مراحل الفرد إلى تسع مراحل من بينها مرحلة المراهقة. أ/ مرحلة ظاهرة البلوغ: ومتوسطها للبنات 12 سنة وللأولاد 14 سنة، مع تفاوت بين الأفراد حسب النمو الجسمي يتراوح ما بين 12 و2 شهرا.

ب/ مرحلة المراهقة الأولى: من 13 إلى 14 إلى 15 إلى 16 سنة.

ج/ مرحلة المراهقة الثانية: من 15 إلى 16 إلى 20 سنة (الدسوقي كمال، 1979).

وهناك من قسمها أيضا إلى ثلاثة مراحل:

أ/ مرحلة ما قبل المراهقة: وتسمى أيضا ما قبل البلوغ ويطلق على هذه المرحلة مرحلة التحفز والمقاومة وهذه المرحلة تقع بين سن (10 و 18) سنة.

ب/ مرحلة المراهقة المبكرة: بين سن ( 13-16 ) سنة وهي تمتد منذ بدأ النمو السريع الذي يصاحب البلوغ.

ج/ مرحلة المراهقة المتأخرة: تقع بين سن ( 17-21 ) سنة وقد قسمها أكرم رضا إلى ثلاثة مراحل أيضا.

أ/ مرحلة المراهقة المبكرة: من ( 12-15 ) سنة التعلم الإعدادي.

ب/ مرحلة المراهقة المتوسطة : من ( 15-18 ) سنة التعلم الثانوي.

ج/ مرحلة المراهقة المتأخرة: من ( 18-21 ) سنة التعلم الجامعي

### التقسيم الثالث:

وقد قسم الدكتور احمد فؤاد الشرييني فترة المراهقة في نظره إلى أربعة مراحل وهي:

أ/ **مرحلة المراهقة:** وهي التي تمتد من سن 12 إلى 15 سنة وتمتاز بسرعة النمو البدني وظهور الأعراض الجنسية الثانوية وما يصطحبها من تغيرات في إفراز الهرمونات الجنسية وباقي الهرمونات الأخرى.

ب/ **مرحلة اليافوع:** وهي المرحلة التي تشمل الفترة من 18 إلى 21 سنة من العمر والتي يستمر فيها النمو البدني.

ج/ **مرحلة الشباب المبكر:** وهي المرحلة التي تشمل الفترة من 18 إلى 21 سنة من العمر، والتي يأخذ فيها النمو البدني اتجاهها وظيفيا وتتجه فيها التغيرات العاطفية نحو الاستقرار ويمد فيها النمو العقلي مداده.

د/ **مرحلة الشباب البالغ:** وهي المرحلة التي تمتد من 21 إلى 25 سنة من العمر والتي يحقق فيها الفرد

قمة النضج والتأقلم مع الحياة (الشيباني عمر محمد التومي، 1987، صفحة 35)، وتتجه الدراسات

النفسية اليوم إلى اعتبار المراهقة فترة تطول أو تنقص حسب الحضارة والقيم والثقافة التي ينتمي إليها.

وهناك العديد من التقسيمات التي لا تعد ولا تحصى، وبذلك فإن الكثير من الدراسات التي أجريت على المراهقين تدل على ان تقسيم فترة المراهقة إلى مراحل لا يعني الفصل التام بين هذه المراحل وإنما يبقى الأمر على المستوى النظري فقط ومن خلال هذه التقسيمات والتي حدد فيها العمر الزمني للمراهق، والذي كان الاختلاف فيه متفاوتا بين العلماء.

## 2- خصائص المراهقة:

- مرحلة المراهقة المتوسطة (عمره 15-16-17 سنة) يشكل إنتقال من المدرسة الإعدادية إلى المدرسة المتوسطة فترة حرجة يمكن إستغلالها من قبل المربين لتطبيع المراهقين إجتماعيا، كما تعتبر هذه همزة وصل المراهقة المبكرة والمتأخرة علما بأنه لايمك وضع خط فاصل بين مراحل العمر المختلفة إلى أن إبرازها تمتاز به هذه المرحلة تتمثل في إستيقاظ الفرد بذاته وكيانه وفي ظهور القدرات الخاصة به (علي فاتح المنداوي، 2003، صفحة 325).

## 2-1- خصائص النمو في مرحلة المراهقة:

ويقصد بالنمو التغير الذي يحدث للكائن الحي في نظام معين وفي مدة زمنية معينة وبما ان النمو يمر بمراحل متعددة فكل مرحلة تؤثر في لاحقتها كما تؤثر في سابقته (خوري توما جورج، 1989، صفحة 55)، ويعتبر النمو الجسمي من أهم مظاهر نمو المراهق وتبدو مظاهر هذا النمو مع بداية النمو الوظيفي للغدد ويشتمل هذا النمو الجسمي على مظهرين أساسيين وهما النمو الفيزيولوجي ( الأعضاء الداخلية ) والنمو العضوي

( الأعضاء الخارجية )، ولما كانت مرحلة المراهقة مرحلة نمائية سريعة لذا فهي تشمل جميع جوانب المراهق الداخلية والخارجية وتسير بسرعة منتظمة ليتم التناسق بين جميع هذه المكونات، ويعتبر النمو الجسمي احد مظاهر النمو الفيزيولوجي.

## 2-2- النمو الفيزيولوجي (الأعضاء الداخلية):

ويقصد بالنمو الفيزيولوجي " نمو وظائف أعضاء الجسم الداخلية المختلفة مثل نمو الجهاز العصبي وضرابات القلب وضغط الدم والتنفس والهضم والإخراج والنوم والتغذية والغدد الصماء التي تؤثر إفرازاتها في النمو وعليه فان النمو الفيزيولوجي هو مجموعة من العمليات الحيوية التي لا تخضع للمشاهدة البصرية والتي تحدث داخل جسم المراهق وتنعكس بذلك على المظهر الخارجي حيث تبدأ الغدد الصماء في إفراز بعض الهرمونات التي تساعد الفرد على الانتقال من فترة الفتوة والصبي إلى مرحلة البلوغ، ويصبح بذلك مستعداً للإنباب أي بروز الخصائص الثانوية الأولية للجنس، وتتلخص أهم هذه التغيرات الفيزيولوجية التي تطرأ على المراهق فيما يلي:

نمو الغدة القلب ونمو الغدد الجنسية ونمو الغدد النخامية كذلك نمو الغدد الصماء والغدد الدرقية.

## 2-3- النمو العضوي (الأعضاء الخارجية):

ويقصد بالنمو العضوي " النمو الهيكلي، نمو الطول ونمو الوزن إضافة إلى التغيرات في أنسجة وأعضاء

الجسم، صفات الجسم الخاصة حسب الجسم ولون البشرة والشعر.... الخ

(عويطة الشيخ كمال محمد، 1996، صفحة 121). ولذا فالمرهق مع بداية هذه المرحلة تنصب

اهتماماته حول التغيرات التي تطرأ على الجسم بشكل عام، حيث يؤثر في النمو الجسمي عاملان " احدهما

داخلي وهو الوراثة والآخر خارجي وهو البيئة ولا يمكن فصل العاملين احدهما عن الآخر.

ولما كان النمو الجسمي للمراهق سريع فان هذه المرحلة تعتبر مرحلة طفرة من درجة سرعة النمو، ليفوقها في

النمو إلا مرحلة ما قبل الميلاد وتبدأ فترة النمو فيها بين سن 10-19 سنة عند الإناث ومن 12-15

سنة عند الذكور ويستمر النمو حتى سن 18 سنة عند الإناث وسن العشرين عند الذكور.

ولعله من الأمور الهامة في النمو الجسمي الانسجام بين الطول والوزن بحيث يصبح جسم المراهق مقبولا إلى حد بعيد (...). ويسير النمو في هذه المرحلة وفق معايير وقوانين التي سار عليها خلال فترة الطفولة السابقة من حيث النمو الطولي والعرضي والتتابع والاستمرار ونحو ذلك، ولكن الزيادة والسرعة التي يتصف بها النمو الجسمي في فترة من 12-18 سنة تقريبا تجعل لهذه المراحل طابع خاص مميذا يجعلها جديرة بالدراسة المستقلة (...). وكل مراهق يمر بهذه المرحلة كغيرها من المراحل يعتبر وحدة مستقلة له سرعته الخاصة وتكوينه الخاص ومزاجه وبيئته النفسية والاجتماعية الخاصة" (الزعبلاوي، صفحة 42).

ولعل من أهم التغيرات التي تلاحظ عن المراهق نجد النمو الطولي وزيادة الوزن.

## 2-4- النمو الحركي:

جاء تعريف أكاديمية النمو الحركي المنبثق عن الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية عام 1980، بما يفيد المعنى السابق للنمو الحركي، حيث قدم تعريفا مفاده ان النمو الحركي عبارة عن التغيرات في السلوك الحركي خلال حياة الإنسان، والعمليات المسئولة عن هذه التغيرات" (راتب أسامة كمال، 1999، صفحة 38)

ونظرا للتغيرات الجسمية التي يتعرض لها المراهق من زيادة في الطول والوزن وزيادة القوة العضلية فان هذا سيؤدي حتما إلى وجود تناسق في النمو الحركي للمراهق، وهذا ما نلخصه من خلال الزيادة الكبيرة في القوة العضلية بدءا بالطفولة المتأخرة إلى مرحلة المراهقة، فلقد أوضحت الدراسات (...). ان القوة الجسمية يكتسبها الإنسان فيما بين سن الحادية عشر والثامنة عشر من العمر كما تزداد قابلية وسرعة التنسيق الحركي عند المراهقين بنفس الوقت حيث يصل المراهق ذروة قدرته الجسمية إلى جانب وصوله ذروة الفعالية الحركية، لذا فان التنسيق والانسجام والتوافق الحركي بالنسبة للمراهق خاصة لأولئك الذين تستهولهم

الفعاليات الرياضية، وقد أوضحت إحدى الدراسات بان قدرة الذكور الحركية تستمر بالتحسن خلال فترة المراهقة.

وانه وبالمقارنة مع الإناث فانه لم يتم تسجيل أي اختلاف بينهم حتى سن الثالثة عشر حيث يبدأ الذكور بالتفوق السريع على الإناث.

## 2-5- النمو الجنسي:

يلعب الدافع الجنسي دورا هاما في حياتنا الاجتماعية والنفسية ويبدأ هذا الدور مع فترة المراهقة (زغبلاوي محمد، صفحة 50)، حيث يشعر هذا المراهق بقوة الدافع والرغبة في الاتصال الجنسي وينشأ هذا الشعور نتيجة نشاط يحدث في الغدد الجنسية وظهور هذا الدافع لا يعني بالضرورة ان الفرد قد اكتمل نضجه بما فيه الكفاية وأصبح قادرا على تأسيس بيت وإنجاب أطفال.

فالجنس إذن طاقة حيوية في كيان الإنسان خلقه الله ليعمل ورتب له وهي من المشاعر والأفكار في داخل النفس ما يوائم ويواكب الطاقة الجسدية ليسيرا معا متوازين متساندين متلاقين كما يحدث في كل المسائل الحيوية الأخرى ثم رتب له من التنظيمات والتوجيهات والتشريعات ما يحقق أهدافه في اسلم وأنظف وضع (قطب محمد، 2001، صفحة 574).

ولقد نادي الكثير من العلماء وعلى رأسهم فرويد وأتباعه من علماء النفس التحليلي بان حرمان هذه الحاجة الأساسية يعتبر من العلل الرئيسية لسوء توافق الشخصية إلا ان هذه النظرية تم الاعتراض عليها من قبل الكثير من العلماء، إلا ان الأمر المهم هنا كيف تساعد هذا المراهق على إشباع هذه الحاجة العضوية في وقت تؤخر فيه إمكانية القدرة على الزواج وكذلك إتيانه بطريق غير شرعية.

ان الدين وهو يدعو إلى تلبية الدافع الجنسي بالطريقة المشروعة لا لتلبية لذاته وإنما لغاية أسمى وهي إقامة أسرة وإنجاب أطفال وتنشئتهم تنشئة صالحة وهذه الغاية لا تتم تلقائيا بل بنظام معين وهو نظام الأبوة والأمومة.

إن من واجب الأسرة ان تهتم بالمراهق وهذه القضية مسلمة لاختلاف فيها بين علماء الشريعة والتربية والنفس والاجتماع، فالجميع يقدر حاجة المراهق إلى الملاحظة والمتابعة والتوحيد بالأسلوب المناسب لسنة ومستواه النهائي وخاصة من الناحية الجنسية، فقد يقع المراهق سواء كان ذكرا أو أنثى فريسة لصحبة منحرفة فيظلمونهم أو قد يلجأ المراهق إلى مصادر خفية متنوعة يلتمس منها المعرفة وقد تكون هذه المراجع أو المصادر غير صادقة قد تؤدي به إلى انحرافات جنسية و"تشير بعض البحوث إلى ان أكثر المراهقين ممارسة للعادة السرية هم الأطفال للمضطهدون أو المهملون أو المنبوذون مما لا يحضون برعاية الأسرة" (معوض خليل ميخائيل، صفحة 288). ويكتسب أغلب المراهقين الأفكار الجنسية المنحرفة من مراهقين فقدوا التربية والتوحيد داخل الأسرة، فيزيدون غيرهم بالأفكار والممارسات المنحرفة التي تقع دون وعي من المراهق أو إدراك وهو في الوقت نفسه لا يجد توجيهها مناسباً من الوالد أو المدرس أو المرشد ليعرفه بأسلوب علمي راق عن طبيعة الوظائف الفطرية للأعضاء التناسلية ليقوده لمعالجة صحية لفاعلية الدوافع الجنسية في هذه المرحلة حتى لا يتورط في الانحرافات الجنسية السلوكية التي تؤثر على نفسيته وعلى سلوكه الاجتماعي" (الشيخ خالد عبد الرحمان، صفحة 374)، ولذا وجب عن الأسرة ان تكون في استعداد ويقظة دائمين في مراقبة وتوجيه هذا المراهق، فكل المسؤولية تقع على عاتق الأسرة في حالة وقوع أي انحراف جنسي.

## 2-6- النمو النفسي:

إن الملاحظ والمتبع للسلوك في هذه الفترة يثير انتباهه الاتجاه نحو الذات الذي يصل عند بعض المراهقين إلى حد التمركز حول الذات، لكنه يختلف في مضمونه عن تمركز الطفل حول ذاته، لان المراهق يكون قد

بلغ من النمو العقلي والنضج الاجتماعي ما يؤهله للتمييز بين ذاته والذاتيات الأخرى، ويهدف من خلال هذا المظهر السلوكي إلى معرفة أسباب التحولات التي يتعرض لها، ويأخذ شعور المراهق بذاته صورا كثيرة حيث نجده يعتني بمظهره الخارجي وملبسه وعلاقاته مع الآخرين، كما انه يعقد المقارنات بينه وبين غيره ممن هم في سنه مما يشعره بالقلق، إذا شعر ان ذاته الجسمية ليس كما يتصورها ولذا فمن الطبيعي ان يتأثر المراهق بنظرائه من نفس فئته العمرية لدرجة تجعله يقلدهم في الحديث والملبس وفي كثير من جوانب سلوكهم كما قد يؤثر الأصدقاء أحيانا عن سمات واتجاهات أخرى (...). ويبدو من ارتباط المراهق برفاقه وكان مشاكل المراهقين ترجع برمتها إلى محاولة الآباء السيطرة وتوجيههم والحد من نشاطاتهم (ألقذافي رمضان محمد، 2000، صفحة 360).

ومن مظاهر نمو الذات لدى المراهق، تفادي مشاركة الآخرين اهتماماتهم ومشاكلهم وعدم إفشاء أسرارهم والتذمر والضيق كتعبير عن عدم الرضا من معاملة الكبار له الذين يراهم غير متفهمين له وغير شاعرين بمشاكله وانشغالاته، وكثرة انتقاده لأساليب المعاملة الأسرية المنقصة من قيمته كشخص بالغ وفعال.

## 2-7- النمو الانفعالي:

ويعتبر من احد الخصائص التي يلاحظ نموها عند المراهق، يمكن القول بان معظم المراهقين تظهر عليهم أعراض النمو الانفعالي على غرار الراشدين الذين يمكن لهم كتم انفعالاتهم (يونس إنتصار، 2000، صفحة 123) حيث انه لا يمكن تطور انفعال إنسان مستقل عن تفكيره أو علاقاته الاجتماعية أو حتى نموه الجسمي، إذ ان الانفعالات التي تعيشها جميعا تكون في العادة ضمن موقف معين تعيشه في الغالب هو موقف اجتماعي كالنجاح والفشل والكرهية والإحباط والصراع كلها تترتب عليها ردة فعل معين، فإذا أردنا الحديث عن الانفعالات عند الطفل فهي قصيرة المدة والتنوع وشفافية، بحيث لا يستطيع ان يكتنم ما

يعانيه من فرح أو حزن أو إحباط، وهذا على خلاف الكبار الذين قد يكون بإمكانهم القيام بذلك في مواقف متعددة (قريشي عبد الكريم قريشي، 1999-2000 ، صفحة 32).

كما ذكر الدكتور رمضان محمد ان عدم الاستقرار النفسي والانفعالي يكون عرفة للقلق والتوتر، كما ان المراهق يبدي الغضب المباشر من الأوامر المقيدة لسلوكاته اليومية على الدخول والخروج من البيت وكذلك في حال تلبية حاجاته (القذافي رمضان محمد، صفحة 349).

كما ان أهم خاصية نفسية تظهر في مرحلة المراهقة في تغيير اتجاهات المراهق التي ألفها عند والديه وذلك محاولة منه لبناء اتجاهات خاصة له فيلاحظ عليه نقد الوضع المحيط به والرغبة لحاجة في تغييره (عامر مصباح، 2003، الصفحات 40-420).

ولعل أهم مظاهر للنمو الانفعالي البارزة في هذه المرحلة نجد الخوف الغضب، العدوان، الغيرة.... الخ.

## 2-8- النمو الاجتماعي:

إن النمو الاجتماعي هو ذلك التغيير الذي يطرأ على عادات الفرد وقيمه واتجاهاته الاجتماعية وعلاقاته وتصرفاته مع الآخرين في هذه المرحلة، فهو يتصل بسلوك الفرد الاجتماعي يطرقتعامله مع الآخرين، وأساليب تصرفه في المواقف الاجتماعية وبمركزه ودوره أو أدواره في المجتمع" (الشيبيان عمر محمد تومي، 1987، صفحة 111).

إن هذه التغيرات أو التبديلات التي تحدث للفرد على الصعيد الاجتماعي لا تتم بمعزل عن تغيرات تحدث على المستوى الجسمي والعقلي والانفعالي، فكلها تتصل ببعضها تمام الاتصال وتؤثر في بعضها إضافة إلى تأثير البيئة الاجتماعية والثقافية التي يحي في كنفها، ولعل ما يميز النمو الاجتماعي في مرحلة المراهقة انه أكثر تمايزا واتساعا وشمولا عند مرحلة الطفولة لنمو الفرد إذ تزداد وتتسع أفاق علاقاته الاجتماعية مع الآخرين ويصبح بحاجة أكثر إلى خيارات الآخرين المحيطين به، فحسب مصطفى زيدان " ان

علاقات المراهق الاجتماعية تتسع لتشمل الجيران، الأقارب، الأقران، والمجتمع ككل بعد ان كانت تقتصر على الأسرة والمدرسة" (مصطفى زيدان محمد، 1980، صفحة 171).

ولعل من ابرز خصائص النمو الاجتماعي في مرحلة المراهقة هي تأكيد الذات والولاء لجماعة الرفاق والميل للجنس الآخر والرغبة في مساعدة الآخرين والميل إلى الزعامة.... الخ.

## 2-9- النمو الديني:

تعتبر العقيدة هي الأساس الفكري والتصوري عن الوجود وهي ما يقوم عليه بناء لمجتمع فليس هناك مجتمع على وجه الأرض بدون عقيدة وثيقة الصلة ببنائه الاستماعي، وهي ما يسميها علماء الغرب بالإيديولوجية فإيديولوجية الفرد ما هي إلا أساس لسلوكه الخلقى وسعيه ومناهجة في الحياة من حيث أنها تحدد له الهدف من الوجود" (الدسوقي فاروق، 1986، صفحة 164) ونفس الأمر ينطلق على المجتمع الذي يؤمن أفراده بعقيدة مشتركة ولعلا بدايات رسوخ هذه العقيدة في قلب المجتمعات تبدأ من الطفولة، فيتعلم الصبي من خلال التنشئة الأسرية بعض الأمور العقائدية البسيطة لان قدراته العقلية لا تقوى على إدراك مجرد من الأشياء كالخير والشر والصلاح والتقوى، لكنه يدرك الأمور الحسية فقط التي تقع في مستوى نظره، ومع بداية المراهقة تظهر لديه ما يسمى باليقظة أو الإحساس الديني الفياض حيث يبدأ بمراجعة كل ما تعلمه من الطفولة من قيم ومبادئ" فيبدأ المراهق في مناقشة القيم الدينية متحررا من مفهوماته الخيالية الساذجة مدركا القيم الاجتماعية للدين ومدركا أيضا لفكرة الثواب والعقاب (...). ونجد ان المراهق يلجأ إلى الدين كملاذ أو خلاص من الواقع ولاسيما المضايقات النفسية كالشعور بالذنب والخوف من الفشل" (عيسوي عبد الرحمان، 1996، صفحة 140).

ويتأثر الاتجاه الديني في المراهقة بما تلقاه في المراحل السابقة من تعاليم دينه، ولعل من ابرز مظاهر اليقظة الدينية في مرحلة المراهقة كما يعبر عنها علماء النفس نجد الشك الديني فالشك من مظاهر اليقظة الدينية

ويأتي في أعقاب النضج العقلي ونلاحظ ان العنصر العقلي يسيطر على الشعور الديني في أواخر مراهقته"  
(المليجي عبد المنعم، 1971، صفحة 345).

ومن مظاهر اليقظة الإلحاد " ويقصد به الإنكار التام لوجود الله وإحلال إيمان آخر محل الإيمان به أو اتخاذ موقف إنكاري على الإطلاق لكن بالتحليل البسيط ينكشف لنا أن الإلحاد تعبير عن رغبته في التحرر والاستقلال وعدوان على مجمع بمهاجمة مقدساته وإنكار الله " (المليجي عبد المنعم، النمو النفسي، 1971، صفحة 346).

إن هذه الكتابات وغيرها والتي تدور معظمها حول اليقظة أو الشك الديني في مرحلة المراهقة، تجعلنا نتساءل كيف للمراهق تربي وترعرع في أسرة تعلمه المبادئ والقيم والشعائر الدينية الصحيحة وليقع له بعد ذلك شك في تلك المبادئ العقائدية التي ترسخت منذ الصبا في قلبه، وعليه يمكن القول بأن مرحلة المراهقة هي مرحلة نشاط وحيوية ومحاولة لفهم الأمور الدينية.

### 3- الممارسة الرياضية و أثرها على الفترة العمرية (15-16 سنة) :

تمتاز هذه المرحلة بمرحلة الإتقان وزيادة سرعة الزمن الفاصل ما بين المثير و الإستجابة مما يجعل قابلية التعلم للمراهق كبيرة و تزداد المهارات الحسية الحركية بصفة عامة ، وهذا ما يجعل تنمية بعض القدرات البدنية ضرورة ملحة كالقوة البدنية و التحمل فالممارسة الرياضية المستمرة تجعل المراهق يسعى من أجل تحسين أدائه وهو دافع مباشر لأفراد هذه المرحلة بحيث يصبح النشاط البدني الرياضي المقترح من طرف الأستاذ يجب أن

يعتني بجوانب عدة من بينها إشباع غريزة الإجتماع لدى التلاميذ من المشاركة في إعداد الحصص و إختيار النشاط و الجماعة التي تناسبه ، فتتبع له روح المبادرة و الأخذ بزمام الأمور و تحمل الأمور و تحمل المسؤولية (خالد جواد، 2001/2000).

## خلاصة:

المراهقة فترة حرجة في حياة الكثير من الأفراد، تعصف بهم في تيارات فكرية متضاربة، ويتعارضون فيها لنوازع وخواطر متباينة، وهي في طبيعتها عنيفة ومؤلمة، يتعرض فيها المراهق لنوع من الضعف والشك والارتباك والتناقض.

ومما سبق نجد ان فترة المراهقة قد استدعت انتباه الكثير من العلماء والباحثين من علماء نفس وتربية واجتماع... الخ، ومهما كانت تفسيراتهم فثمة اتفاق على أنها مرحلة يتحول فيها الفرد من عالم الطفولة الذي يمثل عالما من جميع الجوانب إلى عالم أكثر خصوصية هو عالم راشد ليكون له بذلك دورا بارزا داخل مجتمعه.

# الباب الثاني : الدراسة التطبيقية

## الفصل الأول:

# منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

## تمهيد :

. إن بحثنا هذا ماهو إلا دراسة لأهم المشاكل التي تواجه التربية البدنية والرياضية ، و تؤدي إلى عدم إستغلال إمكانيتها المادية و البشرية و تمثلت هذه الدراسة في " دور التربية البدنية و الرياضية في التخفيف من العنف المدرسي بين تلاميذ السنة الرابعة متوسط (15-16 سنة) ".

. و بغرض حصر موضوع بحثنا و تحديد جوانب الدراسة قمنا ، بتوزيع إستمارة إستبائية على أساتذة التربية البدنية الرياضية و تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطات بلديتي الحمادنة و منداس ولاية غليزان و بعد إسترجاعها قمنا بعرض البيانات و النتائج و إعطاء التحليل و التفسيرات الممكنة بما يتوافق مع طبيعة السؤال و الأخذ بعين الإعتبار الفرضيات المقترحة و كذا الدراسة النظرية في موضوع البحث.

. فبدأنا في هذا الفصل لإبراز الدراسة الميدانية و الدراسة الإستطلاعية التي قمنا بها ثم طرق و منهجية البحث.

. إعتمدنا على المنهج الوصفي المسحي الذي من خلاله قمنا بدراسة الموضوع من كل جوانبه .

## 1- الدراسة الإستطلاعية:

قمنا بإجراء الدراسة الإستطلاعية و ذلك لضمان السير الحسن للموضوع ، حيث قمنا بتوزيع الإستبيان على أساتذة التربية البدنية والرياضية و تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

بحيث رأيناها تقنية أساسية في تفصي الحقائق التي يتطلبها البحث الميداني ، و التي بواسطتها يتضح للباحث التي يسير عليها. و الغرض من الدراسة الإستطلاعية هو تحديد عينة البحث و طريقة إستعاب العينة للأسئلة في الإستبيان.

## 2- المنهج البحث المتبع:

إستخدمنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي المسحي و تم إختيار هذا المنهج نظرا لتلائمه مع طبيعة الموضوع المعالج و الذي هو عبارة عن إستقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر قصد تشخيصها و كشف جوانبها و تحديد العلاقة بين عناصرها (مكي محمد، 1994).

يقوم المنهج الوصفي المسحي بوصف الظاهرة المراد دراستها و المعلومات الدقيقة عنها و يعتمد على دراستها كما هي موجودة في الواقع ثم التعبير عنها كيفيا و ذلك بوصف و توضيح خصائصها و بعد ذلك التعبير الكمي و ذلك لإعطائها وصف رقمي يصف حجم الظاهرة و يمكن تعريف المنهج الوصفي انه طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي و منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة إجتماعية و يتضمن ذلك عدة عمليات كتحديد الغرض منه و تعريف المشكلة وتحليلها و تحديد نطاق و مجال المسح و فحص جميع الوثائق المتعلقة بها و تفسير النتائج للوصول إلى إستنتاجات و إستخدامها لأغراض معينة (بوحوش عمار ، 1995).

يرتكز المنهج الوصفي المسحي على عدة أسس و منها الإستعانة بتقنيات جمع البيانات و الإستمارة الإستبائية.

و الملاحظة و كذا وصف الظاهرة المدروسة كما و كيفيا و دراسة أسبابها و شروط تصحيحها و إختيار عينات ممثلة لمجتمع البحث و ذلك توفيراً للجهد و الوقت و إصطناع التجريد لتميز الظاهرة المدروسة.

### 3. مجتمع البحث:

المجتمع الذي تمت عليه الدراسة لفئة أساتذة التربية البدنية و الرياضية و تلاميذ السنة الرابعة متوسط التي تم إختيارها بطريقة عشوائية لأنها تعطي فرص متكافئة لكل الأساتذة و التلاميذ بغض النظر عن مستوياتهم و خصائصهم بالإضافة أن الإختبار العشوائي هو أبسط طرق الإختبار، كما طبقنا الإستبيان في مجتمع البحث على أساتذة التربية البدنية و الرياضية و تلاميذ السنة الرابعة متوسط، وقد بلغ مجتمع البحث 470 تلميذ من المتوسطات وتم أخذ 200 تلميذ كعينة لبحثنا.

و تعتبر من أهم المراحل في البحث العلمي التي يهتم بها الباحث و تعرف على أنها جزء من الكل ، نقوم بإختيارها بطريقة معينة لدراستها من أجل التحقق من الظاهرة ، كما تعرف أنها مجموعة من الافراد يبي الباحث و تختار بطريقة مختلفة من مجتمع كبير لدراسة الظاهرة فيه ، كما عرفها محمد " العينة هي مجموعة من الافراد يبي الباحث عمله عليها و هي مأخوذة من مجتمع اصلي يكون تمثيله صادق " ( محمد شفيق ، 2006)

### 4. عينة البحث :

. هو الجزء الذي يجري عليه البحث من أساتذة التربية البدنية و الرياضية و تلاميذ السنة الرابعة متوسط من مجتمع البحث و التي تتمثل هذه العينة في 30 أستاذ التربية البدنية و الرياضية وعلى 200 تلميذ من التعليم المتوسط ببلديتي الحمادنة و منداس بولاية غليزان.

5- الضبط الإجرائي للمتغيرات: و ذلك قصد الحصول على نتائج واضحة و موثوق فيها يشترط على

كل باحث أن يضبط متغيرات بحثه حتى يعزل المتغيرات التي قد تعرقل البحث ،حيث كانت متغيرات بحثنا

كالاتي:

. المتغير مستقل: يتمثل في التربية البدنية و الرياضية

. المتغير التابع: يتمثل في العنف المدرسي

6- مجالات البحث :

6-1- المجال الجغرافي : و يقصد به النطاق المكاني لإجراء الدراسة وقد قمنا بإجراء بحثنا في بعض

متوسطات بلديتي الحمادنة ومنداس بولاية غليزان.

المتوسطات التي تمت فيها الدراسة الميدانية :

- متوسطة قرايس علي الحمادنة.

- متوسطة الحمادنة الجديدة.

- متوسطة 1 نوفمبر.منداس

- متوسطة عواد بن عبد الله.منداس

- متوسطة الإكمالية القديمة.

6-2- المجال الزمني : و هنا تحدد الوقت الذي إستغرقته مراحل بحثنا و هي :

مرحلة الجانب النظري : حيث تم تقديم البحث إلى الأستاذ المشرف يوم 02 فيفري 2014 في الدراسة النظرية و كذا إعداد الفصول الدراسية و صياغتها بعد عرضها على الأستاذ المشرف و تغطية ملاحظته .

مرحلة الجانب التطبيقي : و تضمنت هذه المرحلة كيفية تصميم أدوات البحث بعد وضع تصور مبدئي لحظة أداء الدراسة و مناقشتها مع الأستاذ المشرف من يوم 16 فيفري إلى غاية 27 ماي 2014.

\* مرحلة إختبار الأداة و نقصد بها الدراسة الإستطلاعية و حساب ثباتها و صدقها .

\* مرحلة جمع البيانات مع المبحوثين .

\* مرحلة تفرغ البيانات ثم جدولتها و تحليلها إحصائيا .

\* أما المرحلة الأخيرة هي مرحلة تحليل البيانات و تفسيرها و كتابة التقرير النهائي للبحث و نتائجه .

## 7- أدوات البحث:

7-1- تصميم الأداة : من الأدوات المستعملة كثيرا في المنهج الوصفي المسحي نجد الإستبيان ، و بحكم

معرفة طبيعة الدراسة المتناولة التي تدخل ضمن هذا الإطار فقد إقترحنا إستبيان واحد موزع على العينة

للتعرف على الإتجاهات والخصائص التي تبين دور الأساتذة المختصين في التربية البدنية و الرياضية .

7-2- الإستبيان : هو وسيلة للحصول على إجابات لعدد من من الأسئلة المكتوبة على نموذج وضع لهذا

الغرض و يقوم المحيب بملء الإستمارة .

- أنواع الأسئلة الموجودة في الإستبيان :

- الأسئلة المغلقة : هي الاسئلة التي تتضمن أجوبة محددة (الإجابة بنعم أو لا )

خصائصها :

\*التقليل من الخطأ على تفسير المعلومات .

\*عدم حاجته للوقت و الجهد المطلوبين للأسئلة المفتوحة .

\*تسهيل عمل الباحث على تلخيص النتائج و تحليلها .

- الأسئلة النصف المغلقة (نصف مفتوحة) : هي الاسئلة التي تتضمن مزيج من الاسئلة المغلقة و

المفتوحة و هي الأكثر شيوعا .

خصائصها :

\*مساعدة الباحث في الحصول على معلومات بطرق مختلفة .

\*تعطي الفرصة للمستجوب في التعبير عن رأيه بوضوح .

7-2-1- محتوى الإستبيان : يحتوي على فرضيتين الفرضية الأولى تحتوي 21 سؤال مقسمة على 3

مجاور مقسمة كالاتي :

المحور الأول : أسئلة قبل درس التربية البدنية و الرياضية و التي تنحصر من (1-2-3-4-5-6-7-

8)

المحور الثاني : أسئلة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية و التي تنحصر من (9-11-12-13-

14)

المحور الثالث : أسئلة بعد حصة التربية البدنية و الرياضية و التي تنحصر من(15-16-17-18-

19)

أما الفرضية الثانية مقسمة إلى 15 سؤال مقسمة على 3 محاور وهي التالي :

المحور الأول : يتضمن السؤال رقم ( 01-06 ) الهدف منه إبراز المعاملة الشخصية للأستاذ و علاقتها

بحصة التربية البدنية و الرياضية .

المحور الثاني : يتضمن السؤال رقم ( 07-10 ) الهدف منه إبراز مدى تأثير الاساليب العقابية على

التلميذ.

المحور الثالث : يتضمن السؤال رقم (11-15) الهدف منه إبراز المعاملة الإيجابية في التخفيف من

العنف بين التلاميذ.

8- الأسس العلمية للإستبيان:

\*العوامل الرئيسية التي تدخل في إختيار الإستبيان :

\* الثبات

\* الصدق

\* الموضوعية

- الصدق و الثبات :

أ- صدق المحكمين :

إن صدق الإستبيان من أهم الأمور التي يجب على الباحث مراعاتها عند القيام بالبحث ، بحيث يعرض على مجموعة من الخبراء و الأساتذة المختصين كمحكمين ، بحيث عرضنا على مجموعة من الأساتذة حيث البعض رفضو العبارات وقمت بتصحيحها.

ب. ثبات الإستبيان :

وزعنا الإستبيان على 30 أستاذ و 200 تلميذ للسنة الرابعة متوسط حيث تم الحساب بإستعمال النظام الإحصائي spss و هذا ما يشير أن القيم دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 وبهذا يدل على أن الدراسة تتميز بثبات.

9- الدراسات الإحصائية :

إن هدف الدراسة الإحصائية، هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية ذات دلالة ، تساعدنا على التحليل والتفسير والحكم على مدى صحة الفرضيات والمعادلات الإحصائية المستعملة هي كالتالي :

-النسب المئوية : استخدم الباحث قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة بعد

حساب تكرارات لكل منها

$$\% = (\text{مجموع عدد الإجابات} \times 100) / \text{المجموع الكلي لأفراد العينة} .$$

ومثال ذلك الإجابة على السؤال التالي :

هل المعاملة الحسنة للتلاميذ تجعلهم مستعدين لممارسة الدرس ؟

كانت الإجابة : 26 إجابة ب: نعم .

4 إجابات ب: لا

بعد تطبيق الطريقة المألوفة لحساب النسب المئوية ، كانت النتيجة كما يلي :

$$\frac{100 \times 26}{30} = \frac{100 \times \text{مجموع عدد الإجابات ب: نعم}}{\text{المجموع الكلي لأفراد العينة}} = \text{الإجابة ب: نعم}$$

$$\frac{100 \times 4}{30} = \frac{100 \times \text{مجموع عدد الإجابات ب: لا}}{\text{المجموع الكلي لأفراد العينة}} = \text{الإجابة ب: لا}$$

-إختبار كاف تربيع "كا<sup>2</sup>" : يسمح لنا هذا الإختبار ، بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل

عليها ، من خلال الاستبيان وهي كما يلي :

$$\text{كا}^2 = \frac{(\text{ث ح} - \text{ث ن})^2}{\text{ث ن}}$$

درجة الخطأ المعياري = 0,05

درجة الحرية ن = هـ - 1 ، حيث هـ تمثل عدد الفئات .

إذا كانت عدد التكرارات أقل من 5 نستعمل تصحيح "ياتس"

كا<sup>2</sup> = مجموع

$$\text{كا}^2 = \frac{(\text{ث ح} - \text{ث ن} - 0.5)^2}{\text{ث ن}}$$

يمثل  $2k =$  القيمة المحسوبة من خلال الاختبار .

ت ح :عدد التكرارات الحقيقية(الواقعية) .

ت ن :عدد التكرارات النظرية (المتوقعة) .

يتم عدد التكرارات النظرية (ت ن ) من خلال المعادلة التالية :  $t = n / o$

حيث ن ،يمثل العدد الكلي لأفراد العينة .

و : يمثل عدد الاختيارات الموضوعه للأسئلة .

يسمح هذا الإختبار بتحديد الفروق بين الإجابات ،إذا كانت ذات دلالة إحصائية أم لا ، ذلك من أجل

الكشف عن دور التربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب في وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط .

# الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

# الإستمارة الخاصة بالأساتذة

المحور الأول: المعاملة الشخصية للأستاذ وعلاقتها بدرس التربية البدنية و الرياضية(01-06).

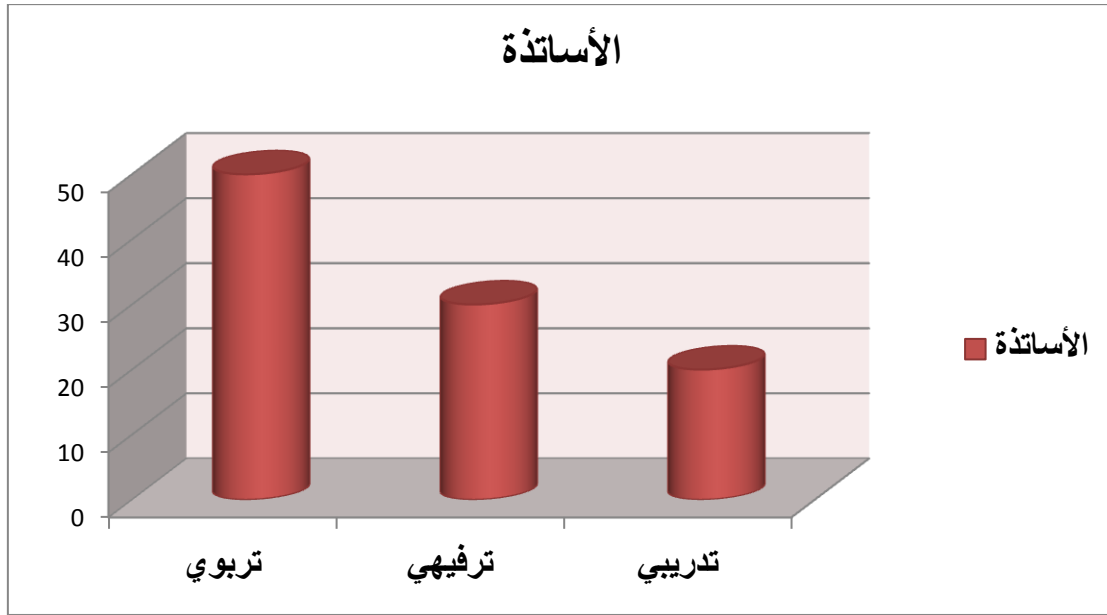
السؤال الأول: كيف ترى درس التربية البدنية والرياضية ؟

تدريبي	ترفيهي	تربوي	
06	09	15	عدد الأساتذة
2%0	30%	50%	النسبة المئوية
		4.2	كا2 المحسوبة
		5.99	كا2 الجدولية

الجدول رقم (01) يمثل مدى رؤية درس التربية البدنية والرياضية.

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن نسبة كبيرة من الأساتذة 50% ترى أن درس التربية البدنية والرياضية هو درس تربوي وتليها نسبة 30% درس ترفيهي وأخيرا نسبة 20% هي درس تدريبي و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (4.2) أصغر من كا2 الجدولية (5.99) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (02).

مناقشة النتائج: ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة و يعزي الباحث أن درس التربية البدنية و الرياضية تربوي لأنه يربي و ينمي الجانب البدني والنفسي و العقلي للتلميذ مما يؤدي إلى حدوث تغيرات في الجوانب البدنية و العقلية الإجتماعية و النفسية للفرد و ذلك من خلال ممارسة الأنشطة البدنية و إكتسابه للخبرات الحركية.



الشكل رقم (01) يمثل مدى رؤية درس التربية البدنية والرياضية.

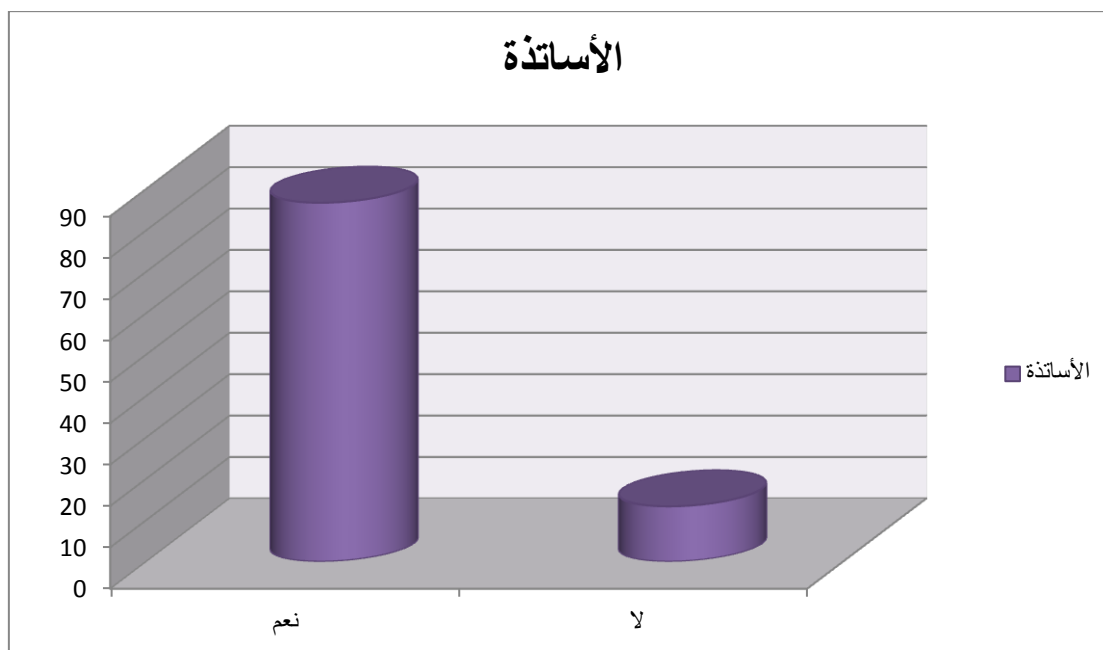
السؤال الثاني: هل المعاملة الحسنة للتلاميذ تجعلهم مستعدين لممارسة الدرس؟

لا	نعم	
04	26	عدد الأساتذة
13.33%	86.66%	النسبة المئوية
	16.13	كا2 المحسوبة
	3.84	كا2 الجدولية

الجدول رقم (02) يمثل المعاملة الحسنة للتلاميذ التي تجعلهم مستعدين لممارسة الدرس.

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن نسبة كبيرة من الأساتذة 86.66% ترى أن المعاملة الحسنة للتلاميذ تجعلهم مستعدين لممارسة الدرس وتليها نسبة 13.33% العكس و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (4.2) أكبر من كا2 الجدولية (3.84) وذلك عند مستوى (0.05) ودرجة الحرية (01).

مناقشة النتائج: ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح نعم ويعزي الباحث أنه إذا تلقى التلميذ معاملة حسنة من الأستاذ هذا يؤثر إيجابا بإستعداده و تشوقه لممارسة درس التربية البدنية و الرياضية فعلى الأستاذ أن يعتني بجوانب عدة من بينها إشباع غريزة الإجتماع لدى التلاميذ في إعداد الدرس و إختيار النشاط المناسب و المحبب إليه و هذا ما يبينه الشكل (02).



الشكل رقم (02) يمثل المعاملة الحسنة للتلاميذ التي تجعلهم مستعدين لممارسة الدرس.

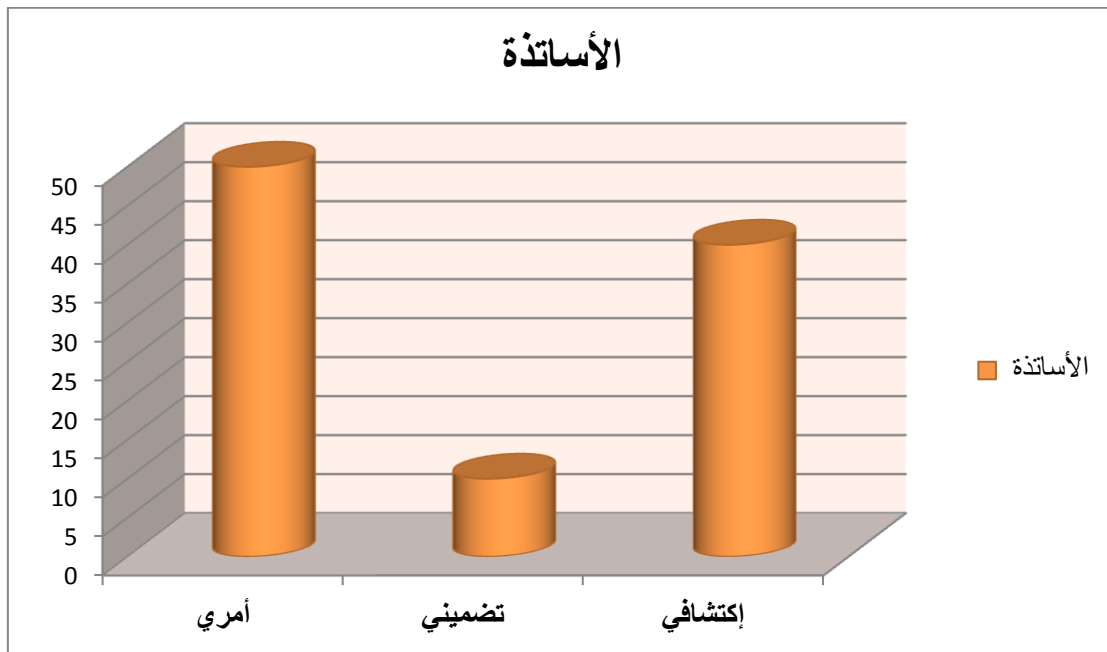
السؤال الثالث: ماهو الأسلوب الذي تنتهجه أثناء الدرس ؟

إكتشافي	تضميني	أمري	
12	03	15	عدد الأساتذة
04%	10%	50%	النسبة المئوية
		7.8	كأ2 المحسوبة
		5.99	كأ2 الجدولية

الجدول رقم (03) يمثل الأسلوب المنتهج أثناء سير الدرس.

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن نسبة كبيرة من الأساتذة 50% ترى أن الأسلوب المنتهج أثناء الدرس هو الأسلوب الأمري وتليها نسبة 40% الأسلوب الإكتشافي وأخيرا نسبة 20% هي الأسلوب التضميني و من خلال النتائج نجد أن قيمة كاسا المحسوبة (07.8) أكبر من كاسا الجدولية (5.99) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (02).

مناقشة النتائج: ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة لصالح الأسلوب الأمري و يعزي الباحث أن على الأستاذ إستخدام الأسلوب الأمري لأن التلميذ يجب أن يكون أكثر إنصاتا و تبعا للأستاذ بطبيعته مراهق في مرحلة حساسة من المراهقة.



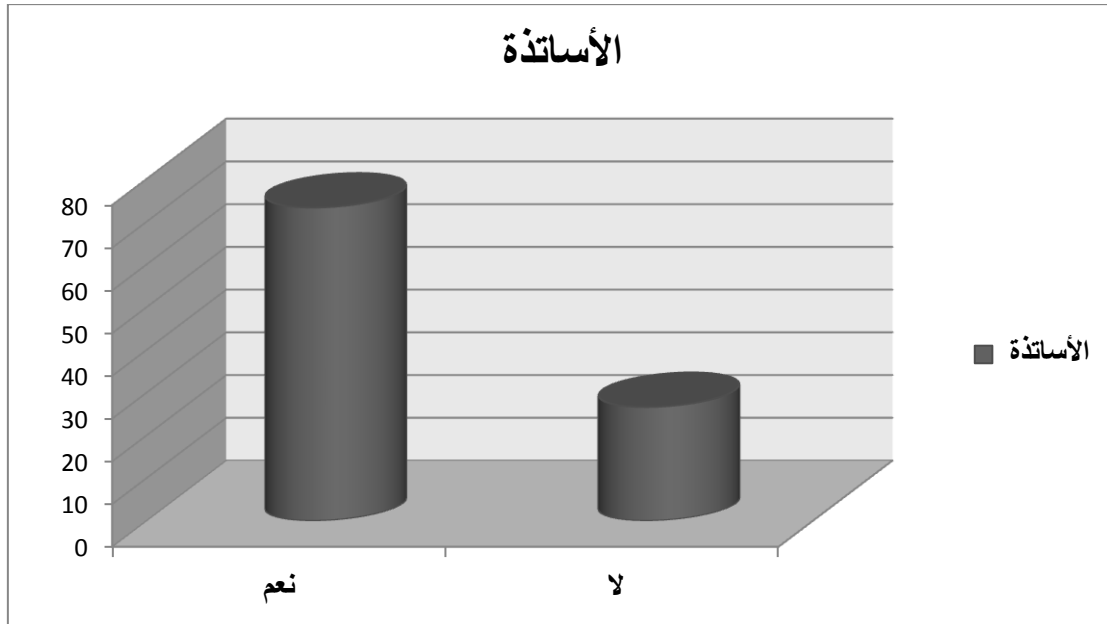
الشكل رقم (03) يمثل الأسلوب المنتهج أثناء سير الدرس.

السؤال الرابع: هل تتضايق من التصرفات العنيفة التي تحدث بين التلاميذ فيما بينهم؟

لا	نعم	
08	22	عدد الأساتذة
26.66%	73.33%	النسبة المئوية
	6.53	كا2 المحسوبة
	3.84	كا2 الجدولية

الجدول رقم (04) يمثل مدى تضايق الأساتذ من التصرفات العنيفة التي تحدث بين التلاميذ فيما بينهم.

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن نسبة كبيرة من الأساتذة 73.33% تتضايق من التصرفات العنيفة التي تحدث بين التلاميذ فيما بينهم وتليها نسبة 26.66% العكس و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (4.2) أكبر من كا2 الجدولية (6.53) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01). مناقشة النتائج: ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة لصالح نعم و يعزي الباحث أنه في حالة حدوث تصرفات عنيفة بين التلاميذ يقوم الأستاذ بإيجاد حلول من أجل حل المشكل و أن لا يتضايق من مثل هذه التصرفات العنيفة.



الشكل رقم (04) يمثل مدى تضايق الأساتذة من التصرفات العنيفة التي تحدث بين التلاميذ فيما بينهم.

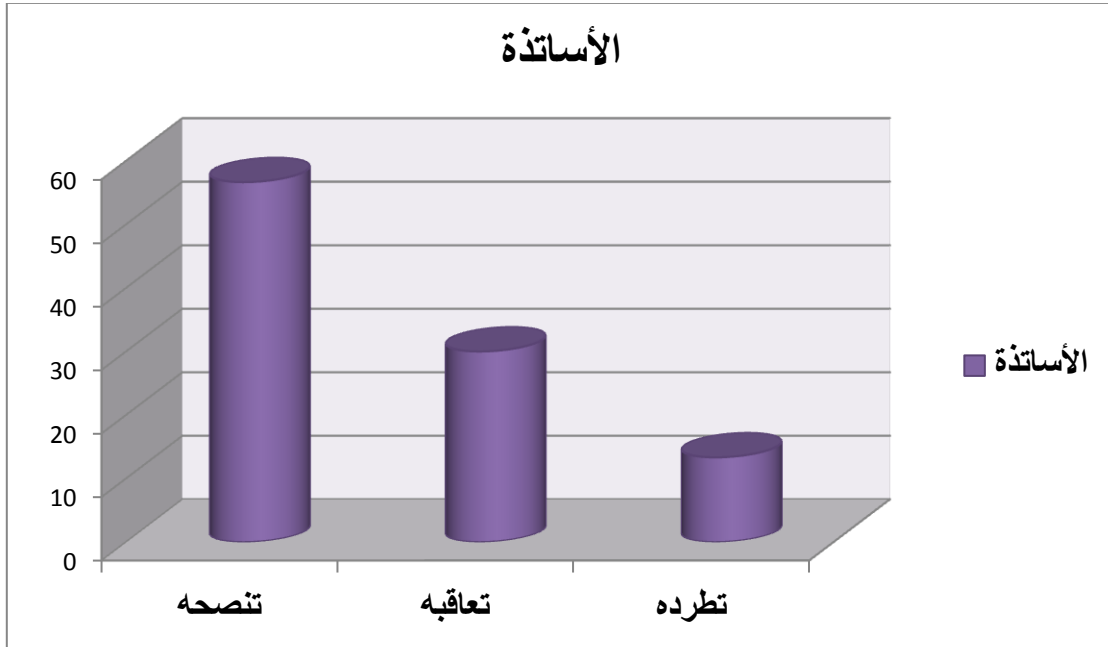
السؤال الخامس: كيف تتعامل مع التلميذ الذي يتصرف تصرف غير لائق؟

تنصحه	تعاقبه	تطرده	
17	09	04	عدد الأساتذة
56.66%	30%	13.33%	النسبة المئوية
8.6			كا2 المحسوبة
5.99			كا2 الجدولية

الجدول رقم (05) يمثل طبيعة التعامل مع التلميذ الذي يتصرف تصرف غير لائق.

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن نسبة كبيرة من الأساتذة 56.66% تتعامل مع التلميذ الذي يتصرف تصرف غير لائق بنصحه وتليها نسبة 30% بعقابه وأخيرا نسبة 13.33% بطرده ومن خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (8.6) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (02).

مناقشة النتائج: ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة لصالح تنصحه و يعزي الباحث أنه في حالة تلقيه إهانة أو ضرب من الأستاذ يؤدي إلى عنف بينهم و منه نستنتج أنه في حالة تصرف التلميذ تصرف غير لائق أثناء الدرس يقوم بنصحه من أجل حل المشكل.



الشكل رقم (05) يمثل طبيعة التعامل مع التلميذ الذي يتصرف تصرف غير لائق.

السؤال السادس: ماهي الطريقة الأنجع بالنسبة لك لحل مشكل وقع بين التلاميذ؟

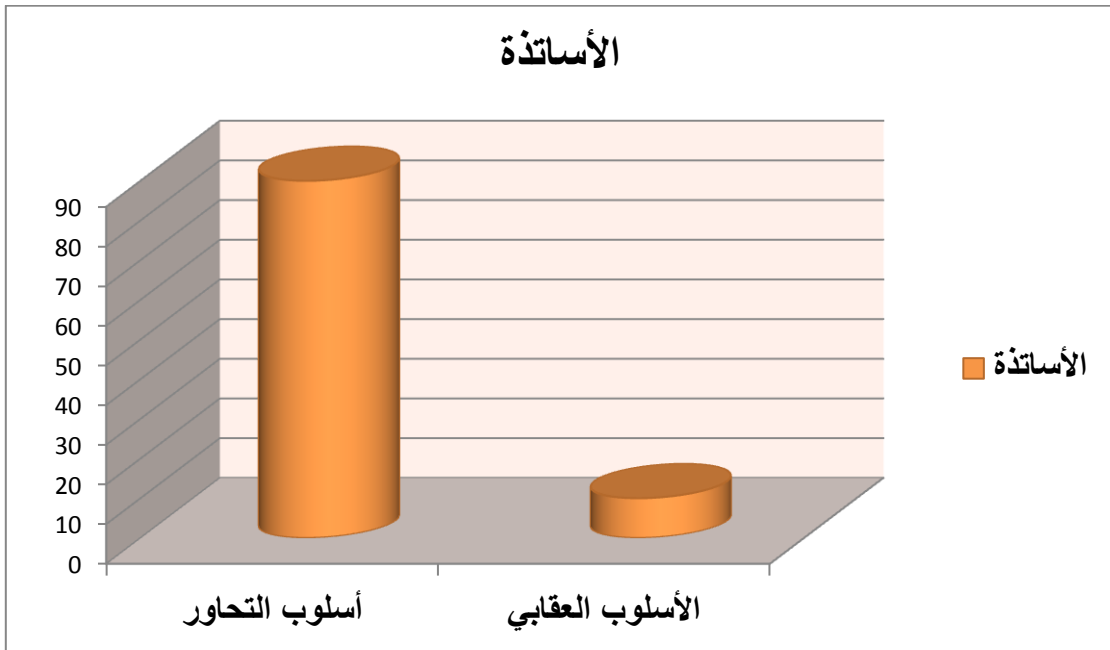
الأسلوب العقابي	أسلوب التحوار	
03	27	عدد الأساتذة
10%	90%	النسبة المئوية
	12.12	كا2 المحسوبة
	3.84	كا2 الجدولية

الجدول رقم (06) يمثل الطريقة الأنجع بالنسبة للأستاذ لحل مشكل وقع بين التلاميذ.

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن نسبة كبيرة من الأساتذة 90% الطريقة الأنجع لحل مشكل وقع بين التلاميذ هي أسلوب التحوار وتليها نسبة 10% الأسلوب العقابي و من خلال

النتائج نجد أن قيمة كاسي المحسوبة (12.12) أكبر من كاسي الجدولية (3.84) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01).

مناقشة النتائج: ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة لصالح أسلوب الحوار و يعزي الباحث أنه في حالة وقوع مشكل بين التلاميذ يقوم الأستاذ بإستعمال أسلوب الحوار والتجاوب بين التلاميذ لسماع آرائهم و مشاكلهم و تقديم النصح لأنه يحسن العلاقة من حيث الإحترام و النقاش و بالتالي يخفف العنف بينهم.



الشكل رقم (06) يمثل الطريقة الأنجع بالنسبة للأستاذ لحل مشكل وقع بين التلاميذ.

المحور الثاني: إبراز مدى تأثير الأساليب العقابية على التلاميذ (07-10).

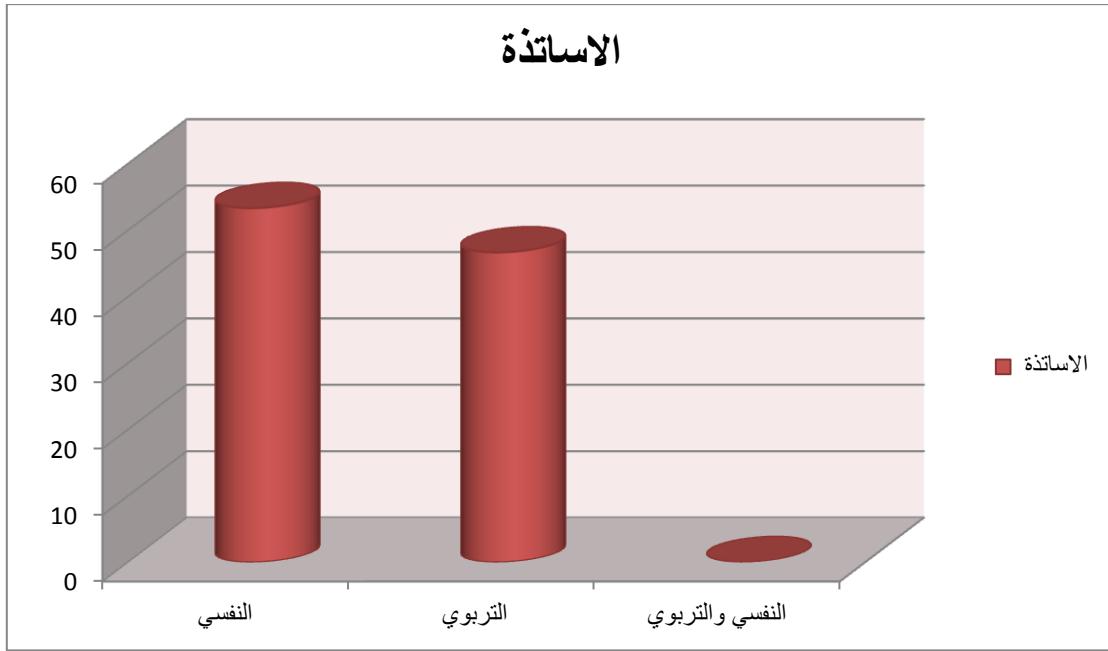
السؤال السابع: أي نوع من العقاب يفضله الأستاذ مع التلاميذ

النفسى و التربوي	التربوي	النفسى	
00	16	14	عدد الأساتذة
00%	46.66%	53.33%	النسبة المئوية
		7.20	كا2 المحسوبة
		5.99	كا2 الجدولية

الجدول رقم (07) يمثل نوع العقاب الذي يفضله الأستاذ مع التلاميذ.

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن نسبة كبيرة من الأساتذة 53.33% العقاب الذي يفضله الأستاذ مع التلاميذ النفسى وتليها نسبة 46.66% التربوي وأخيرا نسبة 00% النفسى والتربوي ومن خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (7.2) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (02).

مناقشة النتائج: ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة لصالح العقاب النفسى و يعزى الباحث أنه على الأستاذ إستعمال العقاب النفسى بتقديم النصيحة للتلميذ و تفادي إستعمال أي عقاب آخر لأنه يتعامل مع مراهق مما يؤدي إلى ظهور سلوكيات عنيفة لديه كالنرفزة والغضب.



الشكل رقم (07) يمثل نوع العقاب الذي يفضله الأستاذ مع التلاميذ.

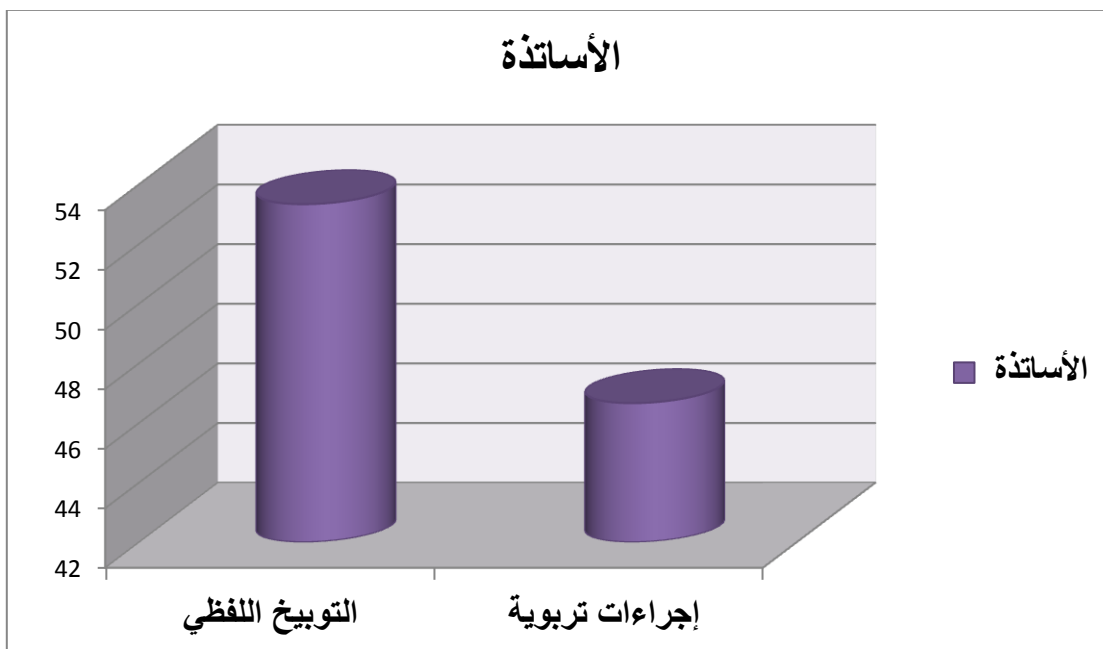
السؤال الثامن: ماهي الطريقة التي تستعملها للتخفيف مع العنف بين التلاميذ؟

إجراءات تربوية	التوبيخ اللفظي	
14	16	عدد الأساتذة
46.66%	53.33%	النسبة المئوية
	0.20	كا2 المحسوبة
	3.84	كا2 الجدولية

الجدول رقم (08) يمثل الطريقة التي يستعملها الأستاذ للتخفيف من العنف بين التلاميذ.

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن نسبة كبيرة من الأساتذة 53.33% الطريقة التي تستعمل للتخفيف مع العنف بين التلاميذ التوبيخ اللفظي وتليها نسبة 46.66% إجراءات تربوية و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (0.20) أصغر من كا2 الجدولية (3.84) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01).

مناقشة النتائج: ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة و يعزي الباحث أنه أفضل طريقة للأستاذ للتخفيف من العنف بين التلاميذ هو التوبيخ اللفظي من أجل السيطرة و التحكم في الوضع من أجل تفادي العنف الموجود بين التلاميذ.



الشكل رقم (08) يمثل الطريقة التي تستعمل للتخفيف من العنف بين التلاميذ.

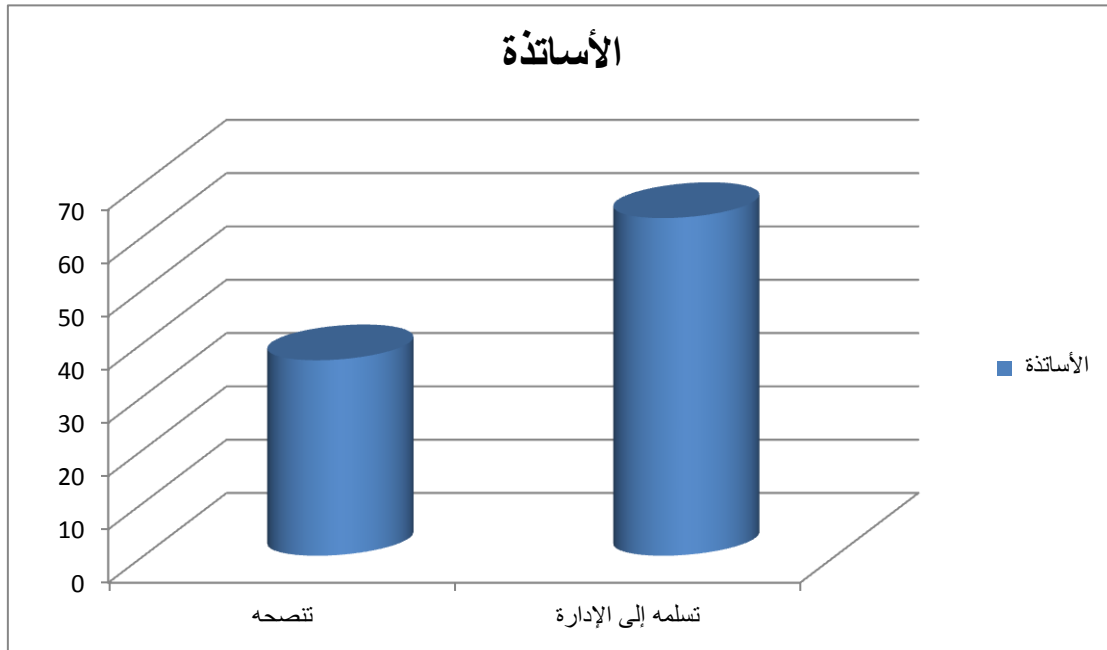
السؤال التاسع: ماهو الإجراء الذي تتخذه عند حدوث مناوشات بين التلاميذ تؤدي إلى الضرب ؟

تسلمه إلى الإدارة	تنصحها	
19	11	عدد الأساتذة
63.33%	36.66%	النسبة المئوية
	2.13	ك2 المحسوبة
	3.84	ك2 الجدولية

الجدول رقم (09) يمثل الإجراء الذي يتخذه الأستاذ عند حدوث مناوشات بين التلاميذ تؤدي إلى الضرب.

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن نسبة كبيرة من الأساتذة 63.33% الإجراء الذي تتخذه عند حدوث مناوشات بين التلاميذ تؤدي إلى الضرب تسليم إلى الإدارة وتليها نسبة 36.66% تنصحه ومن خلال النتائج نجد أن قيمة كاسا المحسوبة (2.13) أصغر من كاسا الجدولية (3.84) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01).

مناقشة النتائج: ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة و يعزي الباحث أنه أفضل إجراء يتم إتخاذه من طرف الأستاذ للحد من المناوشات التي تحدث بين التلاميذ هو تقديم النصح من أجل تفادي حدوث نزاعات جديدة بينهم والسعي إلى توجيههم و مساعدتهم على معرفة ميولاتهم و قدراتهم.



الشكل رقم (09) يمثل الإجراء الذي يتخذه الأستاذ عند حدوث مناوشات بين التلاميذ تؤدي

إلى الضرب.

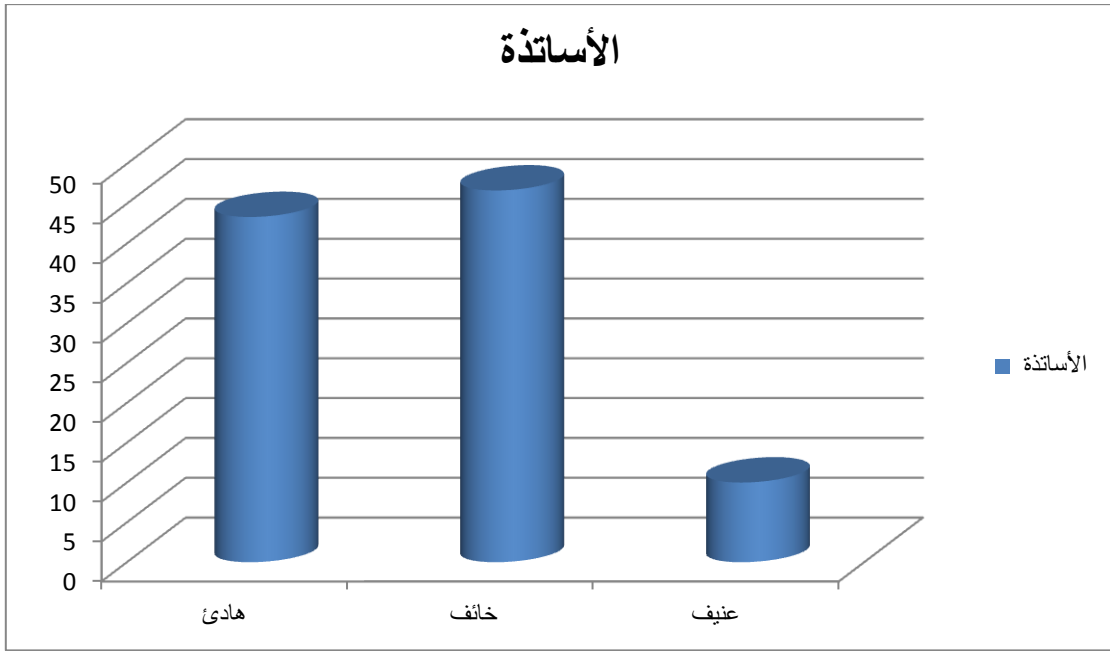
السؤال العاشر: ما هي طبيعة رد فعل التلميذ أثناء قيام الأستاذ بمعاقبته ؟

عنيف	خائف	هادئ	
03	14	13	عدد الأساتذة
10%	46.66%	43.33%	النسبة المئوية
			كا2 المحسوبة
			كا2 الجدولية
			07
			5.99

الجدول رقم (10) يمثل طبيعة رد فعل التلميذ أثناء قيام الأستاذ بمعاقبته.

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن نسبة كبيرة من الأساتذة 46.66% طبيعة رد الفعل التلميذ أثناء قيام الأستاذ بمعاقبته خائف وتليها نسبة 43.33% هادئ وأخيرا نسبة 10% عنيف و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (07) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (02).

مناقشة النتائج: ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة لصالح خائف و يعزي الباحث أن درس التربية البدنية و الرياضية إستطاع أن يعطي للتلميذ هدوء جعله يحترم الأستاذ و يقلل من العنف.



الشكل رقم (10) يمثل طبيعة رد فعل التلميذ أثناء قيام الأستاذ بمعاقبته.

المحور الثالث: المعاملة الإيجابية في التخفيف من العنف بين التلاميذ (11-15).

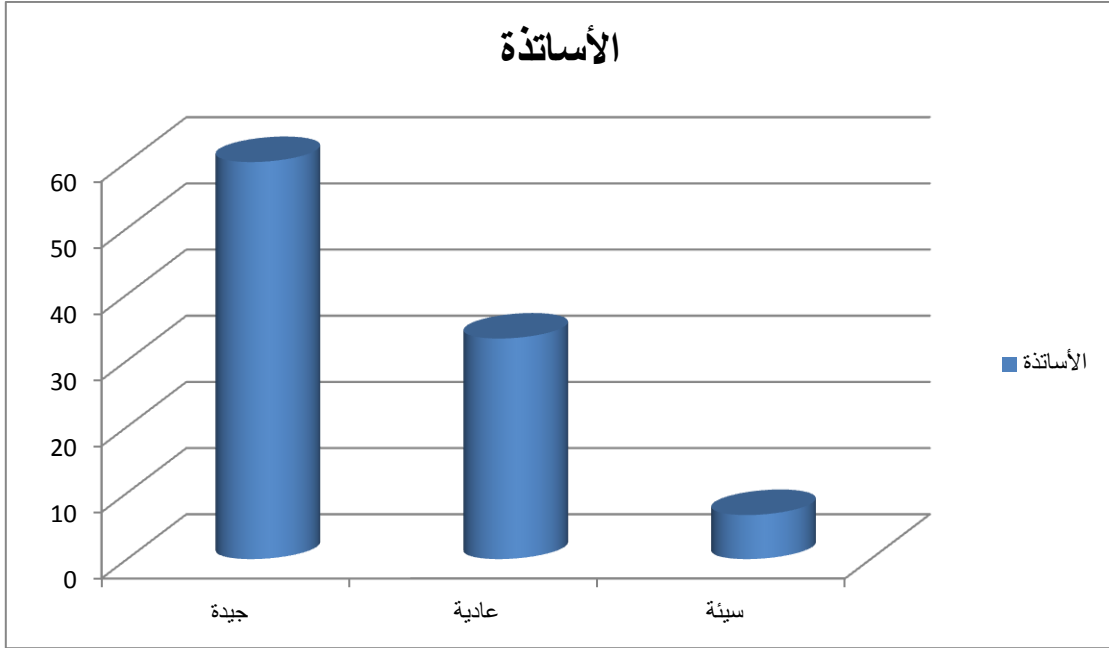
السؤال الحادي عشر: كيف ترى علاقة التلاميذ فيما بينهم بعد نهاية الدرس؟

سيئة	عادية	جيدة	
02	10	18	عدد الأساتذة
6.66%	33.33%	60%	النسبة المئوية
		12.8	كا2 المحسوبة
		5.99	كا2 الجدولية

الجدول رقم (11) يمثل علاقة التلاميذ فيما بينهم بعد نهاية الحصّة.

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن نسبة كبيرة من الأساتذة 60% علاقة التلاميذ فيما بينهم بعد نهاية الحصّة جيدة وتليها نسبة 33.33% عادية وأخيرا نسبة 6.66% سيئة و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (12.80) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (02).

مناقشة النتائج: ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة لصالح جيدة و يعزي الباحث أن الأساتذة يعتبرون أن العلاقة بعد نهاية الدرس في أغلبها جيدة و هذا لتأثير درس التربية البدنية و الرياضية عليهم بالنفع و الإيجاب على أنفسهم.



الشكل رقم (11) يمثل علاقة التلاميذ فيما بينهم بعد نهاية الحصة.

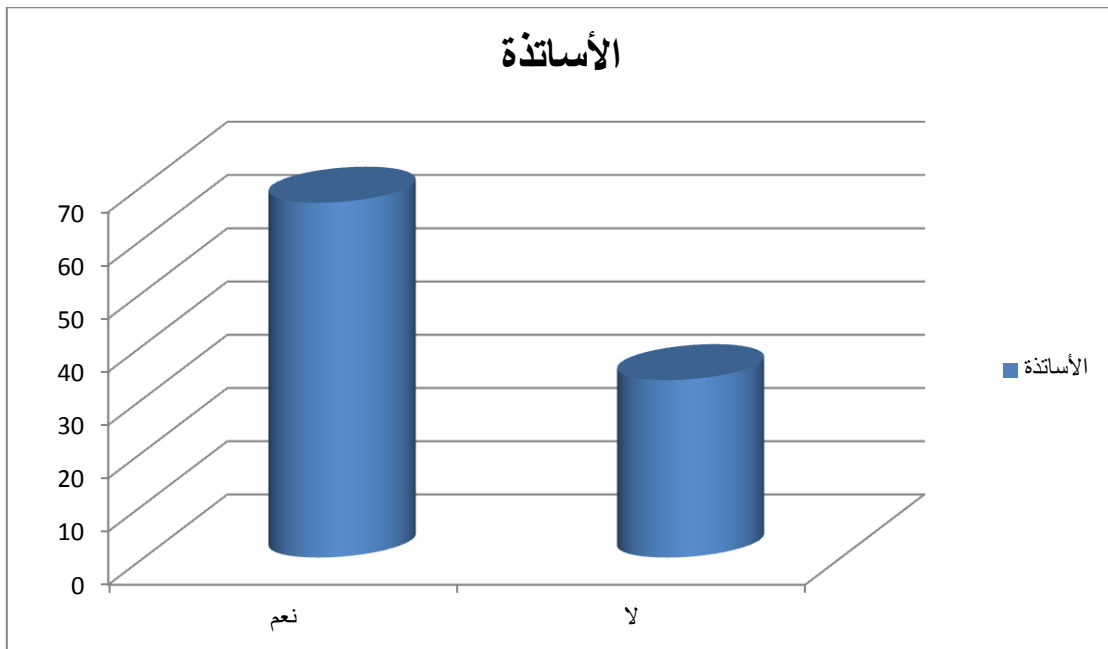
السؤال الثاني عشر: هل هناك علاقة بين المشاكل التي يصدرها التلاميذ وشخصية الأستاذ؟

لا	نعم	
10	20	عدد الأساتذة
33.33%	66.66%	النسبة المئوية
	3.98	كا2 المحسوبة
	3.84	كا2 الجدولية

الجدول رقم (12) يمثل العلاقة بين المشاكل التي يصدرها التلاميذ وشخصية الأستاذ.

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن نسبة كبيرة من الأساتذة 66.66% تقول أن هناك علاقة بين المشاكل التي يصدرها التلاميذ وشخصية الأستاذ وتليها نسبة 33.33% العكس ومن خلال النتائج نجد أن قيمة كات2 المحسوبة (3.98) أكبر من كات2 الجدولية (3.84) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01).

مناقشة النتائج: ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة لصالح نعم و يعزي الباحث أنه لشخصية الأستاذ علاقة بالمشاكل التي يصدرها التلاميذ فشخصية الأستاذ تكمن في تحكمه و سيطرته و معاملته الجيدة التي يستطيع التأثير بها في سلوك التلميذ ولهذا نستنتج بأن لشخصية الأستاذ علاقة في ظهور المشاكل.



الشكل رقم (12) يمثل العلاقة بين المشاكل التي يصدرها التلاميذ وشخصية الأستاذ.

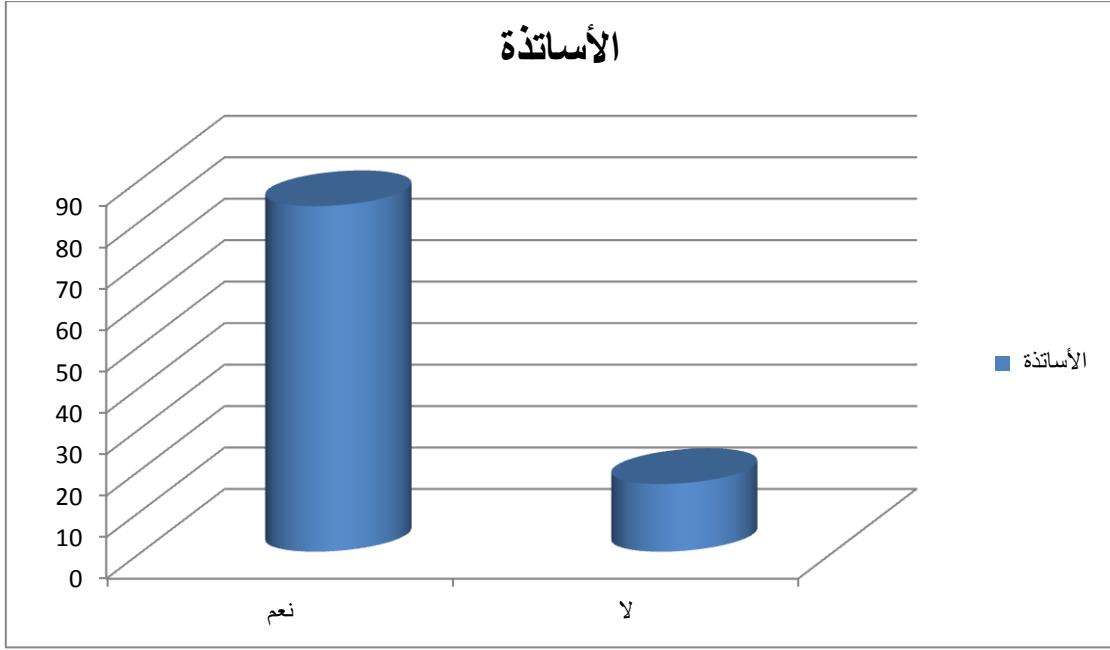
السؤال الثالث عشر: هل التخفيف من درجة العنف بين التلاميذ من إهتماماتك الشخصية؟

لا	نعم	
05	25	عدد الأساتذة
16.66%	%83.33	النسبة المئوية
	13.33	كا2 المحسوبة
	3.84	كا2 الجدولية

الجدول رقم (13) يمثل التخفيف من درجة العنف بين التلاميذ من اهتمامات الأستاذ الشخصية

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن نسبة كبيرة من الأساتذة 83.33% أن التخفيف من درجة العنف بين التلاميذ من اهتماماتهم الشخصية وتليها نسبة 16.66% العكس و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (13.33) أكبر من كا2 الجدولية (3.84) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01).

مناقشة النتائج: ومنه نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة لصالح نعم و يعزي الباحث أنه للأستاذ دور كبير في التخفيف من العنف الذي يحدث بين التلاميذ و هذا ما يوضحه الشكل رقم (13).



الشكل رقم (13) يمثل التخفيف من درجة العنف بين التلاميذ من إهتمامات الأستاذ الشخصية.

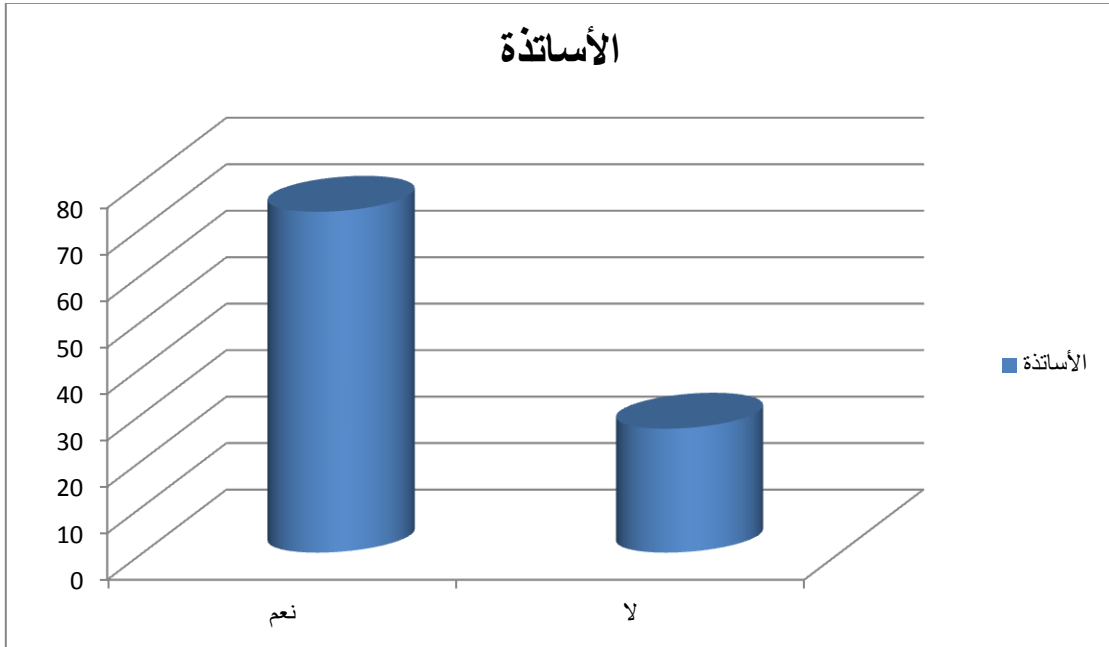
السؤال الرابع عشر: هل هناك نشاطات رياضية مسطرة للتخفيف من العنف في المدارس؟

لا	نعم	
08	22	عدد الأساتذة
26.66%	73.33%	النسبة المئوية
	6.53	كا2 المحسوبة
	3.84	كا2 الجدولية

الجدول رقم (14) يمثل هناك نشاطات رياضية مسطرة للتخفيف من العنف في المدارس.

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن نسبة كبيرة من الأساتذة 73.33% تقول أن هناك نشاطات رياضية مسطرة للتخفيف من العنف في المدارس وتليها نسبة 26.66% العكس و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (6.53) أكبر من كا2 الجدولية (3.84) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01).

مناقشة النتائج: ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة لصالح نعم و يعزي الباحث أنه يجب إقامة برامج و نشاطات و دورات رياضية في مختلف الرياضات بين التلاميذ و حتى بين المتوسطات للتخفيف من العنف بين التلاميذ.



الشكل رقم (14) يمثل هناك نشاطات رياضية مسطرة للتخفيف من العنف في المدارس.

السؤال الخامس عشر: ماهي الإقتراحات في نظرك للتخفيف من العنف المدرسي؟

- أهم الإقتراحات التي قدمها الأساتذة للتخفيف من العنف المدرسي:
- المعاملة الحسنة للتلميذ من طرف الأستاذ قصد الإقتداء.
- التحوار و التحدث مع التلميذ.
- جعل من التلميذ القدوة الحسنة أمام زملائه بإبراز محاسنه و العمل الذي يقوم به.
- التربية الجيدة من أولياء التلاميذ و رعايتهم و مراقبة سلوكهم.
- تقديم النصائح و الإرشادات في بداية و خلال و نهاية الدرس حول المعاملة الإيجابية

و الحسنه فيما بينهم.

- برمجة أنشطة ترفيهيه مثل الألعاب الرياضيه.

- تحفيز التلاميذ ذوي السلوك الحسن بجوائز في نهاية كل فصل.

- إبراز عواقب و سلبيات ظاهرة العنف و خطورته على الفرد و المجتمع.

- إقامة دورات و نشاطات رياضيه لتنمية روح التعاون فيما بين التلاميذ.

- إعطاء مجال أوسع للتلميذ للترفيه والترويح أثناء الدرس.

- التقرب من التلميذ لمعرفة مشاكله.

- على الأستاذ أن يكون ذو شخصيه قويه للتصرف بحكمة مع التلاميذ لإحتواء

مشاكلهم

- إجراء منافسات رياضيه الهدف منها تقوية الروح الرياضيه و الحد من العنف.

# الإستمارة الخاصة بالتلاميذ

المحور الأول: أسئلة قبل درس التربية البدنية والرياضية (01-08).

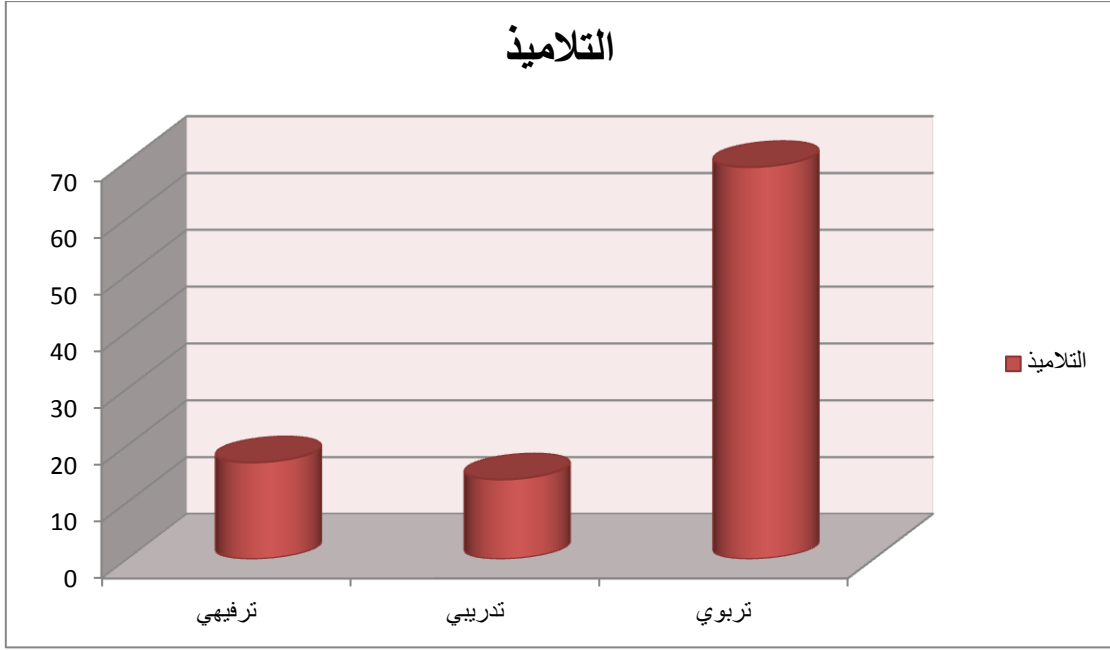
السؤال الأول: ماذا يعني لك درس التربية البدنية والرياضية ؟

تربوي	تدريبي	ترفيهي	
138	28	34	عدد التلاميذ
69%	14%	17%	النسبة المئوية
		13.58	كا2 المحسوبة
		5.99	كا2 الجدولية

الجدول رقم (15) يمثل معنى درس التربية البدنية والرياضية بالنسبة للتلاميذ.

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) أن نسبة كبيرة من التلاميذ 69% يعني درس التربية البدنية والرياضية لهم أنه درس تربوي وتليها نسبة 17% ترفيهي وأخيرا نسبة 14% ت و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (13.58) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (02).

مناقشة النتائج: ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ لصالح تربوي و يعزي الباحث أن درس التربية البدنية والرياضية يشتمل على إكتساب المهارات الحركية و تنمية اللياقة الدنية و المحافظة عليها من أجل أفضل مستوى صحي ومن خلال حياة طيبة و إكتساب المعارف و تنمية الإتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني.



الشكل رقم (15) يمثل معنى درس التربية البدنية والرياضية بالنسبة للتلاميذ.

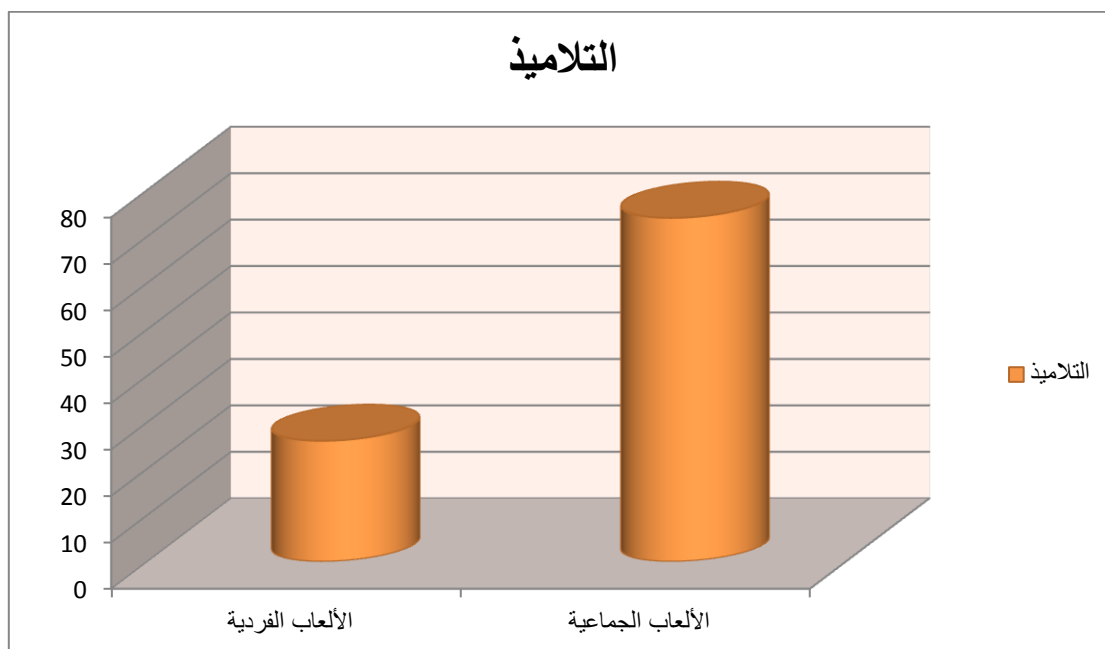
السؤال الثاني: ماهي الألعاب التي تميل إليها أكثر؟

الألعاب الجماعية	الألعاب الفردية	
148	52	عدد التلاميذ
74%	26%	النسبة المئوية
	23.56	كا2 المحسوبة
	3.84	كا2 الجدولية

الجدول رقم (16) يمثل الألعاب التي يميل إليها أكثر التلميذ.

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) أن نسبة كبيرة من التلاميذ 74% الألعاب التي يميل إليها التلاميذ أكثر هي الألعاب الجماعية وتليها نسبة 26% الألعاب الفردية و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (23.56) أكبر من كا2 الجدولية (3.84) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01).

مناقشة النتائج: ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ لصالح الألعاب الجماعية و يعزي الباحث أن التلاميذ يفضلون الألعاب الجماعية لأنها تلعب دور فعال في بعث روح الجماعة و التعاون فيما بينهم من خلال جو المنافسة.



الشكل رقم (16) يمثل الألعاب التي يميل إليها أكثر التلميذ.

السؤال الثالث: هل تعرضت لمشاكل قبل درس التربية البدنية الرياضية؟

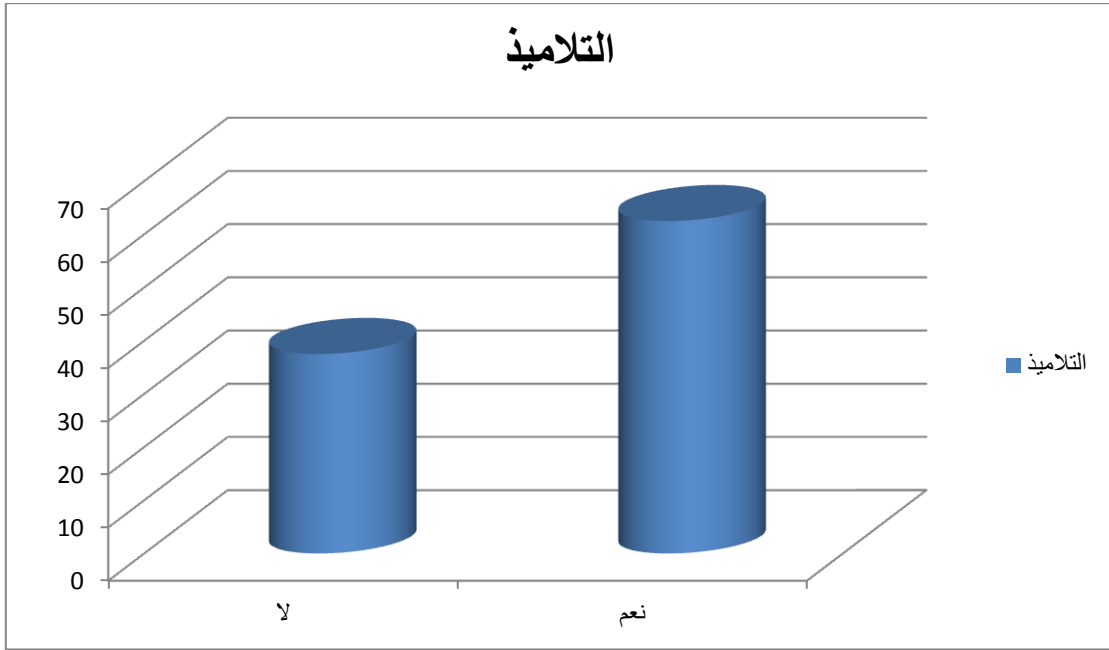
لا	نعم	
75	125	عدد التلاميذ
62.5%	37.5%	النسبة المئوية
	12.5	كا2 المحسوبة
	3.84	كا2 الجدولية

الجدول رقم (17) يمثل مدى تعرض التلميذ للمشاكل قبل درس التربية البدنية الرياضية.

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) أن نسبة كبيرة من التلاميذ 62.5% تتعرض لمشاكل قبل درس التربية البدنية الرياضية وتليها نسبة 37.5% العكس و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2

المحسوبة (12.5) أكبر من كا2 الجدولية (3.84) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01).

مناقشة النتائج: ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ لصالح نعم و يعزي الباحث أنه لسن مراهقتهم دور كبير في تعرضهم لمشاكل قبل الدرس نظرا للقلق و التوتر الناتج عن الحصص التربوية الأخرى و المشاكل العائلية.



الشكل رقم (17) يمثل مدى تعرض التلميذ للمشاكل قبل درس التربية البدنية الرياضية.

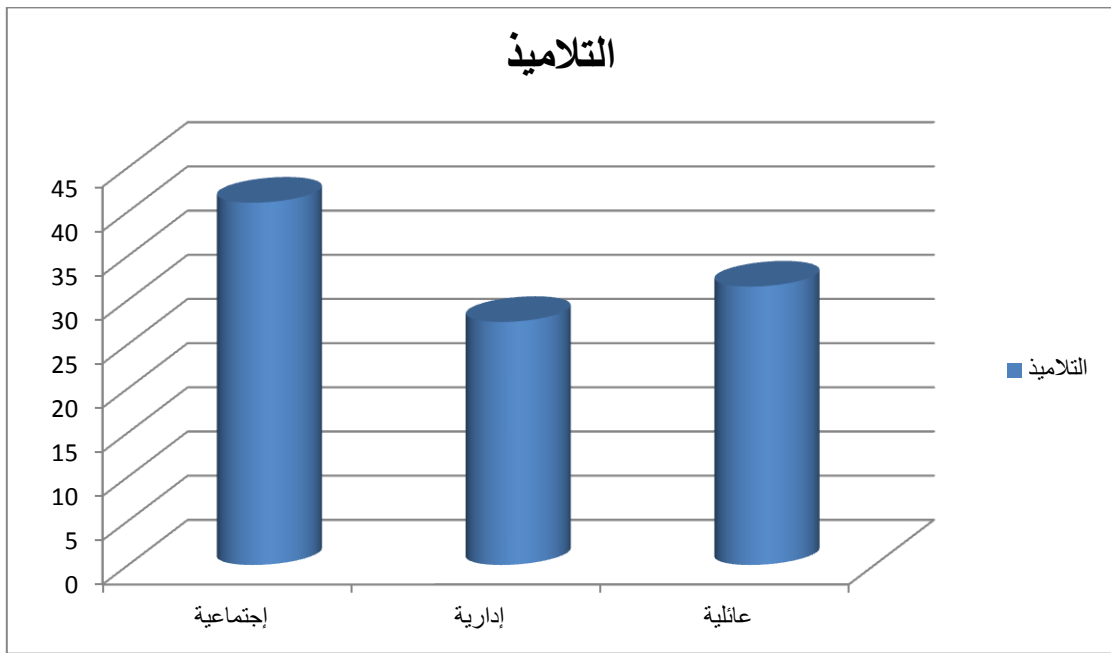
السؤال الرابع: ما نوع المشاكل التي تتعرض إليها غالبا ؟

عائلية	إدارية	إجتماعية	
63	55	82	عدد التلاميذ
31.5%	27.5%	41%	النسبة المئوية
		5.53	كا2 المحسوبة
		5.99	كا2 الجدولية

الجدول رقم (18) يمثل نوع المشاكل التي يتعرض إليها التلميذ.

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (18) أن نسبة كبيرة من التلاميذ 41% طبيعة المشاكل إجتماعية وتليها نسبة 31.5% عائلية وأخيرا نسبة 27.5% إدارية و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (5.53) أصغر من كا2 الجدولية (5.99) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (02).

مناقشة النتائج: ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ و يعزي الباحث أن التلميذ غالبا ما يتعرض لمشاكل إجتماعية خارج المؤسسة تأتي من سلوكيات أفراد المجتمع و تأثير البيئة الإجتماعية.



الشكل رقم (18) يمثل نوع المشاكل التي يتعرض إليها التلميذ.

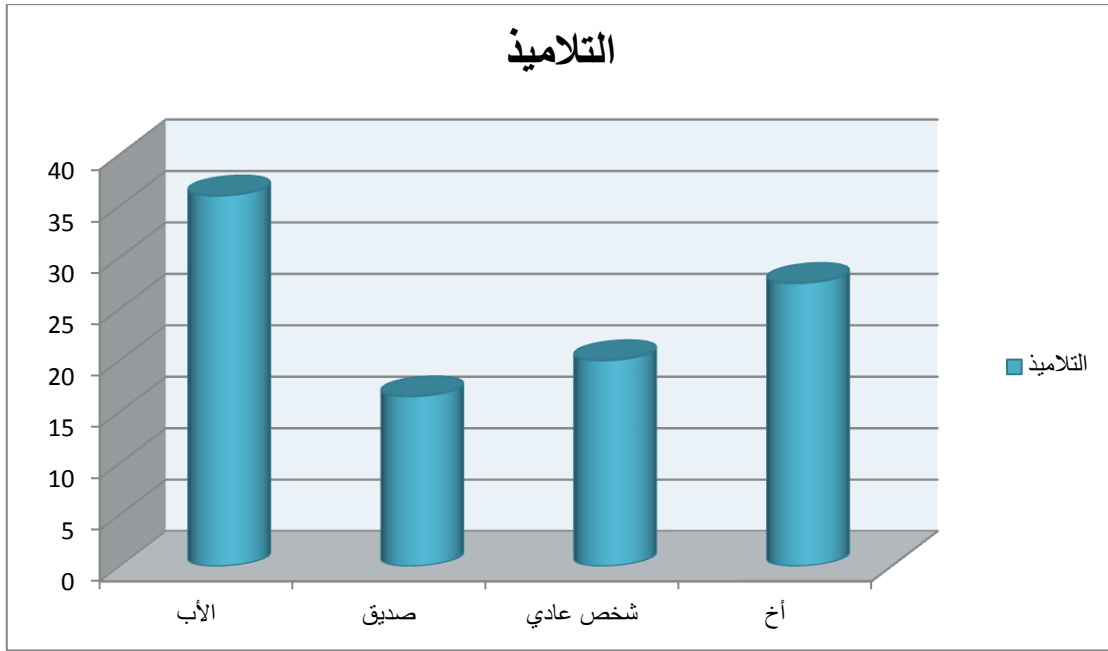
السؤال الخامس: كيف ترى أستاذ التربية البدنية و الرياضية ؟

أب	شخص عادي	صديق	أخ	
72	40	33	55	عدد التلاميذ
36%	20%	16.5%	27.5%	النسبة المئوية
			17.96	كا2 المحسوبة
			7.84	كا2 الجدولية

الجدول رقم (19) يمثل مدى رؤية التلميذ لأستاذ التربية البدنية و الرياضية.

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) أن نسبة كبيرة من التلاميذ 36% ترى أستاذ التربية البدنية و الرياضية كأب وتليها نسبة 27.5% كأخ ونسبة 20% كشخص عادي وأخيرا نسبة 16.5% كصديق و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (17.96) أكبر من كا2 الجدولية (7.84) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (03).

مناقشة النتائج: ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ لصالح أب و يعزي الباحث أن التلاميذ يرون في الأستاذ أنه أبا لهم نظرا لمعاملته الإيجابية للتلاميذ بتربيتهم و تقديم النصائح و الإرشادات و ينمي لهم روح المبادرة.



الشكل رقم (19) يمثل مدى رؤية التلميذ لأستاذ التربية البدنية و الرياضية.

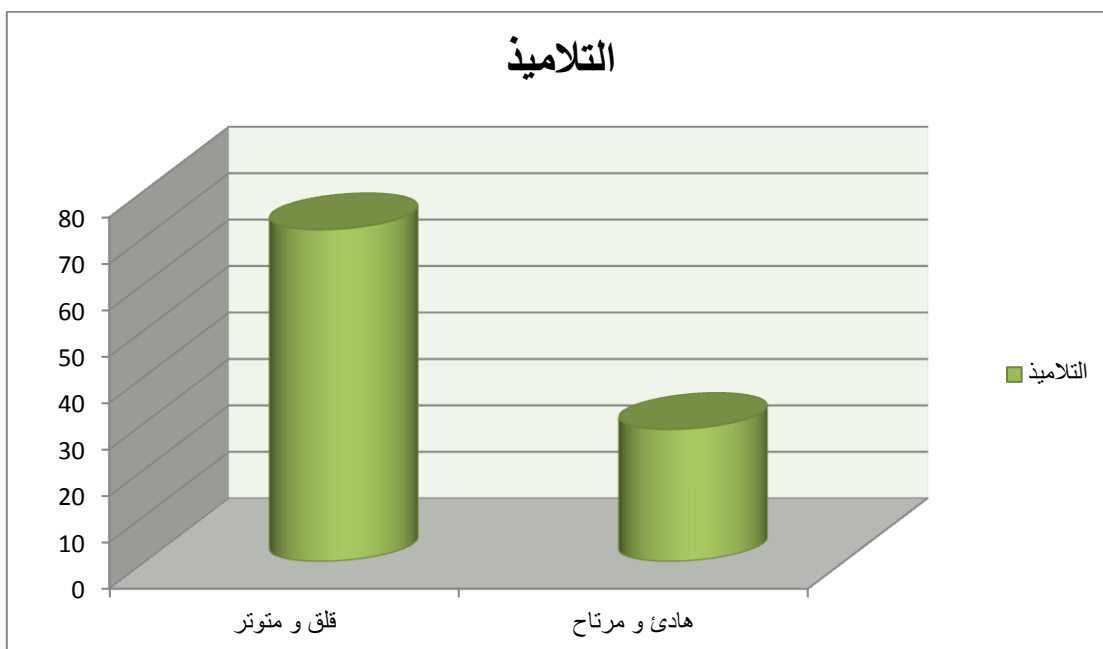
السؤال السادس: ماهو شعورك قبل درس التربية البدنية و الرياضية ؟

قلق ومتوتر	هادئ ومرتاح	
143	57	عدد التلاميذ
28.5%	71.5%	النسبة المئوية
	36.98	كا2 المحسوبة
	3.84	كا2 الجدولية

الجدول رقم (20) يمثل مدى شعور التلميذ قبل الدرس.

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (20) أن نسبة كبيرة من التلاميذ 71.5% شعورها قبل الدرس قلق و متوتر وتليها نسبة 28.5% هادئ و و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (36.98) أكبر من كا2 الجدولية (3.84) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01).

مناقشة النتائج: ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ لصالح قلق و متوتر و يعزي الباحث أن التلميذ وهو مقبل على درس التربية البدنية والرياضية يكون يشعر بقلق وتوتر ناتج عن المشاكل التي تصادفه و ضغوط الدروس الأخرى.



الشكل رقم (20) يمثل مدى شعور التلميذ قبل الدرس.

السؤال السابع: كيف يكون رد فعلك إذا سخر منك زملائك؟

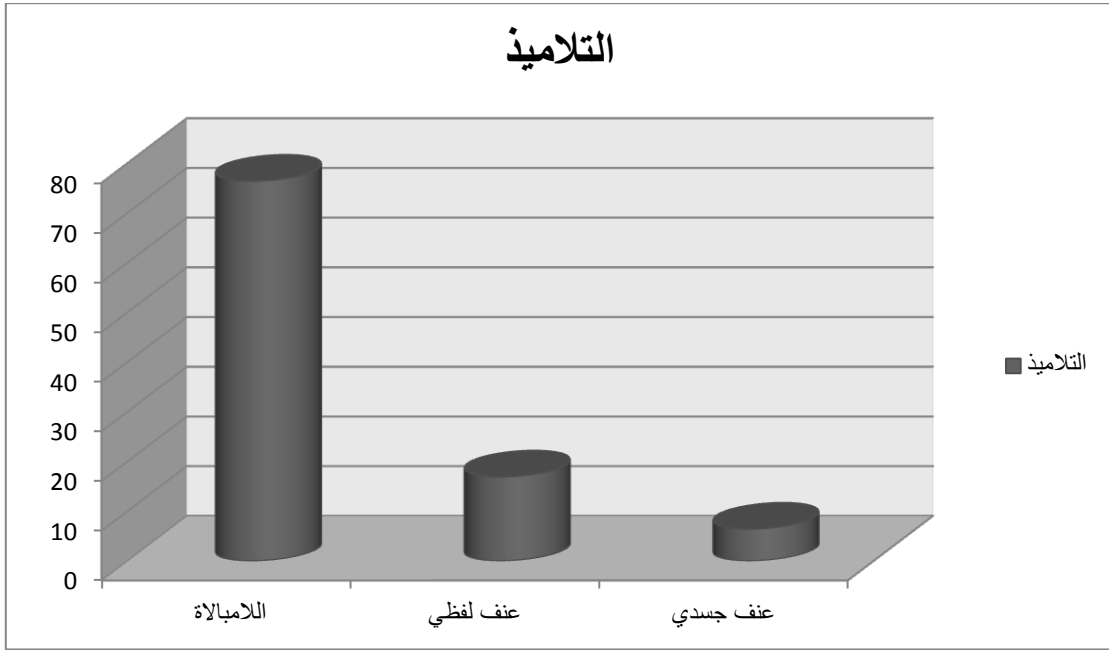
عنف جسدي	عنف لفظي	اللامبالاة	
13	34	153	عدد التلاميذ
6.5%	17%	76.5%	النسبة المئوية
		22.54	كا2 المحسوبة
		5.99	كا2 الجدولية

الجدول رقم (21) يمثل رد فعل التلميذ إذا سخر منه زملائه.

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (21) أن نسبة كبيرة من التلاميذ 76.5% رد فعلها إذا سخر منها الزملاء تتعامل معهم باللامبالاة و تليها نسبة 17% عنف لفظي وأخيرا نسبة 6.5% عنف

جسدي و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (22.54) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (02).

مناقشة النتائج: ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ لصالح اللامبالاة و يعزي الباحث أن لدرس التربية البدنية و الرياضية دور فعال في التحكم في تصرفات التلميذ و جعله غير مبالي بما يدور حوله و هذا ما يبينه الشكل (21).



الشكل رقم (21) يمثل رد فعل التلميذ إذا سخر منه زملائه.

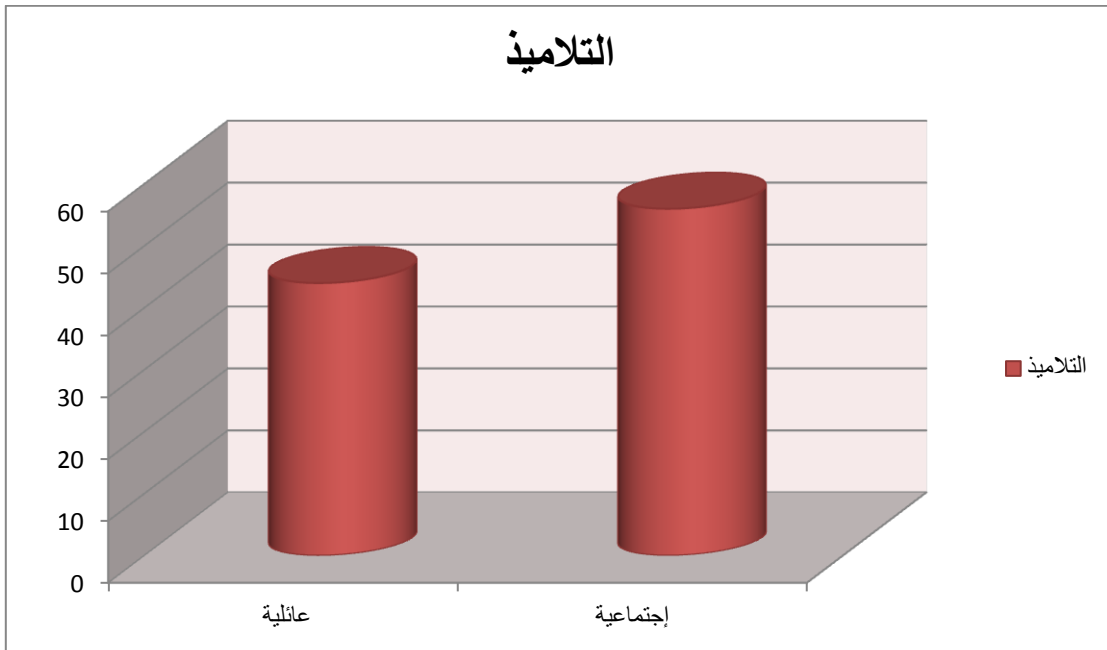
السؤال الثامن: ماهي الأسباب التي تؤدي إلى إستخدام العنف ضد الطرف الآخر؟

إجتماعية	عائلية	
112	88	عدد التلاميذ
56%	44%	النسبة المئوية
	2.88	كا2 المحسوبة
	3.84	كا2 الجدولية

الجدول رقم (22) يمثل الأسباب التي تؤدي إلى إستخدام العنف ضد الطرف الآخر.

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (22) أن نسبة كبيرة من التلاميذ 56% الأسباب التي تؤدي إلى استخدام العنف ضد الطرف الآخر أسباب إجتماعية وتليها نسبة 44% أسباب عائلية و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (2.88) أصغر من كا2 الجدولية (3.84) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01).

مناقشة النتائج: ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ و يعزي الباحث أن الدافع الرئيسي لإستخدام العنف أثناء الدرس هي الأسباب الإجتماعية لأنه يتصل و يرتبط بسلوك أفراد المجتمع كالأسرة و الأقارب و الجيران.



الشكل رقم (22) يمثل الأسباب التي تؤدي إلى استخدام العنف ضد الطرف الآخر.

المحور الثاني: أسئلة أثناء درس التربية البدنية والرياضية (09-14) .

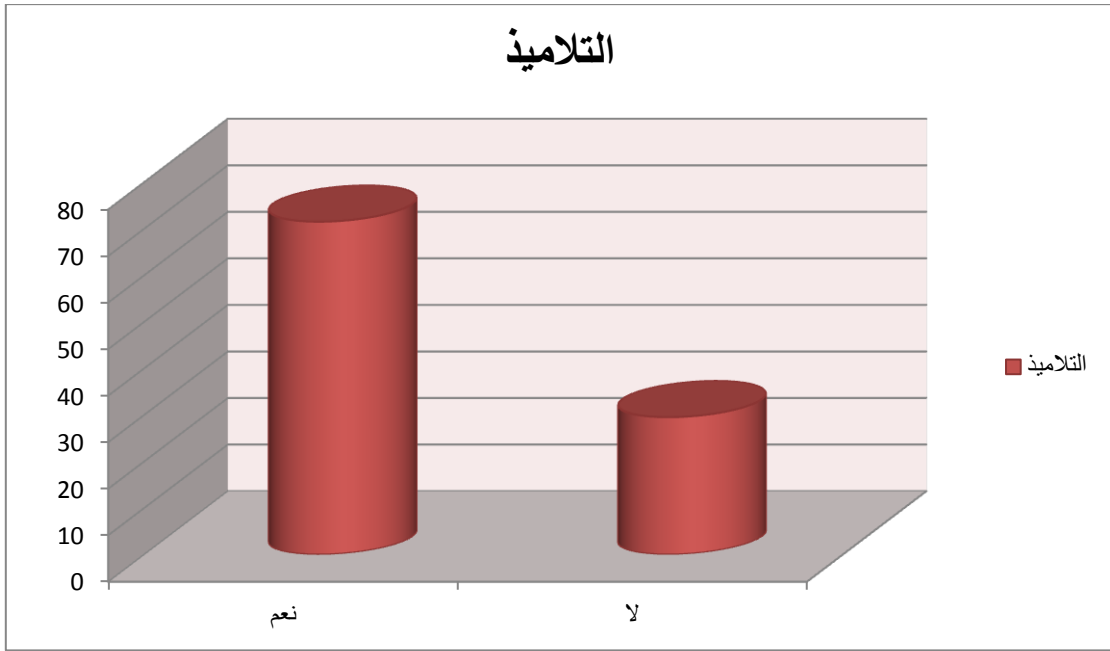
السؤال التاسع: هل تحس أن علاقتك جيدة مع زملائك أثناء الدرس؟

لا	نعم	
57	143	عدد التلاميذ
29.5%	71.5%	النسبة المئوية
	36.98	كا2 المحسوبة
	3.84	كا2 الجدولية

الجدول رقم (23) يمثل إحساس التلميذ بالعلاقة الجيدة مع الزملاء أثناء الدرس.

تحليل النتائج: تحليل النتائج نلاحظ من خلال الجدول رقم (23) أن نسبة كبيرة من التلاميذ 71.5% يحسون بعلاقة جيدة مع الزملاء أثناء الدرس وتليها نسبة 29.5% العكس و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (36.98) أكبر من كا2 الجدولية (3.84) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01).

مناقشة النتائج: ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ لصالح نعم و يعزي الباحث أن هذه العلاقة ترجع إلى درس التربية البدنية و الرياضية الذي يساهم في جعل العلاقة جيدة و بعث الروح الجماعية و التعاون فيما بين التلاميذ.



الشكل رقم (23) يمثل إحساس التلميذ بالعلاقة الجيدة مع الزملاء أثناء الدرس.

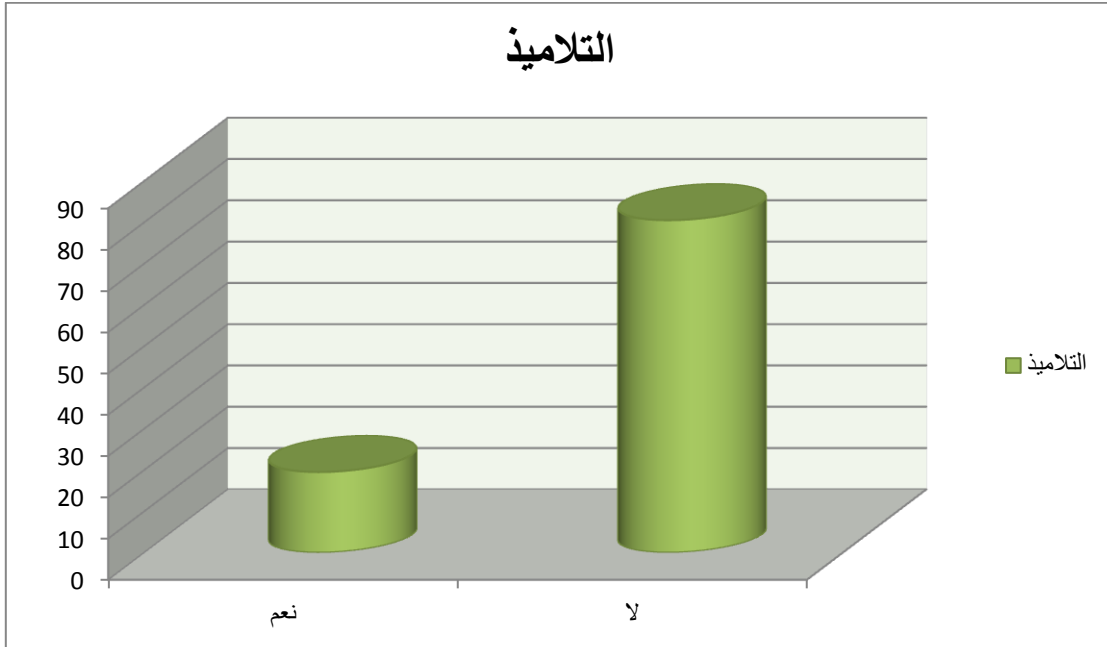
السؤال العاشر: وأنت في درس التربية البدنية و الرياضية هل تفكر في المشاكل التي تعاني منها ؟

لا	نعم	
161	39	عدد التلاميذ
80.5%	19.5%	النسبة المئوية
	18.73	كا2 المحسوبة
	3.84	كا2 الجدولية

الجدول رقم (24) يمثل مدى تفكير التلميذ في المشاكل أثناء سير الدرس.

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (24) أن نسبة كبيرة من التلاميذ 80.5% لا يفكرون في المشاكل أثناء سير الدرس وتليها نسبة 19.5% العكس و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (18.73) أكبر من كا2 الجدولية (3.84) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01).

مناقشة النتائج: ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ لصالح نعم ويعزي الباحث أن للتربية البدنية و الرياضية دور كبير في عدم تفكيرهم بالمشاكل التي يعانون منها و ذلك من خلال التنفيس و تركيزهم أثناء الدرس.



الشكل رقم (24) يمثل مدى تفكير التلميذ في المشاكل أثناء سير الدرس.

السؤال الحادي عشر: ما هو شعورك وأنت في درس التربية البدنية و الرياضية ؟

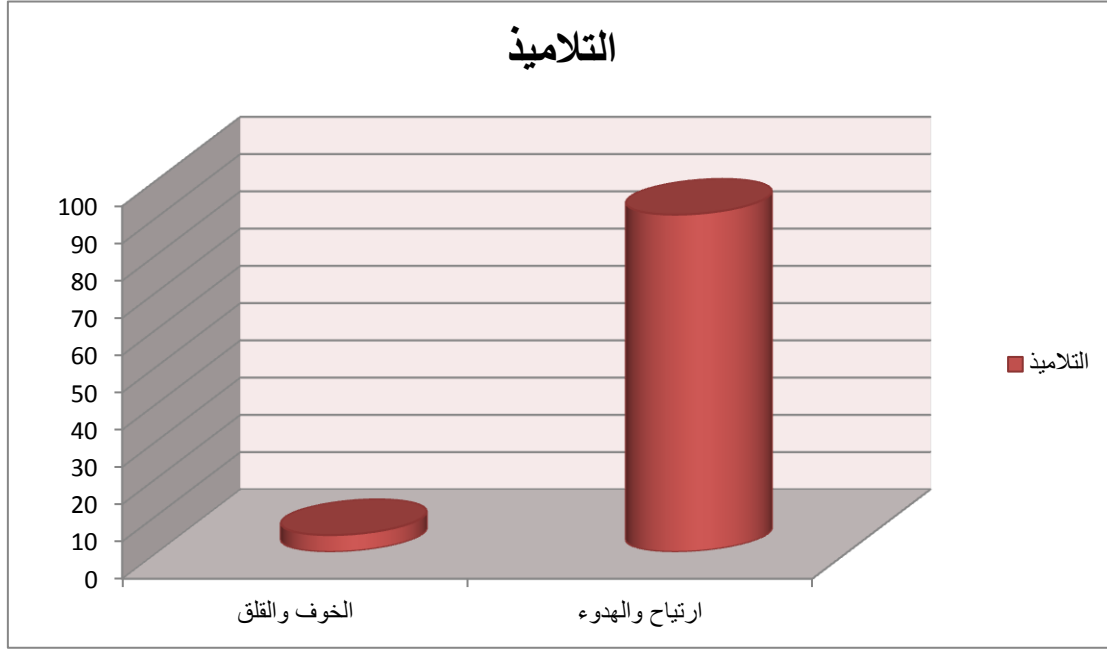
إرتياح وهدوء	خوف قلق	
191	09	عدد التلاميذ
95.5%	4.5%	النسبة المئوية
	35.85	كا2 المحسوبة
	3.84	كا2 الجدولية

الجدول رقم (25) يمثل مدى شعور التلميذ أثناء الدرس.

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (25) أن نسبة كبيرة من التلاميذ 95.5% يشعرون بالإرتياح والهدوء أثناء الدرس وتليها نسبة 4.5% يشعرون بالخوف والقلق و من خلال النتائج نجد أن

قيمة كا2 المحسوبة (35.85) أكبر من كا2 الجدولية (3.84) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01).

مناقشة النتائج: ومنه نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ لصالح ارتياح وهدوء و يعزي الباحث أن التربية البدنية و الرياضية تجعل التلميذ أكثر هدوءا و إرتياحا لما تلعبه من دور فعال وإيجابي في نفسية التلميذ و هذا ما يوضحه الشكل (25).



الشكل رقم (25) يمثل مدى شعور التلميذ أثناء الدرس.

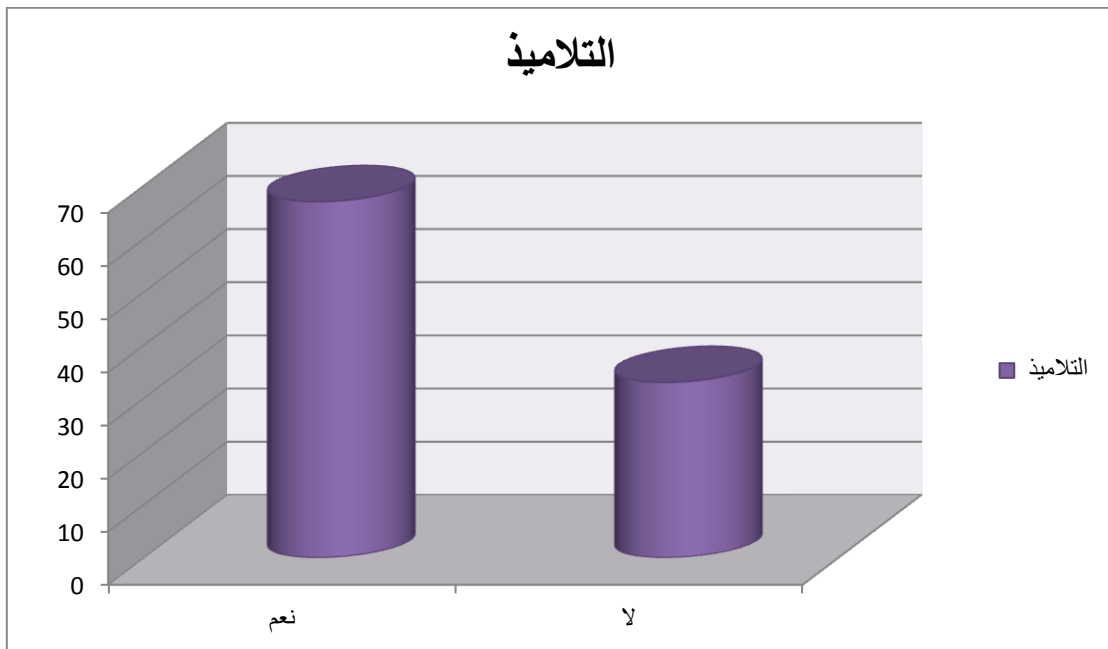
السؤال الثاني عشر: هل درس التربية البدنية والرياضية يخفف من مشاكلك؟

لا	نعم	
66	134	عدد التلاميذ
33%	67%	النسبة المئوية
	23.12	كا2 المحسوبة
	3.84	كا2 الجدولية

الجدول رقم (26) يمثل مدى تخفيف درس التربية البدنية والرياضية من المشاكل.

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (26) أن نسبة كبيرة من التلاميذ 67% يرون أن درس التربية البدنية والرياضية يخفف من المشاكل وتليها نسبة 33% العكس من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (23.12) أكبر من كا2 الجدولية (3.84) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01).

مناقشة النتائج: ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ لصالح نعم ويعزي الباحث أن التربية البدنية والرياضية تخفف من المشاكل نظرا لما توفره من ترفيه و ترويح عن النفس و أجواء المنافسة التي تكون ذات طابع مميز و مريح.



الشكل رقم (26) يمثل مدى تخفيف درس التربية البدنية والرياضية من المشاكل.

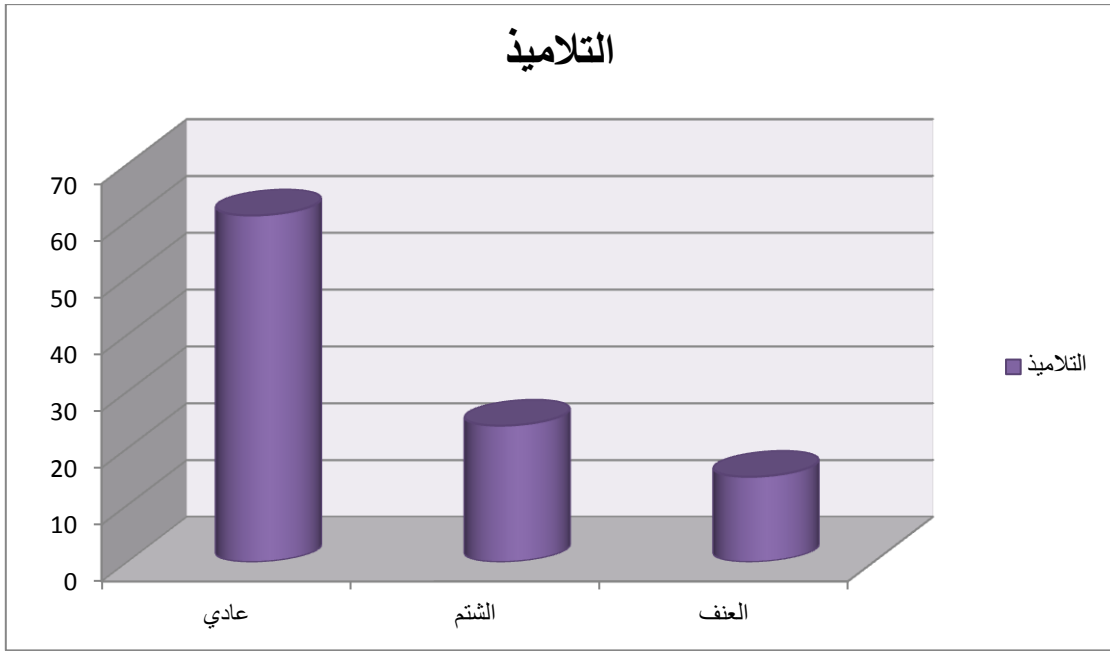
السؤال الثالث عشر: ماهو موقفك عند حدوث مشكلة مع زميلك ؟

العنف	الشتيم	عادي	
30	48	122	عدد التلاميذ
15%	24%	61%	النسبة المئوية
		45.89	كا2 المحسوبة
		5.99	كا2 الجدولية

الجدول رقم (27) يمثل موقف التلميذ عند حدوث مشكلة مع زميله.

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (27) أن نسبة كبيرة من التلاميذ 61% موقفها عند حدوث مشكلة مع زميلها عادي وتليها نسبة 24% الشتم وأخيرا نسبة 15% العنف من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (45.89) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (02).

مناقشة النتائج: ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ لصالح عادي و يعزي الباحث أنه إذا حدث أي مشكل للتلميذ مع زميله كان أمر عادي لأن لدرس التربية البدنية و الرياضية دور فعال في التخفيف من الإنفعالات الشخصية للتلميذ.



الشكل رقم (27) يمثل موقف التلميذ عند حدوث مشكلة مع زميله.

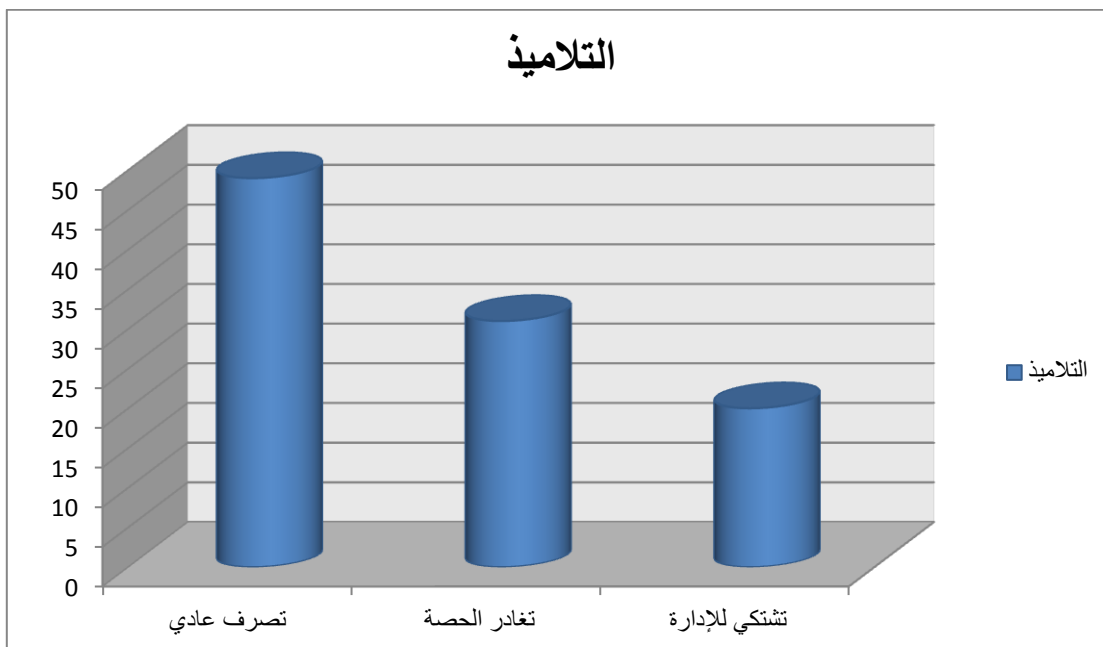
السؤال الرابع عشر: ماهو موقفك إذا وقع مشكل مع أستاذك ؟

تشتكي للإدارة	تغادر الحصة	تصرف عادي	
40	62	98	عدد التلاميذ
20%	31%	49%	النسبة المئوية
		20.55	كا2 المحسوبة
		5.99	كا2 الجدولية

الجدول رقم (28) يمثل موقف التلميذ عند حدوث مشكلة مع الأستاذ.

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (28) أن نسبة كبيرة من التلاميذ 49% موقفها عند حدوث مشكلة مع الأستاذ عادي وتليها نسبة 31% تغادر الحصة وأخيرا نسبة 20% تشكي للإدارة و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (20.55) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (02).

مناقشة النتائج: ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ لصالح تصرف عادي و يعزي الباحث أن للتربية البدنية و الرياضية دور كبير في إعطاء الهدوء و السكينة مما جعله يحترم الأستاذ ويخفف من لهجة العنف.



الشكل رقم (28) يمثل موقف التلميذ عند حدوث مشكلة مع الأستاذ.

المحور الثالث: أسئلة بعد درس التربية البدنية والرياضية (15-19).

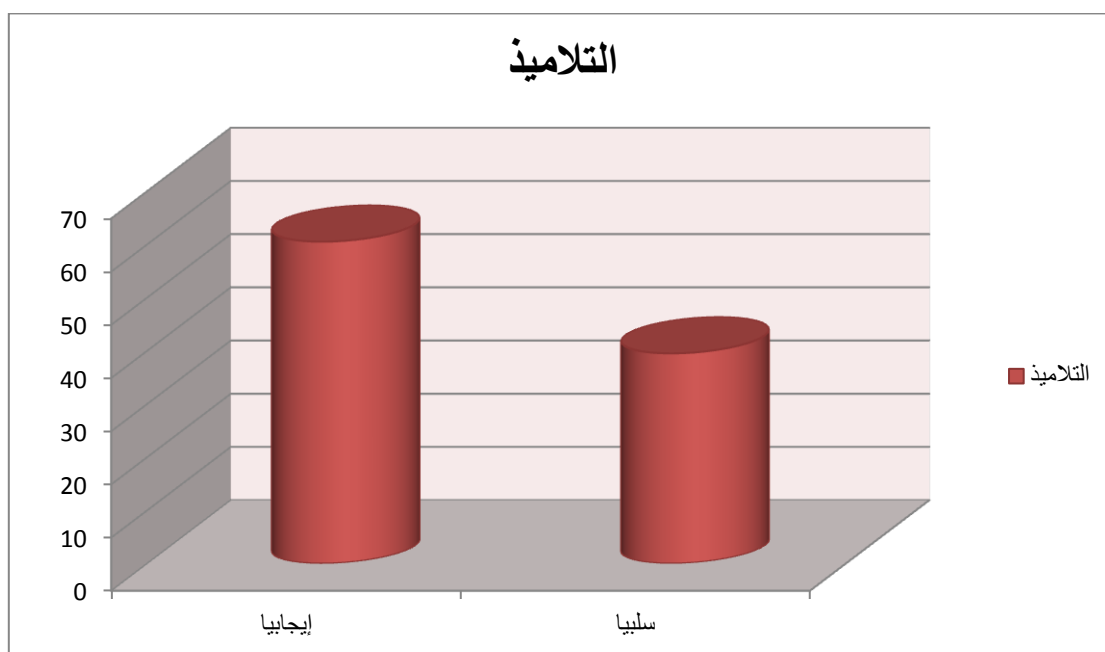
السؤال الخامس عشر: كيف أثر الدرس على حالتك النفسية؟

سلبيا	إيجابيا	
79	121	عدد التلاميذ
39.5%	60.5%	النسبة المئوية
	8.82	كا2 المحسوبة
	3.84	كا2 الجدولية

الجدول رقم (29) يمثل تأثير الدرس على الحالة النفسية للتلميذ.

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (29) أن نسبة كبيرة من التلاميذ 60.5% يحسون أن الحصة أثرت على الحالة النفسية إيجابيا وتليها نسبة 39.5% سلبيا و من خلال النتائج نجد أن قيمة كاسي المحسوبة (23.12) أكبر من كاسي الجدولية (8.82) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01).

مناقشة النتائج: ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ لصالح إيجابيا و يعزي الباحث أن لدرس التربية البدنية و الرياضية تأثير إيجابي يساهم في الراحة النفسية الإيجابية للتلاميذ.



الشكل رقم (29) يمثل تأثير الدرس على الحالة النفسية للتلميذ.

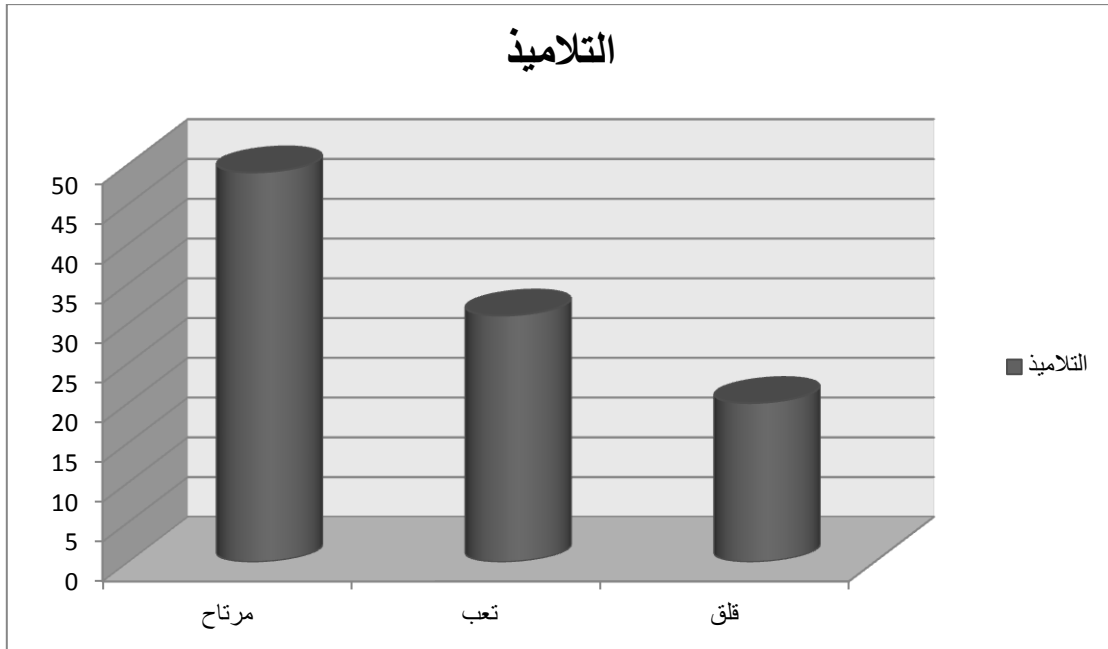
السؤال السادس عشر: ماهو شعورك بعد الدرس؟

قلق	تعب	مرتاح	
40	62	98	عدد التلاميذ
20%	31%	49%	النسبة المئوية
		20.55	كا2 المحسوبة
		5.99	كا2 الجدولية

الجدول رقم (30) يمثل مدى شعور التلميذ بعد الدرس.

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (30) أن نسبة كبيرة من التلاميذ 49% شعورها مرتاح وتليها نسبة 31% متعبة وأخيرا نسبة 20% قلق من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (20.55) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (02).

مناقشة النتائج: ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ لصالح مرتاح و يعزي الباحث أن التربية البدنية والرياضية تجعل التلميذ أكثر راحة و سكينه من الجانب البدني النفسي و الذهني بعيدا عن القلق و التفكير في المشاكل التي صادفته.



الشكل رقم (30) يمثل مدى الشعور بعد الدرس .

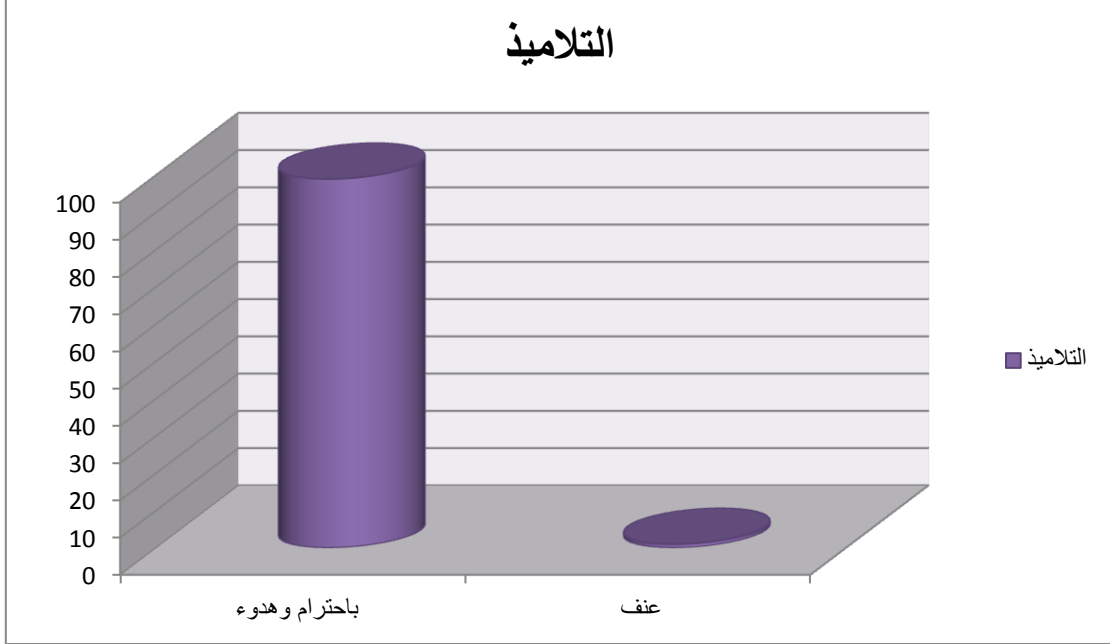
السؤال السابع عشر: كيف تتعامل مع زملائك بعد الدرس ؟

عنف	بإحترام وهدوء	
02	198	عدد التلاميذ
01%	99%	النسبة المئوية
	44.59	كا2 المحسوبة
	3.84	كا2 الجدولية

الجدول رقم (31) يمثل معاملة التلميذ لزملائه بعد الدرس.

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (31) أن نسبة كبيرة من التلاميذ 99% يتعاملوا مع زملائهم بعد الدرس باحترام وهدوء وتليها نسبة 01% بعنف و من خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (44.59) أكبر من كا2 الجدولية (3.84) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01).

مناقشة النتائج: ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ لصالح باحترام وهدوء و يعزي الباحث أن التعامل فيما بين التلاميذ بعد الدرس يكون بالإحترام و الهدوء و هذا راجع إلى درس التربية البدنية و الرياضية الذي يساهم في تهذيب سلوكهم وتنمية الروح الرياضية بينهم و هذا ما يوضحه الشكل (31).



الشكل رقم (31) يمثل معاملة التلميذ لزملائه بعد الدرس.

السؤال الثامن عشر: هل يخفف الدرس من التوتر الناتج عن إمتحانات نهاية السنة ؟

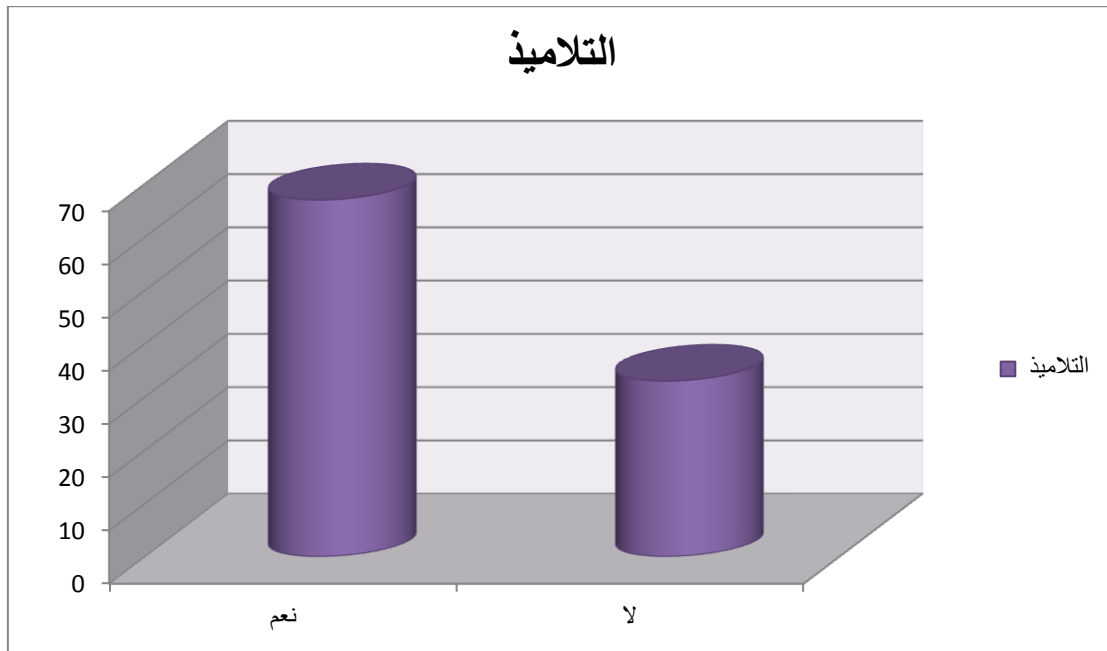
لا	نعم	
66	134	عدد التلاميذ
33%	67%	النسبة المئوية
	23.12	كا2 المحسوبة
	3.84	كا2 الجدولية

الجدول رقم (32) يمثل مدى تخفيف الدرس للتوتر الناتج عن إمتحانات نهاية السنة.

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (32) أن نسبة كبيرة من التلاميذ 67% يرون أن الدرس يخفف من التوتر الناتج عن إمتحانات نهاية السنة وتليها نسبة 33% العكس و من خلال النتائج نجد أن

قيمة كا2 المحسوبة (23.12) أكبر من كا2 الجدولية (3.84) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01).

مناقشة النتائج: ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ لصالح نعم و يعزي الباحث أن لدرس التربية البدنية و الرياضية دور كبير في التخفيف من القلق و التفكير في إمتحانات نهاية السنة لأنه يكون في جو مناسب للترفيه.



الشكل رقم (32) يمثل مدى تخفيف الدرس للتوتر الناتج عن إمتحانات نهاية السنة.

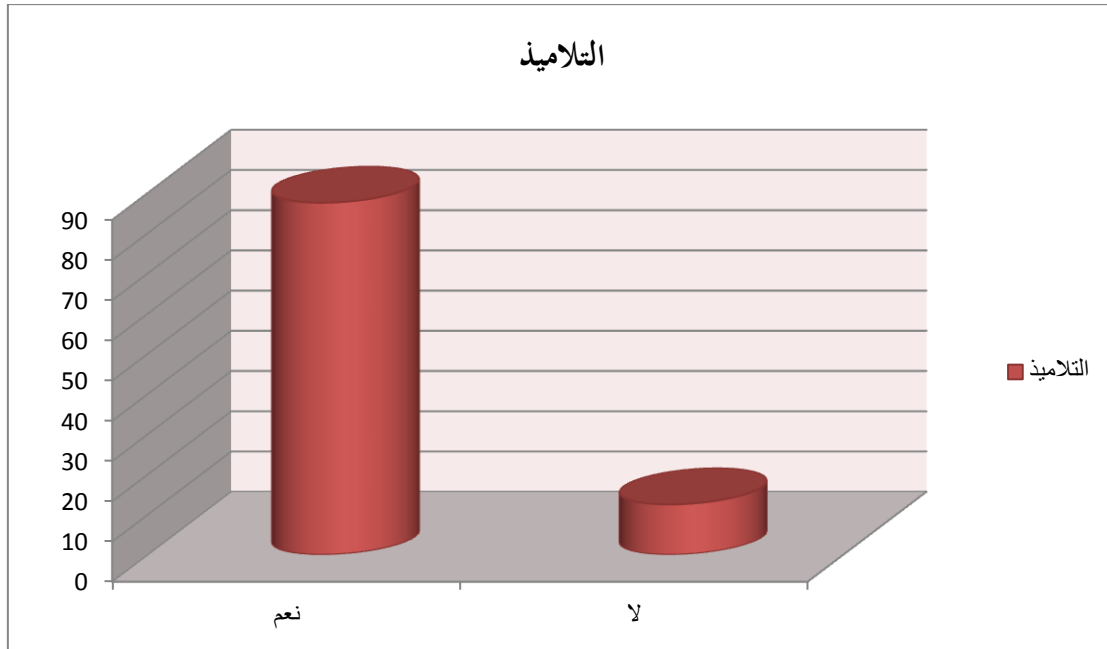
السؤال التاسع عشر: هل للأستاذ تأثير في التخفيف من العنف المدرسي بين التلاميذ؟

لا	نعم	
25	175	عدد التلاميذ
12.5%	87.5%	النسبة المئوية
	34.15	كا2 المحسوبة
	3.84	كا2 الجدولية

الجدول رقم (33) يمثل مدى تأثير الأستاذ في التخفيف من العنف المدرسي بين التلاميذ.

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (33) أن نسبة كبيرة من التلاميذ 87.5% أن الأستاذ له تأثير في التخفيف من العنف المدرسي بين التلاميذ وتليها نسبة 12.5% العكس ومن خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (34.15) أكبر من كا2 الجدولية (3.84) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01).

مناقشة النتائج: ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ لصالح نعم و يعزي الباحث أن للأستاذ دور مهم في التخفيف من العنف بين التلاميذ من خلال أسلوبه و شخصيته القوية في الحد من المشاكل والتخفيف من العنف بين التلاميذ و هذا ما يوضحه الشكل (33).



الشكل رقم (33) يمثل مدى تأثير الأستاذ في التخفيف من العنف المدرسي بين التلاميذ.

# الفصل الثالث: مقارنة الفرضيات بالنتائج الإستنتاجات والتوصيات

## 1- الإستنتاجات :

من خلال النتائج:

- إستنتجنا من نتائج التلاميذ أن درس التربية البدنية و الرياضية هو درس تربوي بنسبة 69% ، خاصة في فترة المراهقة التي تعد من أصعب المراحل، وهذه الأخيرة يصحبها عدة تغيرات بإضافة إلى إتصافه بالسلوك العنيف الذي يعد من المشاكل الصعبة لأنها تنعكس على شخصية التلميذ.

- معاملة التلاميذ فيما بينهم بعد درس التربية البدنية والرياضة كانت تتميز بالإحترام و الهدوء بنسبة 99% من حجم العينة.

- التلاميذ يشعرون و يحسون بأن درس التربية البدنية و الرياضية يخفف من مشاكلهم بنسبة 67%.

- إستنتجنا أن التلميذ بعد نهاية حصة التربية البدنية و الرياضية يتسم بالهدوء و الإرتياح بنسبة 49% ويرجع ذلك إلى تأثير درس التربية البدنية و الرياضية على نفسيته بالإيجاب.

- يكون تصرف التلميذ عادي و غير مبالي عند حدوث مشكلة مع زملائه أو أستاذه نظرا لتأثير درس التربية البدنية و الرياضية على نفسية التلميذ.

- هناك تأثير واضح من جانب الأستاذ للتخفيف من العنف بين التلاميذ بنسبة فاقت 80 % .

- إضافة إلى المعاملة الإيجابية من طرف أستاذ التربية البدنية و الرياضية أثناء الدرس هامة جدا في فترة المراهقة حيث تعد من أصعب المراحل.

- إذن المعاملة الإيجابية التي يتلقاها التلميذ تساهم في تفادي المشاكل النفسية و بالتالي في التخفيف من العنف بين التلاميذ وعدم وقوع مناوشات.

- شخصية الأستاذ الذي له القدرة على التأثير على شخصية التلاميذ.

- درس التربية البدنية و الرياضية يحقق الإدماج الإجتماعي للتلميذ المراهق فيصبح يمثل للجماعة وهذا ينعكس على تقويم سلوكه.

- أما طريقة إستعمال الأستاذ للأساليب العقابية لا تجدي نفعا بل تؤدي إلى زيادة العنف بين التلاميذ، و بالتالي كثرة المناوشات و من هنا نستخلص أن الأساليب العقابية تؤدي إلى ظهور سلوكات غير مرغوبة و عنيفة عند التلميذ من أجل التنفيس عن التوتر و القلق الذي يشعر به.

- للتربية البدنية و الرياضية دور فعال و إيجابي في التخفيف من العنف المدرسي بين التلاميذ.

## 2- مناقشة الفرضيات :

بعد المعالجة الإحصائية للإستبيان الخاص بالتلاميذ و أساتذة التربية البدنية و الرياضية توصلنا إلى نتائج من خلالها نحدث مقارنة مع الفرضيات المقترحة في بداية بحثنا هذا.

الفرضية الأولى جاءت كالاتي :

لدرس التربية البدنية و الرياضية دور فعال و إيجابي في التخفيف من العنف المدرسي بين تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

تبين لنا من خلال نتائج الإستهيبان المقدمة لتلاميذ المتوسط المذكور في الجدوال رقم (15-33) ضمن 3 محاور أكدت لنا أن لدرس التربية البدنية و الرياضية دور فعال و إيجابي في التخفيف من العنف بين تلاميذ السنة الرابعة متوسط و يجعلهم أكثر هدوءا و إرتياحا مما كانوا عليه قبل الدرس بشعورهم بالقلق و التوتر و كثرة المشاكل و نفس الشيء بالنسبة للدراسات السابقة التي توصلت لنفس النتائج، يعني أن الفرضية الأولى قد تحققت.

أما الفرضية الثانية جاءت كالأتي:

المعاملة الإيجابية للأستاذ دور في التخفيف من العنف المدرسي بين تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

المحور الأول جاء حول المعاملة الشخصية للأستاذ و علاقتها بدرس التربية البدنية و الرياضية و التي تبين لنا من خلال نتائج الإستهيبان المقدم للأساتذة المذكورة في الجدوال (01-06) و ينبغي أن تكون معاملة الأستاذ حسنة و يقوم بنصح التلاميذ إذا كان هناك أي مشكلة بإستخدام أسلوب التحوار فيما بينهم، أما المحور الثاني ف جاء حول إبراز مدى تأثير الأساليب العقابية على التلميذ، التي تبين لنا من خلال نتائج الإستهيبان المقدمة للأساتذة المذكورة في الجدوال (07-10) وجدنا أن الأساليب العقابية هي الأساليب التربوية التي يعاقب بها التلاميذ أما المحور الثالث جاء حول المعاملة الإيجابية في التخفيف من العنف بين التلاميذ، والتي تبين لنا من خلال نتائج الإستهيبان المقدمة لأساتذة التربية البدنية و الرياضية في الجدوال (11-14) وجدنا أن المعاملة الإيجابية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في التخفيف من العنف بين التلاميذ و تجعلهم أكثر هدوءا من خلال شخصية الأستاذ و إهتمامه البارز بتخفيف العنف بين التلاميذ. ومن هنا نستنتج أن الفرضية الثانية قد تحققت.

### 3- مناقشة الفرضية العامة:

من خلال فرضية البحث التي تنص على أن للتربية البدنية و الرياضية دور في التخفيف من العنف المدرسي بين تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

و من خلال الدراسة التي قمنا بها و التي إنحصرت في دراسة سلوك التلميذ قبل و أثناء و بعد درس التربية البدنية و الرياضية ومن خلال الجداول (23-33) التي تشير على أن سلوك التلميذ أثناء و بعد ممارسة درس التربية البدنية و الرياضية يتسم بالهدوء و الإرتياح و التفاعل، في حين يكون التلميذ في حالة قلق و غضب ومشاكل قبل حصة التربية البدنية و الرياضية من خلال الجداول (15-22) و بالتالي لدرس التربية البدنية و الرياضية دور في التخفيف من العنف بين التلاميذ، إضافة إلى أن طبيعة المعاملة الإيجابية للأستاذ دور في التخفيف من العنف بين التلاميذ من خلال الجداول (11-14) وجدنا أن للمعاملة الإيجابية للأستاذ دور في التخفيف من العنف بين التلاميذ، أما بالنسبة للدراسات المشاهدة التي عاجلت هذا الموضوع خرجت أن هناك نوع من الضغط النفسي يتعرض له التلميذ ويظهر ذلك من خلال إستعماله للعنف ودرس التربية البدنية و الرياضية يعمل على تفريغ هذا الضغط النفسي و إستعماله في نشاطات تعود عليه بالفائدة من الناحية البدنية و المهارية وحتى السلوكية إضافة إلى المعاملة الإيجابية للتلميذ. وبهذا فإن الفرضيات الفرعية تحققت وبالتالي نجد أن الفرضية العامة قد تحققت.

#### 4- التوصيات و الإقتراحات :

نظرا لما جاءت به الدراسة من أشياء ايجابية يمكن استغلالها فالباحث يوصي بمايلي :

- الاهتمام بدرس التربية البدنية و الرياضية وتوفير كافة الشروط الضرورية من أجل أن يقوم بدوره بالشكل

المطلوب

- التأكيد على الدور الإيجابي الذي يلعبه درس التربية البدنية والرياضية في التخفيف من العنف داخل

المؤسسة التربوية.

- تشجيع التلاميذ على ممارسة النشاطات الرياضية خارج نطاق المؤسسات التربوية، حتى تعمل على

التخفيف من العنف وكذلك تكون دعماً لدرس التربية البدنية والرياضية.

- تكثيف النشاطات و الدورات الرياضية التي تتم بين الأقسام من قبل الإدارة وتشمل المنافسة بين مختلف

التلاميذ مع تكريم الفرق التي تتمتع بالروح الرياضية.

- التحسيس بمخاطر العنف داخل المؤسسات التربوية وإيجاد الحلول التي تحد منه أو تعمل على تخفيفه.

- إجراء دراسات في موضوع العنف في مختلف أطوار المنظومة التربوية لتوضيح موطن الداء و معالجته بطرق

علمية صحيحة.

- عدم لجوء الأستاذ إلى أي شكل من أشكال العنف بغية تعديل سلوك التلميذ.

- ضرورة التكوين الجيد للأستاذ معرفيا ونفسيا.

- يجب على المعلم أن يكون محبا لمهنته و أن يمتلك حسا إنسانيا نحو التلاميذ.

الختامة العامة

## 5- الخاتمة العامة :

إن درس التربية البدنية و الرياضية هو درس تربوي يعمل على تنمية القدرات الحركية والمهارية والعقلية عند التلاميذ إضافة إلى كونه فضاء مفتوح أمامهم للتنفيس عن مكبوتاتهم لما يحتويه هذه الدرس من ألعاب مختلفة وتمارين رياضية متعددة تمد التلاميذ بالرضا والمتعة خاصة وهو في مرحلة المراهقة التي تحتاج إلى مجال يحقق فيه ذاته. ومع غزو ظاهرة العنف للمجتمع عامة والمؤسسات التربوية خاصة وباعتبارها- المراهقة- الدعامة الأساسية و الأولى لبناء الأمة وتوطيد دعائمها فإن لدرس التربية البدنية و الرياضية دور فعال وإيجابي في التخفيف من العنف المدرسي عامة و المجتمع خاصة لدى التلميذ المراهق.

و أن المعاملة لها اثر واضح في حياة الفرد و المراهق الذي يتميز بصفة إنفعالية تؤثر في بناء شخصيته و في الكيفية التي يتعامل بها مع أستاذه وزملائه.

ومنه للمعاملة الإيجابية أثر في تعديل سلوك التلميذ عند المراهق و ذلك بإستعمال طرق ووسائل ناجحة في إطار المعاملات فإن لقي الأحسن تجاوب معها وبنفس الكيفية إن لقي الأسوء إنقلب على صاحبه، و منه نقول إن التربية البدنية و الرياضية لها دور إيجابي في التخفيف من العنف المدرسي بين التلاميذ لما تقدمه من برامج وأنشطة ترفيهية و تربوية.

قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع :

- فرج أحمد.(1992). مناهج و طرق التدريس في التربية البدنية (الإصدار ط1). مصر: دار الفكر العربي.
- أحمد شناتي. (2008). دور التربية البدنية و الرياضية في الحد من العنف المدرسي عند المراهق. مداخلة في مؤتمر جامعة الأطلال بالأردن.
- أحمد محمد الطيب. (1998). أصول التربية. مصر: المكسب الجامعي الإزباطية..
- محمد سعيد عزمي. (1996). درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية و التطبيق . دار النشر الإسكندرية.
- عبد الطيف ،محمد خليفة. دراسات في علم النفس الإجتماعي. مصر: دار الفياء.
- جمال معتوق. (1993). وجوه من العنف ضد النساء في بيوتهن ،دراسة ميدانية لممارسة العنف ضد النساء في الشارع بمدينة البلدية . جامعة الجزائر: رسالة ماجستير غير منشورة.
- عبد الرحمان عيساوي. (1997). سيكولوجية الجنوح (الإصدار ط1). القاهرة: دار التريت الجامعية..
- فؤاد البهي. (1975). الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- بيوركوك والين. (1996). المشكلات المدرسية في العلاقات الإنسانية ،ترجمة فؤاد عفاف محمد. القاهرة : دار الكرنك للنشر .
- هادي مشعان ربيع. (2006). مدخل إلى التربية (الإصدار ط1). مكتبة عمان.
- محمد عوض بيوني. (، 1992). نظريات و طرق التربية البدنية (الإصدار ط2). ديوان المطبوعات الجزائر.

- أمين أنور حوي. (2001). أصول التربية البدنية و الرياضية (الإصدار ط3). القاهرة: دار الفكر العربي.
- نوال إبراهيم شلتوث. (2007). تاريخ التربية البدنية و الرياضية (الإصدار ط1). الإسكندرية..
- علي صالح جوهر. (2004). مبادئ التربية (الإصدار ط1). دار الفكر العربي.
- مكارم حلمي. (2006). مدخل إلى التربية الرياضية (الإصدار ط1). مركز الكتاب و النشر القاهرة.
- عبد الحميد شرف. (2005). التربية الرياضية و الحركية للأطفال الأسوياء و متحدي الإعاقة (الإصدار ط2). ديوان المطبوعات القاهرة.
- حفصاوي يوسف. (2001). دراسة نفسية إجتماعية للسلوكيات العدوانية و أعمال العنف عند المتفرجين في الملاعب كرة القدم . دالي إبراهيم: غير منشورة ،معهد اتربية البدنية و الرياضية.
- فاخر العقل. (1985). علم النفس التربوي (الإصدار ط2). بيروت: دار العلم للملايين.
- عيسوي. (1996). النمو الروحي و الخلق. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة و النشر و التوزيع.
- زين العابدين درويش. (1976). علم النفس الإجتماعي. لبنان: المعهد العربي.
- سيد إسماعيل. (1988). سيكولوجية الإرهاب و جرائم العنف . مصر: منشورات ذات السلاسل.
- رمزي نبيل. علم إجتماع المعرفة.
- حسين علاوي محمد. سيكولوجية الجماعات الرياضية. مصر : دار المعارف.
- مصطفى حجازي. (1980). التخلف الإجتماعي مدخل إلى السيكولوجية الإنسان المقهور (الإصدار ط2). لبنان: معهد الإنماء العربي.

- زعرور طارق. (2007). العنف المدرسي دراسة مقارنة لتلاميذ المرحلة الثانوية رسالة ماجستير.غ. روية الجزائر.
- سليمة فلاحي. (2004). علاقة الأسرة و التنشئة الإجتماعية بالعنف المدرسي. جامعة علم الإجتماع بباتنة: رسالة ماجستير.
- سورة الروم، الآية 54.
- أبو الفضل جمال الدين ابن منظور. (1956). لسان العرب. دار الطباعة والنشر بيروت.
- الزعبلوي. تربية المراهق بين الإسلام وعلم النفس.
- سورة يونس، الآية 26.
- محمد علي الصابوني. (1990). صفوت التفاسير (الإصدار ط5). الجزائر: مكتب الشهاب للطباعة والنشر.
- سورة الجن الآية 6.
- الحافظ عماد الدين ابن كثير. (لبنان1982). تفسير القران الكريم العظيم. دار المعرفة.
- محمد السيد الزعبلوي. (1997). تربية المراهق بين الإسلام وعلم النفس (الإصدار ط3). بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية.
- احمد زكي بدوي. (1993). معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية. بيروت: مكتب لبنان.
- فؤاد الباهي. (1975). الأسس النفسية للنمو (الإصدار ط4). القاهرة: دار الفكر العربي.
- مصطفى عشوي. (1994). مدخل إلى علم النفس المعاصر. ديوان المطبوعات الجامعية.
- علي فاتح المنداوي. (2003). علم النفس النمو الطفولة والمراهقة (الإصدار ط2). دار الكتاب الجامعي.

- توما جورج خوري. (1989). علم النفس التربوي (الإصدار ط2). بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات.
- الشيخ كمال محمد عويطة. (1996). علم النفس النمو (الإصدار ط2). بيروت: دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع.
- أسامة كامل راتب. (1999). مدخل للنمو المتكامل الطفل المراهق. القاهرة: دار الفكر العربي، للطباعة والنشر والتوزيع.
- محمد قطب. (2001). منهج التربية الإسلامية (الإصدار ط15). الإسكندرية: دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع.
- خليل ميخائيل معوض.
- الشيخ خالد عبد الرحمان. تربية الأبناء البنات في ضوء الكتاب والسنة. 1999: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع بيروت.
- رمضان محمد ألقذافي. (2000). علم النفس النمو الطفولة والمراهقة. الإسكندرية: المكتبة الجامعية..
- انتصار يونس. (2000). السلوك الإنساني، المكتبة الجامعية. الإسكندرية : للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبد الكريم قريشي. (1999-2000). مشكلات التوافق لدى المراهق الجزائري في المدرسة الثانوية،. جامعة قسنطينة: رسالة دكتوراه دولة في علم النفس التربوي.
- مصباح عامر. (2003). التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية (الإصدار ط1). الجزائر: دار الأمة.

- عمر محمد التومي الشيباني. (1987). لأسس النفسية والتربوية برعاية الشباب. ليبيا: الجامعة المفتوحة.
- زيدان محمد مصطفى. (1980). النمو النفسي للطفل والمراهق. دار الشروق جدة .
- الدسوقي. (1986). مقومات المجتمع المسلم (الإصدار ط2). بيروت: مكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبد المنعم المليجي حلمي المليجي. (1971). النمو النفسي (الإصدار ط5). بيروت: دار النهضة للطباعة والنشر والتوزيع.
- جواد خالد. (2001/2000). العلاقات الإجتماعية داخل حصة التربية البدنية و الرياضية للمرحلة ما بين 17-20 سنة. الجزائر: رسالة ماجستير.
- رايح تركي. (1994). منهاج البحث في علوم التربية و النفس . الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب..
- محمد شفشوق. (2006). لبحث العلمي مع تطبيقات في المجال الدراسة الإجتماعية. المكتب العلمي الحديث..
- محمد مكي. محاضرات في علم النفس التربوي. 1994: المدرسة العليا للأساتذة.
- بوحوش عمار. (1995). منهاج البحث العلمي و إعداد البحوث. دار النشر، الجزائر .
- المنجم في اللغة و الإعلام (الإصدار ط36). (1977). بيروت: قاموس المكتبة الشرقية..
- روبرت فالتكة ، الشريف بملول. ظاهرة العنف . مصر: دار الفكر العربي.
- فريق من الأخصائيين ، ترجمة إلياس زحلاوي. (1985). لمجتمع و العنف. القاهرة: المؤسسة الجامعية للنشر.
- كمال الدسوقي. (1979). النمو التربوي للطفل والمراهق. بيروت: دار النهضة العربية.

- محمد سعيد عزمي . (2003). اليب التطوير و تنفيذ درس التربية البدنية و الرياضية (الإصدار ط1).
- مكارم حلمي . مدخل إلى التربية الرياضية .
- محمد شفيق . (2006). البحث العلمي مع تطبيقاته في مجال الدراسة الإجتماعية . المكتب الجامعي الحديث.
- بوحوش عمار . (1995). مناهج البحث العلمي و إعداد البحوث . دار النشر، الجزائر.
- رابح تركي . (1994). مناهج البحث في علوم التربية و النفس . المؤسسة الوطنية للكتاب.
- مكّي محمد . (1994). محاضرات في علم النفس التربوي . مدرسة العليا للأساتذة.
- 
- محمد سعدي عزمي . (2003). أساليب و تطوير و تنفيذ درس التربية البدنية و الرياضية (الإصدار ط1).



إستمارة إستبيان موجهة إلى أعزائنا أساتذة التعليم المتوسط

الموضوع: دور التربية البدنية و الرياضة في التخفيف من العنف المدرسي بين تلاميذ السنة الرابعة متوسط (15-16 سنة)

- تحتوي إستمارة الإستبيان على 15 سؤال مقسمة على ثلاث محاور :

- ملاحظة: توضع علامة (x) عند الإجابة المختارة.

المحور الاول: المعاملة الشخصية للأستاذ و علاقتها بدرس التربية البدنية و

الرياضية.

01- كيف ترى درس التربية البدنية و الرياضية؟  - تربوي  - ترفيهي

02- هل المعاملة الحسنة للتلاميذ تجعلهم مستعدين  ارسدة الدرس؟

- نعم  - لا

03- ماهو الأسلوب الذي تنتهجه أثناء الحصة؟  - أمري  - تضوي

- إكتشافي

04- هل تتضايق من التصرفات العنيفة التي تحدث بين التلاميذ فيما بينهم  -

- لا

05- كيف تتعامل مع التلميذ الذي يتصرف تصرف  غير لائق؟ - تنصحه  - تطرده

- تطرده

06- ماهي الطريقة الأنجع بالنسبة لك لحل مشكل وقع بين التلاميذ  - أسلوب الحوار

- أسلوب العقابي

المحور الثاني: إبراز مدى تأثير الأساليب العقابية على التلميذ.

07- أي نوع من العقاب يفضله الأستاذ مع التلميذ؟  - الألفي  - التضيوي

- النفسي و التربوي

08- ماهي الطريقة التي تستعملها للتخفيف من العنف بين التلاميذ  - التوبيخ

- إجراءات تربوية

09- ماهو الإجراء الذي تتخذه عند حدوث مناوشات بين التلاميذ تؤدي  الضرب؟ - تنصح

- تسلمه للإدارة

10- ماهي طبيعة رد فعل التلميذ أثناء قيام الأستاذ  بعاقبته؟  دئ  -

- عنيف

المحور الثالث: المعاملة الإيجابية في التخفيف من العنف بين التلاميذ.

11- كيف ترى علاقة التلاميذ فيما بينهم بعد ن  الدرس؟ - ة  -

- سيئة

12- هل هناك علاقة بين المشاكل التي يصدرها التلاميذ و شخصية الأستاذ؟

- لا

13- هل التخفيف من درجة العنف بين التلاميذ من إهتماماتك  الحسية؟

- لا

14- هل هناك نشاطات رياضية مسطرة للتخفيف من العنف في  رس؟

- لا

15- ماهي الإقتراحات في نظرك للتخفيف من العنف؟

.....

.....

.....

إستمارة إستبيان موجهة إلى أعزائنا تلاميذ السنة الرابعة متوسط (15-16)

(سنة )

الموضوع: دور التربية البدنية و الرياضة في التخفيف من العنف المدرسي بين تلاميذ السنة الرابعة متوسط (15-16سنة)

- تحتوي إستمارة الإستبيان على 21 سؤال مقسمة على ثلاث محاور :

- ملاحظة: توضع علامة (×) عند الإجابة المختارة.

المحور الأول: أسئلة قبل درس التربية البدنية و الرياضية (01-08).

01- ماذا يعني لك درس التربية البدنية و الرياضية ؟ - ترفيهي  - تدريبي

- تربوي

02- ماهي الألعاب التي تميل إليها أكثر ؟ - الألعاب الفردية  - الألعاب الجماعية

- الفردية و الجماعية

03- هل تعرضت لمشاكل قبل حصة التربية البدنية و الرياضية ؟ - نعم

- لا

04- ما نوع المشاكل التي تتعرض إليها غالبا ؟ - إجتماعية  - إدارية

- عائلية

05- كيف ترى أستاذ ت ب ر ؟ - أخ  - صديق  - شخص عادي

- أب

06- ماهو شعورك قبل درس التربية البدنية و الرياضية ؟ - هادئ و مرتاح  - قلق و متوتر

07- كيف يكون رد فعلك إذا سخر منك زملائك ؟ - اللامبالاة  - عنف لفظي

- عنف جسدي

08- ماهي الأسباب التي تؤدي إلى إستخدام العنف ضد الطرف الأخر ؟ - عائلية

- إجتماعية

## المحور الثاني: أسئلة أثناء درس التربية البدنية و الرياضية (09-14).

- 09- هل تحس أن علاقتك جيدة مع زملائك أثناء الدرس ؟ - نعم  - لا
- 10- و أنت في درس ت ب ر هل تفكر في المشاكل التي تعاني منها ؟ - نعم  - لا
- 11- ماهو شعورك وأنت في درس التربية البدنية و الرياضية ؟ - خوف و قلق
- إرتياح و هدوء
- 12- هل درس التربية البدنية والرياضية يخفف من مشاكلك ؟ - نعم  - لا
- 13- ماهو موقفك عند حدوث مشكلة مع زميلك ؟ - عادي  - الشتم
- العنف
- 14- ماهو موقفك اذا وقع مشكل مع أستاذك ؟ - تصرف عادي  - تغادر الحصة
- تشتكي للادارة

## المحور الثالث: أسئلة بعد درس التربية البدنية و الرياضية (15-19).

- 15- كيف أثر الدرس على حالتك النفسية ؟ - إيجابيا  - سلبيا
- 16- ماهو شعورك بعد الدرس ؟ - مرتاح  - تعب
- قلق
- 17- كيف تتعامل مع زملائك بعد الدرس ؟ - باحترام وهدوء  - عنف
- 18- هل يخفف الدرس من التوتر الناتج عن امتحانات نهاية السنة ؟ - نعم  - لا
- 19- هل للأستاذ تأثير في التخفيف من العنف المدرسي بين التلاميذ ؟ - نعم  - لا

## 6- ملخص الدراسة :

عنوان الدراسة : دور التربية البدنية و الرياضية في التخفيف من العنف المدرسي بين تلاميذ السنة الرابعة متوسط(15-16).

تهدف الدراسة إلى الكشف عن دور التربية البدنية و الرياضية في التخفيف من العنف المدرسي بين تلاميذ السنة الرابعة متوسط ، الفرض من الدراسة أن للتربية البدنية و الرياضية دور في التخفيف من العنف المدرسي بين تلاميذ السنة الرابعة متوسط ، العينة تلاميذ السنة الرابعة متوسط (15-16) و أساتذة التربية البدنية و الرياضية ، و كيفية اختيارها كانت بطريقة عشوائية ، نسبتها 200 تلميذ و 30 أستاذ ، الأداة المستخدمة المنهج الوصفي (الاستمارة الإستبائية) ، أهم استنتاج أن للتربية البدنية والرياضية دور فعال و إيجابي في التخفيف من العنف المدرسي بين تلاميذ السنة الرابعة متوسط ، أهم توصية الاهتمام بدرس التربية البدنية و الرياضية و التحسيس بمخاطر العنف داخل المؤسسات التربوية و إيجاد الحلول التي تخفف منه .

الكلمات المفتاحية : التربية البدنية و الرياضية، العنف المدرسي، تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

## **Résumé de l'étude :**

Le titre de l'étude: Le rôle de l'éducation physique et sportive dans la réduction de la violence scolaire chez les élèves de la quatrième année moyenne (15-16 ans).

L'étude vise à révéler le rôle de l'éducation physique et sportive dans la réduction de la violence scolaire chez les élèves de la quatrième année moyenne.

L'hypothèse de l'étude est :

- L'éducation physique et sportive a un rôle dans la réduction de la violence scolaire chez les élèves de la quatrième année moyenne.

L'échantillon de recherche était 200 étudiants de la quatrième année moyenne (15-16 ans) et 30 professeurs de l'éducation physique et sportive qui ont été sélectionnés aléatoirement.

L'outil utilisé : approche descriptive (un questionnaire).

La conclusion la plus importante est que l'éducation physique et sportive a un rôle actif et positif dans la réduction de la violence scolaire chez les élèves de la quatrième année moyenne.

La recommandation la plus importante est qu'il faut prêter attention à la séance de l'éducation physique et sportive et la sensibilisation aux dangers de la violence dans les établissements d'enseignement et de trouver des solutions qui la réduisent.

Mots-clés: éducation physique et sportive, violence scolaire, les élèves de la quatrième année moyenne.